



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة

## ترشيح القياس المحاسبي للأداء الإجتماعي في المؤسسات الاقتصادية

- دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في المحاسبة

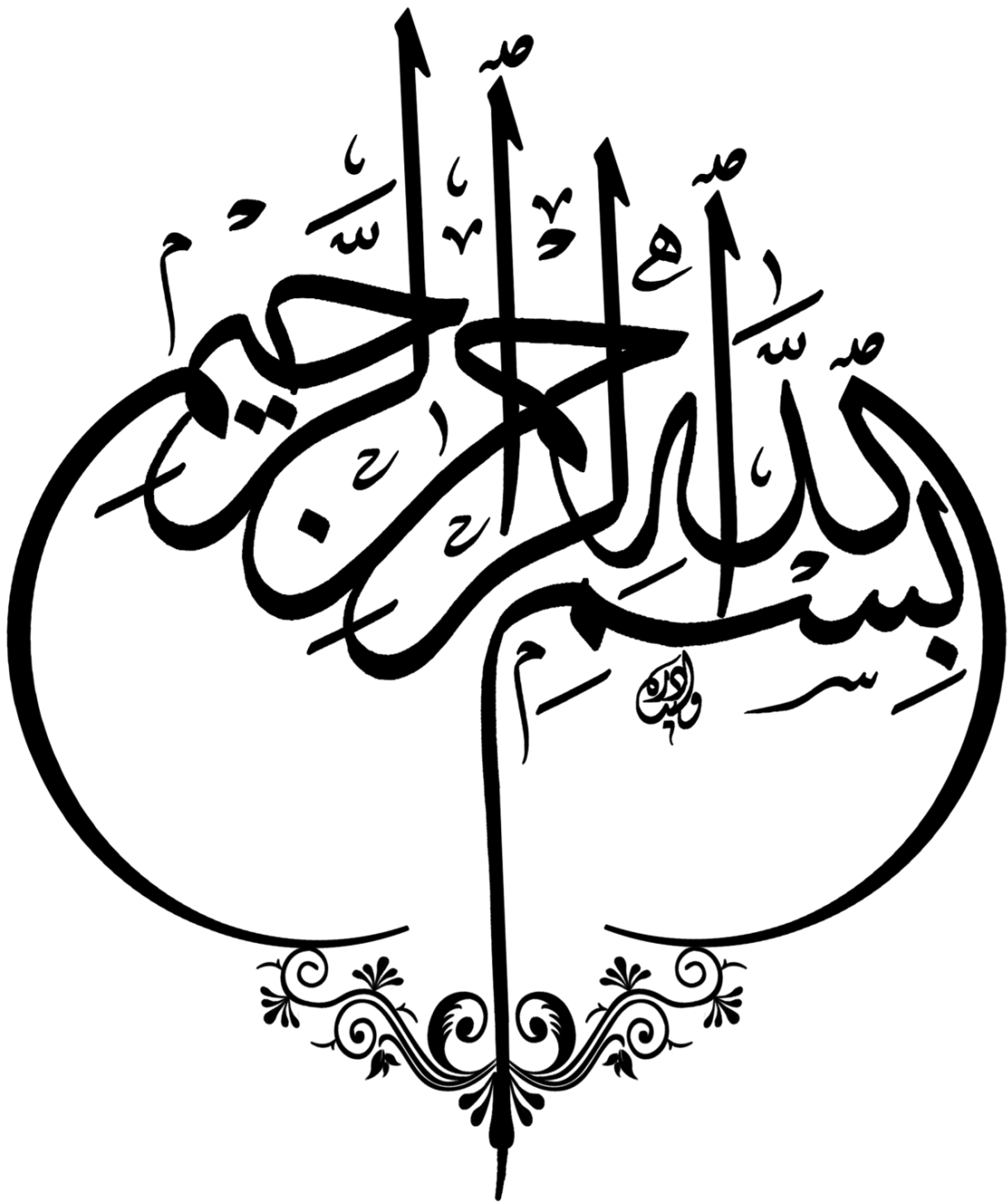
إشراف الدكتور:  
زكرياء دمـدوم

إعداد الطلبة:  
سـلـيـم عـلـال  
عـبـد الحـكـيـم شـكـيـمـة  
مـحـمـد الكـبـيـر غـنـبـازي

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيساً	أستاذ محاضر أ	أحمد تـي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر أ	زكرياء دمـدوم
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشاً	أستاذ محاضر أ	مصطفى عـوادي

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2019-2020 م



اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

(سورة العلق)

# الإهداء

إليكم نهدي هذا البحث يا تيجان مرؤوسنا، وبهجة دروبنا، ومراحة قلوبنا، إلى والدينا  
الغوالي حفظكم الله ومرعاكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم .  
إليكم يا من كدت أن تكونوا رسلا على قول الشاعر، أساتذتنا المجلين نهديكم  
هذا البحث عرفانا بما قدمتموه لنا، وتقديرا لما بذلتموه من أجلنا .  
إلى طلاب العلم والمعرفة في كل مكان وزمان .  
إلى كل من ساهم ولو باليسير لإنجاح هذا العمل .  
إلى أساتذتنا الأفاضل الذين أدبونا وعلمونا .  
إلى زملائنا الطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي .  
سائلين المولى سبحانه وتعالى لنا وللجميع فتحًا من لدنه، والتوفيق والسداد لخدمة الإسلام ونفع  
المسلمين .

سليم علال

عبد الحكيم شكيمة

محمد الكبير غنباري

# شكر و عرفان

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: 19].

إقراراً واعترافاً ووفاءً بالجميل تتقدم بالشكر والعرفان للذي لا تعد نعمه ولا تحصى، فإن قلوبنا تخرس سجداً لله جل وعلا أولاً وأخيراً، ممد السبل وموفق المساعي. وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: «من صنع معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم كفاؤهم». وبعد شكر الله تعالى نقول:

قد يتناسى المرء الكثير، لكن الجميل لا ينسى بل يظل محفوراً على ضفاف الذاكرة، وإننا نتوج ببحثنا هذا بشكرنا وعرفاننا للدكتور نركر براء دمدوم على تفضله مشرفاً ومدرساً لنا، حيث لم يتوان لحظة واحدة في تبييننا وإرشادنا، حيث كانت توجيهاته البناءة مشاعل من نور نهتدي بها وسط بحر العلم الواسع ولولاها ما كانت هذه الدراسة لترى النور. فبارك الله فيه وأطال في عمره ووفقه لما فيه الخير.

وتتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتناننا إلى كل من تحمل معنا أعباء ومشاق هذا البحث.

دكاترة وأساتذة

موظفين وعمال.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد كل باسمه وجميل اسمه.

سليم علال

عبد الحكيم شكيمة

محمد الكبير غنباري

## المخلص

تناولت الدراسة دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي، حيث هدفت إلى بيان مفهوم وأهمية وطرق القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، وتحديد أثر هذا القياس عن المسؤولية الاجتماعية تجاه (العاملين - البيئة - المجتمع - العملاء) على ترشيد الأداء الاجتماعي بالمؤسسات الاقتصادية، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في ما هو دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية، ظهرت أهمية الدراسة من خلال دور القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في ترشيد وتقويم الأداء الاجتماعي ما يعود على المؤسسة بتحقيق أرباح أكثر. اعتمدنا في دراستنا على استبيان تضمن أسئلة متعلقة بثلاثة محاور كل محور يصب في فكرة فرضيات الدراسة وقد تم توزيعه على عدة موظفين باتصالات الجزائر، بحيث شملت عينة الدراسة إطارات وخبراء بالمؤسسة، واعتمدنا في تحليل الاستبيان على عدة برامج إحصائية تمثلت في برنامج "SPSS" وبرنامج "EXCEL" وبرنامج "Minitab" لاختبار فرضيات الدراسة الحكم على مدى تحققها أو نفيها.

في الأخير خصلت الدراسة إلى أنه يتم تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأن المؤسسة على دراية تامة بهذا النوع من المحاسبة، وأن القياس المحاسبي يلعب دور واضح وفعال في ترشيد الأداء الاجتماعي.

### Summary:

The study dealt with the role of accounting measurement in rationalizing social performance, as it aimed to clarify the concept, importance and methods of accounting measurement for social responsibility, and to determine the impact of this measurement of social responsibility towards (workers - the environment - society - customers) on rationalizing the social performance in economic institutions. In what is the role of accounting measurement in rationalizing social performance in economic institutions, the importance of the study emerged through the role of accounting measurement for social responsibility in rationalizing and evaluating social performance, which would bring the institution more profit. In our study, we relied on a questionnaire that included questions related to three axes, each axis aimed at the idea of the study hypotheses, and it was distributed to several employees of Algeria Telecom, so that the study sample included cadres and experts in the institution. In analyzing the questionnaire, we relied on several statistical programs represented in the "SPSS" program, the "EXCEL" program, and the "Minitab" program to test the study hypotheses to judge the extent of their realization or denial. Finally, the study concluded that social responsibility accounting is applied and that the institution is fully aware of this type of accounting, and that accounting measurement plays a clear and effective role in rationalizing social performance.

**الكلمات المفتاحية:** القياس المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، الأداء الاجتماعي

III	الإهداء
IV	شكر وعرفان
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات:
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق

**الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للقياس المحاسبي والأداء الاجتماعي - 22 -**

**المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القياس المحاسبي - 22 -**

**المطلب الأول: ماهية القياس المحاسبي - 22 -**

أولاً: مفهوم عملية القياس المحاسبي - 22 -

ثانياً: الأركان الرئيسية لعملية القياس المحاسبي - 22 -

ثالثاً: خطوات القياس المحاسبي - 23 -

**المطلب الثاني: أنواع، أدوات وأساليب القياس المحاسبي - 24 -**

أولاً: أنواع القياس المحاسبي - 24 -

ثانياً: أدوات القياس المحاسبي - 24 -

ثالثاً: أساليب القياس المحاسبي - 25 -

**المطلب الثالث: مناهج ومعايير القياس المحاسبي - 25 -**

أولاً: مناهج القياس المحاسبي - 25 -

ثانياً: معايير القياس المحاسبي - 26 -

**المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي - 28 -**

**المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية - 28 -**

أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية - 28 -

ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية - 28 -

ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية ما لها وما عليها - 29 -

**المطلب الثاني: مجالات المسؤولية الاجتماعية - 30 -**

أولاً: أصحاب المصالح - 31 -

- 31 -	..... ثانياً: البيئة الطبيعية
- 31 -	..... ثالثاً: رفاهية المجتمع بشكل عام
- 31 -	..... <b>المطلب الثالث: مفاهيم متعلقة بالأداء الاجتماعي</b>
- 31 -	..... أولاً: تعريف الأداء
- 32 -	..... ثانياً: الاتجاهات المعاصرة في تأصيل مفهوم الأداء الاجتماعي
- 32 -	..... ثالثاً: مفهوم الأداء الاجتماعي
- 33 -	..... <b>المبحث الثالث: القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي</b>
- 33 -	..... <b>المطلب الأول: مفهوم ومعايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي</b>
- 33 -	..... أولاً: مفهوم القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي
- 33 -	..... ثانياً: معايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي
- 35 -	..... <b>المطلب الثاني: أساليب قياس الأداء الاجتماعي ومؤشراته</b>
- 35 -	..... أولاً: قياس مجالات المسؤولية الاجتماعية
- 39 -	..... ثانياً: أساليب القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي
- 40 -	..... ثالثاً: مؤشرات القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي
- 42 -	..... رابعاً: المعالجة المحاسبية لقياس التكاليف الاجتماعية
- 43 -	..... خامساً: أهم النماذج المقترحة في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية
- 44 -	..... <b>المطلب الثالث: مشاكل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي</b>
- 44 -	..... أولاً: مشكلات متعلقة بتحديد مجالات الأداء الاجتماعي
- 45 -	..... ثانياً: المشكلات المتعلقة بأساليب القياس
- 46 -	..... ثالثاً: المشكلات المتعلقة بمعايير القياس والتقرير عن الاداء الاجتماعي
- 47 -	..... <b>المبحث الرابع: الدراسات السابقة</b>
- 47 -	..... <b>المطلب الأول: الدراسات العربية</b>
- 49 -	..... <b>المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية</b>
- 50 -	..... <b>خلاصة الفصل:</b>
- 52 -	..... <b>الفصل الثاني الدراسة التطبيقية</b>
- 52 -	..... <b>تمهيد:</b>
- 53 -	..... <b>المبحث الأول: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية</b>

- 53 -	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة .....
- 53 -	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة .....
- 53 -	الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها .....
- 54 -	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة .....
- 54 -	الفرع الأول: الاستبيان المستخدم في الدراسة .....
- 55 -	الفرع الثاني: نموذج الدراسة وهيكل الاستبيان ونوع توزيع البيانات. ....
- 60 -	<u>المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها. ....</u>
- 60 -	المطلب الأول: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الاستبيان) .....
- 60 -	الفرع الأول: حساب صدق الاستبيان: .....
- 64 -	الفرع الثاني: حساب ثبات الاستبيان: .....
- 65 -	المطلب الثاني: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية وإجابات واتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان ...
- 65 -	الفرع الأول: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة .....
- 68 -	الفرع الثاني: التحليل الوصفي لإجابات واتجاهات أفراد العينة نحو عبارات ومحاور الاستبيان .....
- 93 -	المطلب الثالث: التحليل والمناقشة. ....
- 97 -	<u>خلاصة الفصل: .....</u>
- 100 -	<u>الخاتمة .....</u>
- 104 -	<u>قائمة المصادر والمراجع .....</u>
- 110 -	<u>الملاحق .....</u>

## قائمة المداول

- جدول 1: توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي ..... - 56 -
- جدول 2: تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي ..... - 57 -
- جدول 3: نتائج (Tests of Normality) لبيانات إجابات أفراد العينة ..... - 58 -
- جدول 4: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول مع إجمالي المحور ..... - 61 -
- جدول 5: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الفرعي الأول مع إجمالي المحور ..... - 61 -
- جدول 6: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الفرعي الثاني مع إجمالي المحور ..... - 62 -
- جدول 7: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرفعي الثالث مع إجمالي المحور ..... - 63 -
- جدول 8: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الفرعي الرابع مع إجمالي المحور ..... - 63 -
- جدول 9: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث مع إجمالي المحور ..... - 64 -
- جدول 10: يبين قيم معاملات Cronbach's Alpha للاستبيان ..... - 65 -
- جدول 11: يبين توزيع افراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية والوظيفية ..... - 65 -
- جدول 12: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول: القياس المحاسبي للتكاليف ..... - 68 -
- جدول 13: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول ..... - 69 -
- جدول 14: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين ..... - 72 -
- جدول 15: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة ..... - 73 -
- جدول 16: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع ..... - 73 -
- جدول 17: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء ..... - 74 -
- جدول 18: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 01): الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين ..... - 74 -
- جدول 19: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 02): الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة ..... - 77 -
- جدول 20: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 03): الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع ..... - 79 -
- جدول 21: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 04): الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء ..... - 82 -
- جدول 22: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث: مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي ..... - 84 -
- جدول 23: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث ..... - 85 -
- جدول 24: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمختلف المحاور تبعاً لمتغير العمر ..... - 88 -
- جدول 25: تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعاً لمتغير العمر ..... - 89 -
- جدول 26: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمختلف المحاور تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ..... - 89 -

- جدول 27: تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .....- 90 -
- جدول 28: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمختلف المحاور تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي .....- 90 -
- جدول 29: تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي .....- 91 -
- جدول 30: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمختلف المحاور تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة .....- 91 -
- جدول 31: تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة .....- 92 -

## قائمة الأشكال

- الشكل 1 : المؤيدون والمعارضون لتبني المسؤولية الاجتماعية.....- 30 -
- الشكل 2 : نموذج الدراسة.....- 55 -
- الشكل 3: يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر.....- 66 -
- الشكل 4: يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.....- 66 -
- الشكل 5 : يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي.....- 67 -
- الشكل 6 : يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.....- 67 -
- الشكل 7: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الأول حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.....- 71 -
- الشكل 8: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتمية العاملين حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.....- 76 -
- الشكل 9: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.....- 78 -
- الشكل 10: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.....- 81 -
- الشكل 11: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.....- 83 -
- الشكل 12: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثالث حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.....- 87 -

## قائمة الملاحق

- 110 - ..... الملحق رقم 1: مطبوعة الاستبيان
- 115 - ..... الملحق رقم 2: مخرجات برنامج SPSS

مُقَدِّمَةٌ

## مقدمة:

بات من المسلم به الأخذ بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية إضافة للمسؤولية الاقتصادية وذلك من أجل تحسين الأداء وزيادة فعاليته، فلم تعد الشركات تعتمد في بناء سمعتها من أجل تحقيق الربح على مراكزها المالية فحسب، ولم يعد تقييمها يعتمد على ربحيتها فقط، فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم، وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي يعتبر أحد الأساليب العلمية المتخذة في عمليات التقييم ومالها من إيجابيات. لم تعد المسؤولية الاجتماعية تعتبر عبئاً على الشركات وتقلل من أرباحها، ولكن على العكس، فنجد أن قيام المؤسسات بمسئولياتها الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح وغيرهم في المجتمع يساهم في تحسين صورة ومركز المؤسسة في أعين العملاء والجمهور مما ينعكس إيجابياً على عائدات المؤسسة في الأجل المتوسط والطويل، لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعتبر استثماراً طويلاً الأجل له عائد على المدى الطويل، يفوق التكلفة المنفقة على أوجه النشاط الاجتماعي للمؤسسة. وبالتالي أصبح الاهتمام بقياس التكاليف المرصودة للمسؤولية الاجتماعية من أوليات المؤسسات الاقتصادية لمقارنتها مع ربحية المؤسسة والعائد الناتج عنها من خلال الأداء الاجتماعي المحقق تبعاً للخطط المرسومة لهذا المجال.

فمن خلال هذا البحث نطمح إلى معرفة مدى تبني مؤسسة إتصالات الجزائر لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وقياس الأداء الاجتماعي ومدى تأثير ذلك على تحسين أدائها من خلال ترشيد التكاليف المرصودة لهذا الأداء في جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية الأربعة التي اعتمدها في البحث، ونسعى من خلال هذا البحث إلى تسليط الضوء على عملية القياس داخل المؤسسة حيث تعتبر عملية القياس من أهم مراحل العملية الإدارية، لأن القياس ومن ثم التقييم يؤثر بشكل مباشر في النشاط ذاته من حيث أنه يعرض جدواه وفعاليته ويساعد في اظهار اختلاله وتقييمها لذلك فإن أي النشاط لا يكتمل إلا بقياس أدائه.

ولكن بالرغم من كون المسؤولية الاجتماعية أصبحت حتمية، إلا أنه توجد مشكلات تتعلق بالقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي لها، عكس القياس المحاسبي للأداء الاقتصادي، لأسباب عديدة ترجع للمحاسب في حد ذاته وتعدد الأنشطة الاجتماعية وعدم وجود مجالات محددة لعنصر القياس.

## مشكلة البحث:

ومن خلال ماتقدم وتأسيساً عليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل العام الرئيسي الآتي:  
ما هو دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في مؤسسة اتصالات الجزائر؟  
ويمكن أن ندرج تحت هذه الإشكالية عدة أسئلة فرعية كالتالي:

1. ما مدى الإدراك والتطبيق لعملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة اتصالات الجزائر؟
2. هل هناك غياب لإدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في مجالاتها أنشطتها الأربعة (تنمية العاملين، حماية البيئة، المساهمات العامة تجاه المجتمع، الارتقاء بجودة المنتج للعملاء)؟
3. هل توجد علاقة وتأثير على الأداء المالي بين القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية بجميع مجالاتها وترشيد الأداء الاجتماعي لمؤسسة الاتصالات؟
4. هل توجد فروق ذات معنوية إحصائية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية؟

فرضيات البحث: لمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** لا يتم تطبيق عملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة اتصالات الجزائر.

**الفرضية الثانية:** غياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي، وتتفرع منها الفرضيات التالية:

**الفرضية الفرعية 01:** غياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين.

**الفرضية الفرعية 02:** غياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بحماية البيئة.

**الفرضية الفرعية 03:** غياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع.

**الفرضية الفرعية 04:** غياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء.

**الفرضية الثالثة:** القياس المحاسبي للجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية لا يساهم في ترشيد الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات معنوية إحصائية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية.

### مبررات اختيار موضوع:

- إن اختيار هذا الموضوع ناتج عن عدة أسباب موضوعية وأخرى ذاتية منها:
1. الاهتمام المتزايد والتوجه الحديث نحو المسؤولية الاجتماعية وقياس التكاليف الاجتماعية لترشيد الأداء الاجتماعي.
  2. المشاكل المحاسبية التي تواجه قياس التكاليف الاجتماعية وضرورة تسليط الضوء والإكثار من الدراسات لحصر أكبر عدد من هذه المشاكل والخروج بحلول لها.
  3. حداثة الموضوع
  4. تعزيز المكتبة بمثل هذه البحوث والمواضيع الهامة بسبب نقص المراجع المتعلقة بالمشاكل المحاسبية.

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. تسليط الضوء على القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في مؤسسة اتصالات الجزائر وأهم المشكلات التي تعترض المحاسبة عن الأداء الاجتماعي.
1. بيان تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
2. إظهار دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة رضا العملاء والعاملين بالمؤسسة وكذا دور المؤسسة تجاه البيئة والمجتمع بغرض زيادة الربحية.

### أهمية البحث:

- يستمد هذا البحث أهميته بشكل أساسي في الأثر الواضح الذي يلعبه القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في تحسين الأداء وترشيده وعقلنته، ويمكن أيضا تحديد الأهمية في النقاط التالية:
1. أنها تفيد الشركات بأهمية قيامها بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح وفي ظل التحولات التي يستهدفها محيط الشركات، من خلال رصد اعتمادات لذلك ومقارنتها مع النتائج المحصل عليها ومن ثم عقلنتها.
  2. تقديم إطار علمي ومنهجي للمؤسسات لتبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية وقياس أدائها وتغيير الصورة الذهنية لدى بعض المؤسسات التي تعتبر أن المسؤولية الاجتماعية تمثل عبء.
  3. أنها تفيد المجتمع في تحفيز المؤسسات على القيام بمشروعات تهدف إلى دعم المجتمع وتنميته وحماية بيئته، لكون هذه المشروعات قد تعود على المؤسسة بالفائدة.
  4. المساهمة في توضيح أهمية ترشيد وتقييم الأداء داخل المؤسسة بصورة عامة.

## حدود البحث:

- من خلال الأهداف التي أردنا تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث حدود منها:
- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على إطارات وعمال مؤسسة اتصالات الجزائر
- الحدود المكانية: تَمَثَّل الإطار المكاني الذي تمت فيه هذه الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر
- الحدود الزمنية: تمت فترة توزيع الاستبيان واستعداته من 08 سبتمبر إلى 09 سبتمبر من سنة 2020م

## مناهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي، وفي الجانب التطبيقي (دراسة الحالة) تم الاعتماد على استبيان موجه الى إطارات وعمال مؤسسة اتصالات الجزائر، فيما يتعلق بجوانب الدراسة واختبار الفرضيات من خلال برامج المعالجة الإحصائية مثل SPSS/ EXCEL.

## صعوبات البحث:

- طول موضوع الدراسة واشتماله على العديد من المجالات (المجالات الأربعة للمسؤولية الاجتماعية) والتي احتاجت إلى تحليل ودراسة كل عنصر على حده.
- صعوبة التواصل بين أفراد المجموعة بسبب الإجراءات الوقائية تفاديا لانتشار فيروس كورونا.
- نقص الدراسات السابقة.
- نقص الخبرة بالتعامل مع برنامج SPSS.

## هيكل البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع ومتطلباته واحتراما للتقسيم المنهجي ابتداءً هذا البحث بمقدمة تبرز أهم جوانب الموضوع وتوضح إشكالية الدراسة، أهميتها والأهداف التي ترمي إليها، وتم تقسيم البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي متضمنا كل فصل مباحث والتي بدورها تحوي مطالب مع تضمين كل فصل خلاصة له، وفي الأخير تم تقديم خاتمة عامة توضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج اعتمدت كأساس لتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

## الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

والذي تركز على أربع مباحث أساسية أولها مبحث بعنوان مفاهيم عامة حول القياس المحاسبي حيث تطرقنا فيه إلى ماهية القياس المحاسبي، وذلك من خلال التعرّيج على مفهوم عملية القياس المحاسبي والأركان الرئيسية لعملية القياس المحاسبي، وخطوات القياس المحاسبي، بعدها ملنا إلى أنواع

وأدوات وأساليب القياس المحاسبي المستخدمة لدى المحاسبين، وفي الأخير وضحا مناهج ومعايير القياس المحاسبي المستخدمة في مجال المحاسبة عموماً.

أما المبحث الثاني فقد تناول مفاهيم عامة حول المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي من خلال التطرق إلى ماهية المسؤولية الاجتماعية، ثم توضيح مجالات المسؤولية الاجتماعية، وبعدها توضيح لمفاهيم متعلقة بالأداء الاجتماعي.

في حين خصص المبحث الثالث للجمع بين متغيرات البحث من خلال عرض القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي بدءاً بمفهوم ومعايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي، ثم تبيين أساليب قياس الأداء الاجتماعي ومؤشراته والمعالجة المحاسبية لقياس التكاليف الاجتماعية وأهم النماذج المقترحة في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ختاماً بعرض أهم مشاكل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي.

وفي الأخير خصص مبحث رابع للدراسات السابقة في مختلف متغيرات بحثنا، عرضنا فيه نماذج عربية وأخرى أجنبية تطرقت لمثل هذه المواضيع، وبيننا أهم النقاط التي تعرضت لها هذه الدراسات مع بعض التقييمات والانتقادات لها في ختام كل دراسة.

#### الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

حيث احتوى على مبحثين أساسيين، أولهما الطريقة والأدوات المستخدمة في البحث، حيث عرضنا وبيننا الطريقة المستخدمة في الدراسة والأدوات المساعدة على جمع وتحليل البيانات، أما في المبحث الثاني عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشتها، حيث تناولنا في المطلب الأول عرض نتائج الدراسة الميدانية أما في المطلب الثاني فتطرقنا لتحليل وتفسير نتائج مختلف محاور الاستبيان، وربطها مع فرضيات الدراسة واختبار هذه الأخيرة والخروج بتفسير علمي منطقي سليم بهدف تعميمه واستخدام نتائجه والاستفادة منها على أكمل وجه.

---

# الفصل الأول

---

الإطار المفاهيمي

للقياس المحاسبي والأداء الاجتماعي

## المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القياس المحاسبي

### المطلب الأول: ماهية القياس المحاسبي

#### أولاً: مفهوم عملية القياس المحاسبي

إن القياس في المحاسبة هو ذلك القياس الذي يهتم بتعيين القيم النقدية للأحداث المالية والاقتصادية الخاصة بنشاط مشروع معين من خلال فترة زمنية، والتي تشكل البنود التي سيتم الاعتراف بها في القوائم المالية وفق قواعد معينة هي الفرضيات والمبادئ المحاسبية، فأهمية القياس تتبع من الأسس التي يقوم عليها في منح الأرقام لبنود القوائم المالية.

تنقسم أساليب القياس في المحاسبة الى أساليب كمية وسعرية وأخرى وصفية، ويقوم القياس المحاسبي على الأساليب الكمية والسعرية نتيجة قيام التسجيل المحاسبي على وحدة النقد، فالقياس النقدي هو الخاصة التي تكسب النتائج المحاسبية طبيعتها المميزة، أما الأساليب الوصفية فيتم الاستعانة بها في توصيف وتوضيح الدلالات الرقمية كالملاحق مثلاً.

إن القياس يتأثر بعدة عوامل كاختلاف الأسس والأدوات المستخدمة ضمنه وعوامل التقدير والتقاؤل والتشاؤم وتوقيت القياس، وبالتالي مهما بلغت دقة أداة القياس المختارة فهي لن تصل به الى حدود القيمة الحقيقية، لذلك فإن القياس يحاول الوصول بالقيمة المقدرة الى القيمة الحقيقية قدر استطاعته، ورياضياً يمكن التعبير عنها أن القيمة المقدرة تابعة للقيمة الحقيقية<sup>1</sup>.

#### ثانياً: الأركان الرئيسية لعملية القياس المحاسبي

تقوم عملية القياس المحاسبي بوجه عام على أربعة أركان:

✓ **الخاصية محل القياس:** تنصب عملية القياس بشكل عام أياً كان مجالها على خاصية معينة لشيء معين، وفي مجالات القياس المحاسبي إذا ما اعتبرنا أن المشروع الاقتصادي هو مجال القياس، فإن الخاصية التي تنصب عليها عملية القياس، قد تكون تعدد نقدي لشيء معين هو حدث من الأحداث الاقتصادية للمشروع بمبيعاته أو ربحه، كما قد تنصب على خاصية أخرى غير خاصية التعدد النقدي، كأن يكون محل القياس هو الطاقة الانتاجية للمشروع أو معدل دوران مخزونه السلعي.

✓ **مقياس مناسب للخاصية محل القياس:** يتوقف نوع المقياس المستخدم في عملية القياس على الخاصية محل القياس، بالنسبة للمشروع الاقتصادي إذا كانت خاصية التعدد النقدي للربح هي خاصية محل القياس، فالمقياس المستخدم حينئذ هم مقياس للقيمة (وحدة النقد)، أما إذا كانت طاقته الإنتاجية هي

<sup>1</sup> خلف الله بن يوسف، أهمية الإفصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المركز الجامعي افلو الجزائر، العدد السابع جوان 2017، ص36.

الخاصية محل القياس فالمقياس المستخدم في هذه الحالة هو مقياس للطاقة كعدد الوحدات المنتجة في الساعة الواحدة<sup>1</sup>.

✓ **وحدة القياس للخاصية محل القياس:** عندما يكون الهدف من عملية القياس هو قياس المحتوى الكمي لخاصية ما لشيء معين، حينئذ لا يكفي فقط تحديد نوع المقياس المناسب لعملية القياس، بل لابد من تحديد نوع وحدة القياس فإن كانت قيمة الربح هي محل القياس، ففي هذه الحالة بالإضافة الى ضرورة تحديد نوع المقياس المستخدم وهو مقياس مالي أو نقدي لا بد من تحديد نوع وحدة النقد المميزة لهذه القيمة.

✓ **الشخص القائم بعملية القياس:** يعتبر الشخص القائم بعملية القياس عنصرا هاما في عملية القياس لأن نتائج عملية القياس تختلف باختلاف القائمين بها خصوصا في حالة عدم توفر المقاييس الموضوعية والشخص القائم بعملية القياس المحاسبية وهو المحاسب يلعب دورا أساسيا ليس في تحديد مسار وأساليب عملية القياس المحاسبية فقط، بل في تحديد نتائجها أيضا.

### ثالثا: خطوات القياس المحاسبي

يتوقف مسار عملية القياس المحاسبية وتعدد خطواتها على الأغراض التي ستستخدمها مخرجات القياس، وعلى هذا الأساس تتفاوت وجهات نظر المحاسبين بشأن مدى مراحل عملية القياس المحاسبية، وعدد الخطوات التي تنفذها.

✓ **تحديد الخاصية محل القياس:** تتمثل هذه الخاصية بالنسبة للوحدة المحاسبية في الحدث الاقتصادي التاريخي الذي أثر على المركز المالي للمشروع، كما قد يكون حدث مستقبلي ذو آثار اقتصادية متوقعة لهذا المشروع، والمشكلة الحقيقية التي يواجهها المحاسب والتي تعكس آثار على جميع مراحل عملية القياس، هي عدم قدرة المحاسب في معظم الأحيان على تعريف أو تحديد الخاصية محل القياس تعريف دقيق.

✓ **تحديد نوع المقياس المناسب ووحدة القياس المناسبة لعملية القياس:** يتوقف اختيار نوع المقياس المناسب وكذلك وحدة القياس المناسبة على أغراض عملية القياس، وعلى نوع الخاصية ومحل القياس، فإذا كانت أغراض عملية القياس محصورة في مجرد تبويب الحدث محل القياس، فالمقياس المناسب لهذا الغرض هو مقياس اسمي، أما إذا كانت أغراض عملية القياس محصورة في مقارنة بين قيمة حدثين أصليين فعلا، فالمقياس المناسب هو مقياس ترتيبي، وإذا ما تجاوزت أغراض عملية القياس الى تحديد المحتوى الكمي للحدث المالي فحينئذ يستخدم مقياس نسبي.

✓ **تحديد أسلوب القياس المناسب لعملية القياس:** والذي يتوقف أسلوبه في تنفيذ عملية القياس المحاسبي كما يلي:

<sup>1</sup> خديجة منقر وآخرون، مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2016، ص4.

- الهدف من عملية القياس أي في حالة كان هدف عملية القياس مجرد تبويب الحدث محل القياس أو اثباته محاسبيا فقط لا يتعدى أسلوب القياس ما يعرف بأسلوب القياس أو طريقة القياس المباشرة أو الأساسية، أما إذا كان أسلوب القياس المشتق أو غير مباشر والذي بموجبه يتم القياسات في إطار ما يسمى بعملية الإحتساب المبنية على علاقات رياضية.
- الأفق الزمني لعملية القياس أي إذا كانت عملية القياس منصبة على حدث تاريخي، يسلك المحاسب في قياسه أساليب بسيطة تكون في معظمها من النوع المباشر الذي يأخذ شكل التسجيل المباشر لقيمة هذا الحدث من الواقع مثل الفاتورة، سند، صرف<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع، أدوات وأساليب القياس المحاسبي

#### أولاً: أنواع القياس المحاسبي

- ✓ **القياس الكمي:** هو الذي تستخدم فيه وحدات القياس الطبيعية، كالمتر والطن والكيلوغرام، للتعبير عن بعض الأحداث ومحاسبة الموارد البشرية، بعدد الافراد المتدربين في منشأة ما.
- ✓ **القياس الزمني:** يتم استخدام وحدات القياس الزمني كأداة القياس المحاسبي، وتستخدم بالأخص في محاسبة التكاليف، وأيضاً يستخدم القياس الزمني في المحاسبة الإدارية التي تقوم بإستخراج النسب المالية.
- ✓ **القياس النقدي:** يتم قياس الأحداث الاقتصادية بالنقد، حيث يعتبر النقد الوسيلة الأساسية لقياس قيمة الممتلكات والعلاقات الاقتصادية الأخرى.
- ✓ **المؤشرات والنسب المالية:** ويتم استخدام المؤشرات والنسب والمعاملات كأداة لقياس الأحداث الاقتصادية، وتستخدم بالأخص في التحليل المالي<sup>2</sup>.

#### ثانياً: أدوات القياس المحاسبي

- ✓ **أدوات القياس المحاسبي:** ونعني بها وحدات القياس الطبيعية كالمتر، بالإضافة الى وحدات القياس الزمني كالساعة، ومن ثم يستخدم النقد كوحدة قياس، يتم استخدام نسب ومؤشرات ومعاملات<sup>3</sup>.
- ✓ **طرق القياس المحاسبي:** توجد عدة طرق للقياس والتي يمكن الاختيار من بينها لتناسب مجالات أو أهداف مختلفة ومنها:-

- أ- **القياس الوصفي:** ويستخدم بالنسبة للظواهر التي يتعذر التعبير عنها كميًا في صورة عينية أو مالية، وهو يعبر عن الظواهر تعبيراً مقارناً دون أن يعتمد على الأرقام في عملية المقارنة.
- ب- **القياس النسبي:** وهو الذي يمكن من إعطاء أرقام للعلاقة بين الظواهر المختلفة.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص.ص 5-6.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص.ص 7-8.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص.7.

- ج- **القياس المطلق:** وهو الذي يمكن من إعطاء أرقام لكل ظاهرة على حدى، وتبدأ هذه الأرقام من الصفر، وبذلك يمكن قياس كل ظاهرة كمياً وبصفة مطلقة أي دون حاجة إلى مقارنتها بأخرى.
- د- **القياس الإحصائي:** وهو نوع من القياس المطلق الذي يقوم على أساس دراسة عينية محددة من الظواهر موضوع الدراسة، ثم تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على باقي وحدات المجموعة.
- هـ- **القياس الإحصائي:** وهو الذي يعتبر القيمة الحقيقية لأي تغير على أنها مدى معين وليست نقطة مطلقة، ويرجع ذلك إلى تعدد العوامل التي قد تؤدي إلى تذبذب القيمة الحقيقية في حدود هذا المدى<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أساليب القياس المحاسبي

في تنفيذ عملية القياس المحاسبية يمكن إتباع عدة أساليب، يتوقف إختيار أي منها على أغراض عملية القياس، ويمكن بوجه عام حصر أنواع الأساليب المتبعة في عملية القياس المحاسبية في ثلاثة أساليب هي:

- ✓ **أساليب القياس الأساسية أو المباشرة:** باستخدام هذا الأسلوب تحدد نتيجة عملية القياس المحاسبية محل القياس مباشرة، وذلك دون الحاجة إلى ما يعرف بعملية الإحتساب، والمبينة أصلاً على ضرورة توفر علاقة رياضية بين الخواص محل القياس.
- ✓ **أساليب القياس المشتقة أو غير المباشرة:** عندما يتعذر على المحاسب قياس قيمة الحدث الاقتصادي محل القياس بطريقة مباشرة، حينئذ لا بد له من قياس قيمة هذا الحدث بطريقة غير مباشرة<sup>2</sup>.
- ✓ **أساليب القياس التحكمية (الجبرية):** تتشابه أساليب القياس هذه مع أساليب القياس المشتقة، ولكن ينحصر الفرق الرئيس بوجود قواعد موضوعية تحكم أساليب القياس المشتقة، أما أساليب القياس التحكمية فإنها تفتقد مثل هذه القواعد، مما يجعلها عرضة لآثار التحيز الناتج عن التقديرات والأحكام الشخصية للقائمين بعملية القياس<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث: مناهج ومعايير القياس المحاسبي

#### أولاً: مناهج القياس المحاسبي

يعمل القياس المحاسبي على توفير المعلومات على أسس علمية على كامل مراحل العملية المحاسبية، والتي تساعد في اتخاذ القرار والتخطيط والرقابة والسير الفعال للعمليات الاقتصادية داخل

<sup>1</sup> جورج دانيال غالي صالح، ترشيد القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية، شهادة دكتوراه في الفلسفة المحاسبية، جامعة عين شمس، مصر، 1986، ص.ص 29-30.

<sup>2</sup> سعدي سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2014/2013، ص.65.

<sup>3</sup> طلال الجاوي وسالم الزويبي، القياس المحاسبي ومحدداته وانعكاسها على رأي مراقب الحسابات، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2014، ص.ص 37-38.

المؤسسة وللأغراض الخارجية، مما يحقق الوظائف الأساسية للمحاسبة (القياس، التسجيل، التقرير، الاتصال) ومنه رفع الكفاءة الوظيفية المحاسبية، لذا أوجد الفكر المحاسبي عدة مداخل للقياس:

✓ **طريقة التكلفة التاريخية:** وتعرف على أنها النقد المدفوع أو ما يعادله والذي بموجبه تسجل الموجودات بتاريخ اقتنائها في الحسابات وضمن النشاط العادي للمؤسسة<sup>1</sup>، وبالنسبة للالتزامات فإنها تمثل العوائد المستلمة بتاريخ الالتزام أو النقدية العادلة المتوقع دفعها لتسوية الالتزام في المسار العادي للأعمال.

✓ **القيمة العادلة:** عرفت القيمة العادلة بأنها المبلغ الذي يمكن به مبادلة الأصل أو تسوية التزام بين أطراف مطلعة وراغبة في معاملة على أساس تجاري وفي سوق نشط<sup>2</sup>.

✓ **التكلفة الجارية:** تسجل الأصول بمبلغ النقد المفترض دفعه للحصول على نفس الأصل في الوقت الحاضر، وتسجل الالتزامات بالمبلغ غير المخصوم من النقد أو ما يعادل النقد المطلوب لسداد الدين في الوقت الحاضر.

✓ **القيمة القابلة للتحقق:** تقيد الأصول بمبلغ النقد أو ما يعادل النقد الذي يمكن الحصول عليه في الوقت الحاضر مقابل بيع الأصل بطريقة منظمة، وتقيد الالتزامات بقيمة سدادها أي المبالغ غير المخصومة النقدية أو ما يعادل النقدية التي من المتوقع أن تدفع لسداد الالتزامات ضمن السياق العادي للنشاط.

✓ **القيمة الحالية:** تقيد الأصول بالقيمة المخصومة لاصافي التدفقات النقدية المستقبلية التي من المتوقع أن يولدها الأصل ضمن السياق العادي للنشاط، ويعد الالتزام بالقيمة المخصومة الحالية لاصافي التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية التي من المتوقع أن يحتاج إليها لسداد الالتزامات ضمن السياق العادي للنشاط<sup>3</sup>.

### ثانياً: معايير القياس المحاسبي

عند القيام بعملية القياس لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بعض المعايير التي تحكم عمليات تسجيل البيانات المحاسبية ضمن القوائم المالية، وهي:

✓ **معيار الصلاحية للغرض المستهدف منها:** يقتضي هذا المعيار أن تكون المعلومات المحاسبية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً من حيث قدر الإيضاحية ودرجة تأثيرها على الهدف الذي يتم اعداده من أجله.

✓ **القابلية للتحقق منها:** يعني أن تتوفر في المعلومات المحاسبية ما يلزم من صفات بحيث يجعل منها أساساً سليماً لإتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> خلف الله بن يوسف، مرجع سابق، ص 38.

<sup>2</sup> طلال الجاوي وسالم الزويبي، مرجع سابق، ص 47.

<sup>3</sup> نفسه.

✓ **الإلتزام بالموضوعية:** بمعنى عدم التحيز الشخصي والالتزام بالحياد، وبالتالي القياس المحاسبي الذي لا يلبي شرط الموضوعية هو قياس لا يمكن قبول نتائجه أو الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة.

✓ **القابلية للقياس الكمي:** عادة ما يتطلب القياس المحاسبي استخدام مقياس موحد كشرط أساسي وأولي لقياس المركز المالي للمؤسسة وصافي دخلها الدوري، وتعتبر الوحدة النقدية أفضل مقياس لقياس مختلف الأحداث المالية، غير أن استخدام وحدة النقد كأساس أو ارتفاع (في حالة انكماش) مما يستدعي تعديل البيانات المالية والتي تعتمد على الأسعار التاريخية استناداً الى التغيرات في مستويات الأسعار والقوة الشرائية للنقود<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> خديجة منقر وآخرون، مرجع سابق، ص.ص 15-16.

## المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي

لقد رافق التطور في مسؤوليات المؤسسات تجاه مجتمعها تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه لأن تتبنى إدارة المؤسسات مزيداً من أهداف المجتمع وتطلعاته، من خلال الالتزام للطلب الاجتماعي سواءً كان مفروضاً بحكم القانون أو المبادرات التي تقوم بها لإرضاء المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية للشركات ليست مجرد بُعد من أبعاد نظام الإدارة الأخلاقي، بل هي الآن مجال مؤسسي رئيسي ظهر على مدى عدة عقود<sup>1</sup>.

### المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

#### أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية

عرفها البنك الدولي للمسؤولية الاجتماعية: التزام أصحاب الشركات والمنظمات بالمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع من أجل تحسين مستوى معيشة الأفراد والمجتمع الذي تعمل فيه بما يخدم المجتمع والتنمية في آن واحد<sup>2</sup>.

أما تعريف اللجنة الأوروبية جاء كما يلي: المسؤولية الاجتماعية هو مفهوم يقوم بدمج الانشغالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في مختلف نشاطات المؤسسة والتفاعل مع مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة بشكل إداري أو تطوعي<sup>3</sup>.

وتُعرّف المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها "تحقيق النجاح التجاري بطرق تحترم القيم الأخلاقية وتحترم الناس والمجتمعات والبيئة الطبيعية"<sup>4</sup>.

#### ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية

للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة يمكن إيجازها في العناصر التالية:

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي خصوصاً لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصورة عامة.
- تحسين مناخ العمل السائد في منطقة الأعمال، ونشر التعاون والترابط بين مختلف الأطراف ذات المصلحة.
- تعظيم الأرباح في الأجل القصير واستمرار هذه الأرباح في التطور بمعدلات مناسبة مما يسمح بتحسين سمعة المؤسسة في الأجل الطويل.

<sup>1</sup> Arnaud Sales, 'Corporate Social Responsibility and Corporate Change Institutional and Organizational Perspectives', Springer International Publishing, Edition 1st, 2019, P 3.

<sup>2</sup> مجموعة من الباحثين، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019، ص.ص 32-33.

<sup>3</sup> شرفي زكرياء، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015، ص 09.

<sup>4</sup> Paulina Golinska-Dawson, 'Corporate Social Responsibility in the Manufacturing and Services Sectors', Springer Berlin Heidelberg, Edition 1st, 2019, P 268.

- استمرار أصحاب المصلح الخارجيين في التعامل مع المؤسسة، ذلك لأنها توفر لهم الشعور بالأمن والأمان والسلامة، والذي يحقق ذلك هو إمداد هؤلاء بالمعلومات الصحيحة والدقيقة<sup>1</sup>.
- كما أن المسؤولية الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي على كفاءة العمل وتطويره بما ينعكس على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالمؤسسة<sup>2</sup>.

### ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية ما لها وما عليها

إن المتتبع للمواضيع التي تناولت أهمية المسؤولية يجد أنه لا يوجد إقراراً كاملاً في هذه الأهمية من قبل المعنيين والمختصين لهذا المجال، فهناك مواقف مؤدية لأن تتبنى المؤسسة مزيداً من الأدوار الاجتماعية وبالمقابل هناك من يعارض هذا التوجه ويعتبره مهدداً لوجود المؤسسات<sup>3</sup>.

✓ **المؤيدون لأهمية المسؤولية الاجتماعية:** ينطلق البعض من وجهة نظر مفادها أن المؤسسات فشلت في المحافظة على مصلحة المجتمع عند عملها من أجل مصلحتها الذاتية، وأنه لا مبرر لوجودها في حالة عدم اهتمامها بقضايا مجتمعها الأساسية، وأن هذه المسؤولية هي بمثابة رد اعتبار من المؤسسات بعد أن أصبحت في وضع غير ملائم واهتزت صورتها في أذهان أفراد مجتمعها، فإذا ما تعارضت أهداف المؤسسة مع مصالح المجتمع فالأولوية تكون للمجتمع قياساً للمؤسسة مستنديين على العديد من الحجج منها:

- باعتبار أن المؤسسة جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي تعيش فيه، فإنه يتوقع من المؤسسات دوراً كبيراً في تحقيق أهدافه من خلال مجالات متعددة ليست اقتصادية فقط.
- أن الدور الاجتماعي يمكن أن يشكل استثماراً مستقبلياً مهماً للمؤسسة، وإن كان مكلفاً فرصاً للمجتمع وخلق التواصل معه يمثل مدخلاً مهماً لمردود مستقبلي كبير.
- مصلحة المالكين حيث يعزز موقف المؤسسة وتزداد مبيعاتها عندما تساهم اجتماعياً بانتعاش الوضع العام للدولة.
- أن المؤسسات وخصوصاً الكبيرة تتمتع بالموارد المالية الضخمة وموارد فنية يمكن أن تؤدي إلى إنجازات اجتماعية هائلة.

✓ **المعارضون لأهمية المسؤولية الاجتماعية:** المعارضون يؤكدون وجهة نظرهم القائمة على النظرية الاقتصادية وفي هذا يرى ملتون فريدمان أن على أصحاب الأعمال أن يعملوا من منطلق مبادئ الاقتصاد

<sup>1</sup> غربي يسين وقريني ربحية، مدى التزام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة، جامعة حسيبي بن بوعلي، الشلف، يومي 14 و15 نوفمبر 2016.

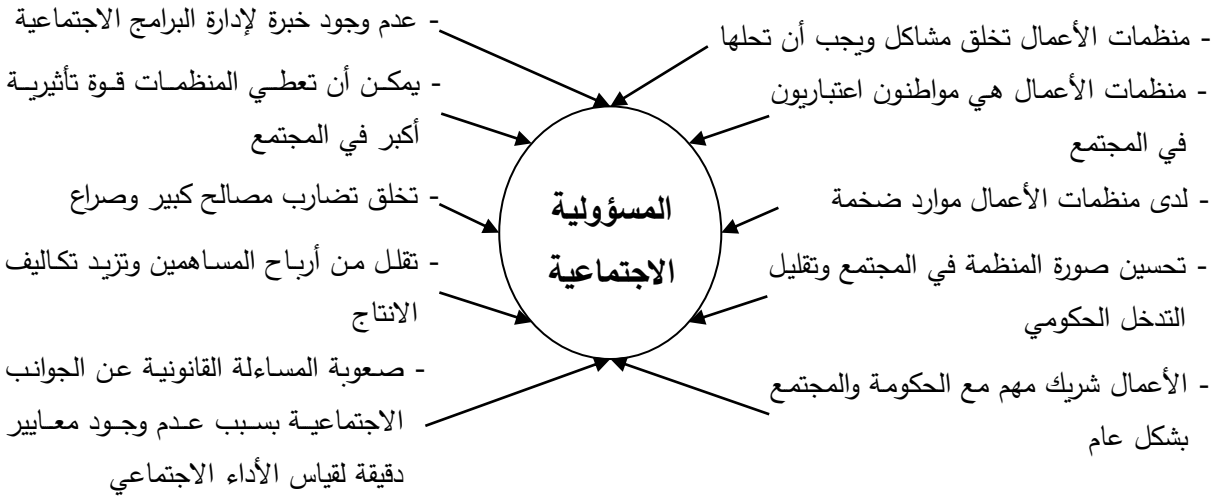
<sup>2</sup> مجموعة من الباحثين، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية، مرجع سابق، ص.ص 35-36

<sup>3</sup> خديجة منقر وآخرون، مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، مرجع سابق، ص.ص 35-37

- الحر وليس انطلاقاً من مبادئ المسؤولية الاجتماعية، حيث أن رجل الأعمال لا مسؤولية له إلا بتعظيم الربح<sup>1</sup>، فحجج المعارضين في الحقيقة حجج تدور أغلبها حول واحدة أو أكثر من الجهات التالية:
- إن تبني دوراً اجتماعياً أكبر من قبل المؤسسات الخاصة يؤدي إلى خرق قاعدة تعظيم الأرباح.
  - ذوبان الأهداف الأساسية الاقتصادية للمؤسسة مع مرور الوقت وزيادة مطالبات المجتمع والدولة للمؤسسات بتبني أهداف اجتماعية.
  - تتحمل المؤسسة كلفة عالية جراء الأنشطة الاجتماعية المتزايدة.
  - صعوبة المراقبة والمحاسبة والمسائلة القانونية عن الأنشطة الاجتماعية وعدم وجود معايير مطورة لقياس الأداء الاجتماعي.
- ويمكن تلخيص آراء المؤيدين والمعارضين للمسؤولية الاجتماعية في الشكل التالي:

### معارضون للمسؤولية الاجتماعية

### مؤيدون للمسؤولية الاجتماعية



### الشكل 1 : المؤيدون والمعارضون لتبني المسؤولية الاجتماعية

المصدر: صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، ص94.

### المطلب الثاني: مجالات المسؤولية الاجتماعية

يمكن للمؤسسات أن تمارس دوراً اجتماعياً تجاه أصحاب المصالح أو البيئة الطبيعية ورفاهية المجتمع بشكل عام، ونجد بعض المؤسسات حاضرة في هذه المجالات بقوة في حين أن البعض الآخر قد يكون متواجداً في مجال واحد أو اثنين وبممارسات محدودة وبسيطة، ويمكن دراسة مجالات المسؤولية الاجتماعية من خلال التقسيم التالي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة ومسؤوليات الأعمال، دار الوراق، عمان الأردن، ص206.

<sup>2</sup> صالح مهدي محسن العامري وطاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، دار وائل، الطبعة 2، عمان الأردن، 2008، ص.ص94-96.

## أولاً: أصحاب المصالح

ومعنى مصطلح أصحاب المصالح هو الأفراد أو المجموعات أو المنظمات التي تتأثر مباشرة بسلوكيات ووجود المنظمة ولهم حصة أو فائدة منها أو من أدائها، وإذا أردنا استعراض بعض أصحاب المصالح فيمكن الإشارة إلى: المجتمع، الزبائن، الموظفين، البيئة، المساهمون، الموردون<sup>1</sup>.

## ثانياً: البيئة الطبيعية

لقد أصبحت البيئة محل اهتمام المدراء خصوصاً بعد صدور الحزمة الخاصة بالأمان البيئي المتمثلة بالأيزو ISO 1400، وهناك الكثير من الأعمال التي تتسبب بتلوث بيئي خطير يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الحياة النباتية أو الحيوانية.

## ثالثاً: رفاهية المجتمع بشكل عام

هل ينبغي النظر إلى الشركات على أنها ليست سوى كيانات تشارك فقط في المعاملات الاقتصادية في أسواق المنتجات ورأس المال والعمل؟ أم ينبغي إشراكهم في نوع من التبادل الاجتماعي مع مجتمع المواطنين عموماً خارج أسواقهم؟<sup>2</sup> فالبعض يعتقد أن منظمات الأعمال، بالإضافة لاهتمامها بأصحاب المصالح والبيئة الطبيعية يجب أن تعمل على ترقية الرفاه الاجتماعي بشكل عام من خلال المساهمة في الأنشطة الخيرية وأعمال الإحسان ودعم أنشطة ثقافية وفنية تساهم في رفع ذوق المجتمع وعدم خرق مبادئ وحقوق الإنسان وما يرتبط بها من أمور أخرى.

## المطلب الثالث: مفاهيم متعلقة بالأداء الاجتماعي

### أولاً: تعريف الأداء

يعرف الأداء بأنه: انعكاس لقدرة المنظمة وقابليتها على تحقيق أهدافها ولكيفية استخدام مواردها البشرية والمادية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، وهو نوع من الرقابة اللاحقة، تظهر عند الإطلاع على النتائج. وبالرغم من ذلك فهي بالغة الأهمية وهي تكمل القيادة، والأداء إختصاراً هو البحث عن تعظيم العلاقة: النتائج/الوسائل وفقاً لهدف مثبت سابقاً.

ويعتبر تقييم الأداء وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر، وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم وبأعلى درجة من الكفاءة.

<sup>1</sup> John Innes & Gweneth Norris، **Corporate Social Responsibility a case study guide for Management Accountants**، CIMA Publishing is an imprint of Elsevier، UK، Edition 1st، 2005، P 79.

<sup>2</sup> Lorenzo Sacconi، **Giacomo Degli Antoni، Social Capital، Corporate Social Responsibility**، Economic Behaviour and Performance، Palgrave Macmillan، UK، Edition 1st، 2011، P 140.

## ثانياً: الاتجاهات المعاصرة في تأصيل مفهوم الأداء الاجتماعي

برز الحديث عن أهمية مؤشرات الأداء الاجتماعي منذ أوائل العشرينات من القرن الماضي، حيث شجعت استجابة منظمات الأعمال لهذا الطرح المشرع القانوني على وضع القواعد القانونية للتحقق من وفاء المنظمات بمسئوليتها الاجتماعية، وجاءت دراسات الجمعية القومية للمحاسبين وجمعية المحاسبين الأمريكية ودراسات المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين للتأكيد على أهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي، فحددوا أسس قياس فاعلية الأداء الاجتماعي، كما طالب مجمع المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز المنظمات بتضمين التقارير المالية نتائج الأداء الاجتماعي، ونادت فرنسا الجمعيات المحاسبية المهنية بضرورة الزام المنظمات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي<sup>1</sup>.

## ثالثاً: مفهوم الأداء الاجتماعي

✓ **تعريف الأداء الاجتماعي:** يُعرف الأداء الاجتماعي بأنه الترجمة الفاعلة للرسالة الاجتماعية لمؤسسة ما إلى ممارسة تتماشى مع القيم الاجتماعية المقبولة المتعلقة بخدمة أعداد أكبر من الفقراء والمعزولين، وتحسين جودة الخدمات المالية وملاءمتها، وخلق مزايا للعملاء، وتحسين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات<sup>2</sup>.

والأداء الاجتماعي يشمل تقديم خدمات بصورة مستدامة للأعداد المتزايدة من الفقراء والمستبعدين، وتحسين جودة الخدمات المالية ومدى مواءمتها، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعملاء، وتأكيد المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والموظفين والمجتمع الذي تخدمه هذه المؤسسة<sup>3</sup>.

✓ **تقييم الأداء الاجتماعي:** إن تقييم أداء منظمات الأعمال اليوم لا يقتصر على المؤشرات المالية بل أصبح أكثر شمولية باعتماده على معايير مالية وغير مالية ومن ضمن المعايير غير المالية تأتي المعايير الاجتماعية في المقدمة، ويعتمد تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة على معرفة أداء المنظمة ومساهمتها تجاه مختلف أصحاب المصالح من مالكين وعاملين ومنافسين ومجتمع محلي وبيئة طبيعية والأقليات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها، وقد طورت هذه الفئات مؤشرات ترى ضرورة تبني المنظمة لها، ولا بد من الإشارة إلى أن مصطلح التدقيق لجوانب المسؤولية الاجتماعية قد أصبح شائعاً وبموجبه يتم فحص وتدقيق المساهمات الاجتماعية لمنظمات الأعمال في مختلف المجالات، كما ظهر حقل محاسبي جديد هو محاسبة المسؤولية الاجتماعية ويهتم بالقياس المحاسبي والمعالجات المحاسبية للإنفاق الاجتماعي الذي تقوم به منظمات الأعمال.

<sup>1</sup> مقدم وهيبة، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة وهران، السنة الدراسية 2013-2014، ص 160-161

<sup>2</sup> وفاء رابيس، عرض الأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية الصيانة الأغواط، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد (1) العدد (2)، ديسمبر 2017، ص 106.

<sup>3</sup> سيد هاشمي، فلنتجاوز نطاق النوايا الحسنة: قياس الأداء الاجتماعي لمؤسسات التمويل الأصغر، مذكرة مناقشة مركزة، المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، واشنطن، العدد رقم 41، مايو 2007، ص 3.

## المبحث الثالث: القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي

### المطلب الأول: مفهوم ومعايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي

#### أولاً: مفهوم القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي

عُرفت محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسات وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات<sup>1</sup>، فيما عرفها آخرون بأنها: "فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتيجة أعمال المنشأة ومركزها المالي من مدخل اجتماعي وذلك باعتبارها -أي المنشأة- عضواً فاعلاً في المجتمع ترتبط بالفئات الأخرى فيه ضمن علاقة تعاقدية مستمدة من قواعد العقد الاجتماعي الذي يجمع بين مصالح تلك الفئات"<sup>2</sup>.

ومنه يتبين أن القياس المحاسبي عن الأداء الاجتماعي يهتم بتحديد قيمة التكاليف الاجتماعية من ناحية اقتصادية، وهي تكاليف الأنشطة الاجتماعية التي تؤديها الوحدة الاقتصادية في سبيل الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه فئات المجتمع المتعددة والتي تشمل الموارد البشرية العاملة فيها والبيئة المحيطة بها ومستهلكي منتجاتها والجمهور بصفة عامة سواء كانت تلك الأنشطة الاجتماعية الزامية كالتي تفرضها الدولة أم اختيارية تؤديها الوحدة الاقتصادية نتيجة إحساسها بالمسؤولية الاجتماعية وفي حدود امكانياتها<sup>3</sup>.

#### ثانياً: معايير القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي

وضعت جمعية المحاسبة الأمريكية عام 1963 المعايير المحاسبية العامة وهي: معيار الصلاحية، معيار الخلو من التحيز، معيار السببية، معيار التكلفة الاجتماعية التاريخية<sup>4</sup>، وأضاف غيرهم لهذا الفرع المحاسبي معيارين آخرين<sup>5</sup>: معيار العائد الاجتماعي، معيار مقابلة العوائد الاجتماعية: ✓ معيار الصلاحية: بمعنى أن تكون البيانات المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية وثيقة الصلة والارتباط بالهدف، وأن تعكس التقارير الاجتماعية الأثر الاجتماعي للأنشطة المطلوب قياس نتائجها

<sup>1</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطبعة ذات السلاسل، الكويت، ط1، 1990، ص 350.

<sup>2</sup> محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس العرض الافصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2004، ص 417.

<sup>3</sup> ابراهيم جابر السيد، محاسبة التلوث البيئي، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص 164.

<sup>4</sup> ابراهيم جابر السيد، مرجع سابق، ص 166.

<sup>5</sup> محمد فلاح، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2016، ص.ص 203-204،

- لجميع أصحاب المصلحة<sup>1</sup>، والأطراف الاجتماعية المستفيدة بصورة حقيقية تبعث على الثقة وفي الوقت المناسب، وبشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد القوائم الاجتماعية الختامية<sup>2</sup>.
- ✓ **معيار الخلو التحيز:** يتبلور مضمون هذا المعيار في ضرورة تحديد الحقائق والتقرير عنها بنزاهة وتجرد وبحيث لا تتطوي على تحيز بالتضمين أو استخدام طرق القياس التي يظهر بها التميز واضحاً والاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي سواء للتكاليف أو للعوائد الاجتماعية<sup>3</sup>.
- ✓ **معيار السببية:** مضمون هذا المعيار يكمن في ضرورة تبيان أسباب تحقق أو عدم تحقق الأهداف الاجتماعية للمؤسسة حتى يمكن الوصول إلى درجة الاقناع وإشباع حاجة طالبي المعلومات الاجتماعية<sup>4</sup>، ويقصد بذلك أن تتضمن التقارير تفسيراً واضحاً لكل نتيجة في القياس، وأن تبنى التوصيات على أسباب حقيقية وموضوعية<sup>5</sup>.
- ✓ **معيار التكلفة الاجتماعية التاريخية:** يقابلها المعيار (مبدأ التكلفة التاريخية) المتعارف عليها في مجال القياس المحاسبي للنشاط الاجتماعي<sup>6</sup>، وتزداد أهمية هذا المعيار نظراً لما يتحقق من الموضوعية والقبالية والتحقق<sup>7</sup>.
- ✓ **معيار العائد الاجتماعي:** يمكن أن يحل هذا المعيار في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بدلاً من (مبدأ تحقق الإيراد) في مجال المحاسبة المالية<sup>8</sup>، لأنه يتسع ليشمل العوائد الاجتماعية غير القابلة للقياس النقدي المباشر ولا يوجد لها سعر في السوق<sup>9</sup>.
- ✓ **معيار مقابلة العوائد الاجتماعية:** يقابل هذا المعيار (مبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف) في حالة المحاسبة المالية، يعني مقابلة العوائد الاجتماعية لكل نشاط اجتماعي تحت كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية<sup>10</sup>.

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سابق، ص 203.

<sup>2</sup> سفير محمد وآخرون، آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنه، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة البويرة الجزائر، العدد الرابع، ديسمبر 2018، ص 5.

<sup>3</sup> نفسه.

<sup>4</sup> نفسه.

<sup>5</sup> جورج دانيال غالي صالح، مرجع سابق، ص 97.

<sup>6</sup> سفير محمد وآخرون، مرجع سابق، ص 5.

<sup>7</sup> محمد فلاق، مرجع سابق، ص 203.

<sup>8</sup> نفسه.

<sup>9</sup> سفير محمد وآخرون، مرجع سابق، ص 5.

<sup>10</sup> محمد فلاق، مرجع سابق، ص 204.

## المطلب الثاني: أساليب قياس الأداء الاجتماعي ومؤشراته

### أولاً: قياس مجالات المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن تأتي جنباً إلى جنب مع بعض الفوائد التي قد تفوق تكاليفها<sup>1</sup>، وبما أنه هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية للشركات تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية، فالبعض يراها بمثابة تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، بينما يرى البعض الآخر أن مقتضى المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية تقوم بها الشركات صاحبة الشأن بإرادتها المنفردة تجاه المجتمع، ويرى آخرون أنها صورة من صور الالتزام الطوعي للشركات بدورها في خدمة المجتمع، إلا أن كل هذه الآراء تتفق من حيث مضمون هذا المفهوم<sup>2</sup>، ويُعد قياس مجالات المسؤولية الاجتماعية العمود الفقري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، ونعني بالتكاليف الاجتماعية تلك المبالغ المصروفة دون ارتباطها بالنشاط الاقتصادي للمشروع وتستدعيها ضرورات التزام المشروع إيفاءً ببعض المسؤوليات الاجتماعية في ظل القوانين والأنظمة المرعية، وهذه التكاليف تشكل عبئاً مفروضاً تتحمله حسابات النتيجة<sup>3</sup>:

✓ **القياس النقدي لتأثيرات عمليات مجال الموارد البشرية (العاملين):** عادة ما تنظم كل دولة الشؤون المرتبطة بالحفاظ على مواردها البشرية وتنميتها، لذلك يمكن القول أن العمليات التي تقوم بها المنظمة في مجال الموارد البشرية غالباً ما تدور في نطاق المسؤولية البيئية والاجتماعية الاجبارية وتتمثل العمليات الانتاجية التي ينطوي عليها مجال الموارد البشرية في الآتي:

أ- **إعداد وتنفيذ برامج التدريب لرفع الكفاءة الفنية للعاملين:** والتي تكون سبباً في زيادة إنتاجيتهم والذي سيؤدي إلى زيادة الدخل المتوقع، ولقياس المساهمة الاجتماعية فيما يخص برامج تدريب العاملين، يمكن الاعتماد على تكلفة هذه البرامج كأساس لتقدير مساهمة المنظمة في هذا المجال، لكن غالباً ما تقل قيمة هذه البرامج عن قيمة ما يعود على العاملين من منافع نتيجة التدريب، لذا فإن المنافع التي يحصل عليها العاملون الذين خضعوا لبرامج التدريب والمتمثلة في مكاسب مادية إضافية يُعد أساساً صالحاً لقياس المساهمات الاجتماعية فيما يختص ببرامج التدريب<sup>4</sup>.

ب- **توفير بيئة عمل مادية تتصف بالأمن:** إذ تعد من المساهمات التي تقوم بها التزاماً بمسؤولياتها الاجتماعية الإجبارية<sup>5</sup>، فمثلاً مع انتشار وباء كورونا (كوفيد-19) اتخذت الدولة نهجاً على المؤسسات تمثل في تقليص عدد العمال بنسبة 50% وذلك من خلال إعطائهم عطلة استثنائية

<sup>1</sup> Philipp Schreck، **The Business Case for Corporate Social Responsibility Understanding and Measuring Economic Impacts of Corporate Social Performance**، Physica-Verlag Heidelberg، Edition 1st، 2009، P 1.

<sup>2</sup> مدحت محمد أبو النصر، **المسؤولية الاجتماعية للشركات و المنظمات المواصفة القياسية ISO 26000**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص31.

<sup>3</sup> مجيد جاسم الشرع، **المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003، ص 53.

<sup>4</sup> محمد فلاح، مرجع سابق، ص 215.

<sup>5</sup> نفسه.

مدفوعة الأجر، مع توفير الأدوات اللازمة من كمادات ومعقمات لباقي الموظفين وغيرها من الإجراءات، كما يمكن أن تتكفل هذه المؤسسات بإجراء تحاليل للموظفين المشتبه فيهم.

ج- **المساهمة في تحسين الرفاهية المادية للعاملين:** وتتوقف على المقابل المادي الذي يحصلون عليه، وتقوم الدولة بالتدخل في تحديد المبلغ الذي يحقق للعاملين مستوى معقول من الرفاهية، وذلك من خلال إصدار فئات الأجور، المرتبات، والعلاوات، لذلك ولتحديد مدى المساهمة في تحسين الرفاهية المادية للعاملين يتم الافتراض بأن حصول العامل على المبلغ المحدد له من قبل الدولة يعد من قبل التزام المنظمة التي تعمل ضمنها في أداء المسؤولية الاجتماعية الإجبارية، أما إذا تقاضى العامل مبالغ إضافية تزيد على الأجر المحدد قانوناً ونسبة متساوية مع نسبة الزيادة في الإنتاجية تكون تلك المبالغ من قبيل مكافأة العامل على نشاطه، أما المبالغ التي تزيد عن ذلك فتعد من قبيل المساهمة الاجتماعية الاختيارية للمنظمة<sup>1</sup>.

د- **توفير وحدات سكنية للعاملين:** قد تتجه بعض منظمات الأعمال إلى تأمين وحدات سكنية للعاملين، إما امتثالاً لمتطلبات قانونية، أو من خلال مبادرة خاصة من قبل هذه المنظمات، حيث يقتصر ذلك على مساكن العاملين المملوكة للمنظمة أي تتحمل المنظمة نفقات حيازتها، أما عن الأساس المستخدم في تقييم هذه المساهمة فهو يتمثل في إيجاد قيمة التضحية للمستأجرين مقابل حق الانتفاع بهذه العقارات<sup>2</sup>.

هـ- **توفير وسائل نقل للعاملين:** تعمل المؤسسات على توفير وسائل نقل للعاملين إما وفقاً لتعليمات قانونية أو وفقاً لمبادرة خاصة من قبلها، والأساس المعتمد في قياس هذه المساهمة، هو إما تقدير ما يتحمله من تكاليف مقابل توفير هذه الوسائل، أو من خلال تقدير ما يتحقق للعاملين من منافع نتيجة استفادتهم بهذه الخدمة<sup>3</sup>.

✓ **القياس النقدي لتأثيرات عمليات مجال المنتج:** ينطوي مجال المنتج على العمليات التي تهدف أساساً إلى حماية المستهلك، لذلك غالباً ما تدور هذه العمليات في نطاق المسؤولية الإجبارية في حدود ما تتطلبه القوانين في شأن حماية المستهلك، ولعل أهم عمليات هذا المجال هي عملية الرقابة على المواصفات القياسية لجودة المنتج، وعملية اختيار أمان استخدامه، ويتم فيما يلي قياس تأثيرات المساهمات الاجتماعية التي تنطوي عليها عمليات مجال المنتج. ولقياس مساهمات المنظمة في توفير حماية المستهلك يفرق بين مايلي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سابق، ص 216.

<sup>2</sup> نفسه.

<sup>3</sup> نفسه.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 216-218.

أ- **قياس المساهمات الموجبة:** وهي تلك المساهمات التي تنشأ عن الالتزام بالموصفات القياسية للجودة واشتراطات أمان الاستخدام، ويتم قياس هذه المساهمات على أساس تكلفة تجنب الضرر والتي تتمثل في إجمالي المبالغ التي تتحملها المنظمة لتحقيق المواصفات القياسية وفاءً بمسئوليتها الاجتماعية الإجبارية، وما يتحمله من مبالغ إضافية مساهمة منه لتحقيق مواصفات أفضل من المواصفات القياسية امتثالاً لمسئوليتها الاجتماعية الاختيارية، وتحدد هذه المبالغ بمقدار تكلفة أجهزة ومعدات الرقابة على الجودة واختيار أمان المنتج ومصاريف تشغيلها وغير ذلك من التكاليف التي يكون الدافع من تحمل المنظمة لها توفير الحماية للمستهلك.

ب- **قياس المساهمات السالبة:** تنشأ هذه المواصفات نتيجة عدم تنفيذ المنظمة للمواصفات القياسية للجودة أو اشتراطات أمان استخدام المنتج أو تنفيذها بصورة جزئية، مما يؤدي إلى عدم قدرة المنتج على إشباع حاجات المستهلك أو إصابة المستهلك بضرر لعدم أمان المنتج، وبسبب صعوبة قياس ما يصيب المستهلك من ضرر بسبب عدم أمان المنتج، تعد طريقة تكلفة التصحيح أفضل الطرق المتاحة لتوفير معلومات تعكس نتائج قياس قيمة المساهمات السالبة في مجال المنتج.

✓ **القياس النقدي لتأثيرات عمليات مجال المساهمات البيئية:** ينطوي مجال المساهمات البيئية، على مجموعة من العمليات التي تؤثر على نوعية البيئة الطبيعية، والتي تتمثل بتجنب مسببات تلوث الهواء وإحداث الضوضاء والتخلص من المخلفات بطريقة تقلل من تلوث المياه والتربة والمساهمة في تحسين المظهر الجمالي للبيئة، ونتيجة لتعدد خصائص تأثيرات العملية المرتبطة بمجال المساهمات البيئية فإنه يصعب قياسها مباشرة بمقياس كمي عام موحد ينسحب عليها جميعاً، لذا فإن مدخل القياس متعدد الأبعاد الذي سبق التأكيد على أنه أكثر المداخل ملائمة لقياس العمليات ذات المضمون الاجتماعي<sup>1</sup>، وغالباً ما يحدد القانون مستويات قياسية للتلوث، ويفترض أن الالتزام بها يحقق الحد الأدنى من سلامة البيئة، وعند قياس قيمة مساهمات المنظمة في هذا المجال ينبغي التفريق بين التالي<sup>2</sup>:

أ- **المساهمات الموجبة:** التي ترتبط بتحقيق المنظمة للمستويات القياسية للتلوث (مساهمات إجبارية) وقيامه بتحقيق مستويات أفضل (مساهمات اختيارية).

ب- **المساهمات السالبة:** والتي تنشأ في بعض الحالات منها: عدم قيام المنظمة بأي عمليات رقابة على التلوث أو قيامها بعمليات الرقابة بصورة جزئية، وجود المنظمة بمنطقة تجمع صناعي أين تكمن المشكلة الأساسية في قياس قيمة أضرار التلوث وتحديد كل منظمة من قيمة الأضرار.

لذلك يتم قياس أعباء المسؤولية الاجتماعية لعمليات الرقابة على تلوث الهواء بمقدار تكلفة ما تقوم به المنظمة من برامج رقابة على تلوث الهواء، ومن أهم بنود هذه التكلفة (اهتلاك معدات وأجهزة رقابة التلوث ومصروفات تشغيلها، المصروفات الإدارية المتعلقة بإدارة هذه البرامج، تكاليف البحوث

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سابق، ص 216-218.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص.ص 219-220.

الخاصة بالتلوث، تكلفة عمليات الرقابة الإضافية والتي تعد تجسيدا لأعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية)، هذا في ما يتعلق بأسس قياس المساهمات الاجتماعية الموجبة، أما عن قياس المساهمات الاجتماعية السالبة، والتي تتمثل في الأضرار الناتجة عن زيادة مستويات التلوث عن المستويات القياسية فإنه يمكن تقدير قيمة الضرر الذي يصيب الأفراد على أساس إيجاد القيمة الحالية للمكاسب النقدية المتوقعة التي كان سيحصل عليها الشخص لو لم يتعرض للضرر كالوفاة المبكر، ويتطلب حساب هذه القيمة على بيانات عن متوسط العمر المتوقع للبقاء على قيد الحياة، والمكاسب النقدية المتوقع أن يحصل عليها الشخص طوال هذه الفترة واحتمالات بقاءه على قيد الحياة خلالها، والمعدل المناسب لخصم المكاسب النقدية لهذه الفترة.

أما إذا انقطع الشخص عن العمل فيقياس الضرر على أساس المكاسب النقدية التي كان سيحصل عليها الشخص لو لم يصاب بالمرض، هذا بالإضافة إلى ما يتم تحمله من نفقات العلاج وتعويض الأجر الذي سيحصل عليه المريض خلال فترة علاجه، هذا بالنسبة لتقدير قيمة الضرر الذي يصيب الأشخاص بسبب التلوث، أما إذا كانت عمليات المنظمة قد نتج عنها مخلفات أدت إلى الإضرار بالموارد أو المباني أو المرافق الموجودة في محيط المنظمة، فيقياس الضرر على أساس تقدير نفقات التصحيح.

ويتم قياس المساهمات الاجتماعية الموجبة في مجال تلوث المياه والتربة بقيمة التضحيات التي تتحملها المنظمة لتحقيق المستويات القياسية أو تحقيق مستويات أفضل منها، أما بالنسبة للمساهمات السالبة فيتم قياسها اعتماداً على أسس تقديرية، بحيث يتم تقدير التكلفة اللازمة لمعالجة المخلفات قبيل التخلص منها.

✓ القياس النقدي لتأثيرات عمليات مجال المساهمات العامة (المجتمع): تتسم العمليات التي ينطوي عليها مجال المساهمات العامة (المجتمع) بأن تأثيراتها عامة، بمعنى أنها تقع على جميع أفراد المجتمع حتى وإن كانت غايتها المباشرة تحقيق منافع أو منع أضرار على فئة اجتماعية معينة، ويجب التمييز بين نوعين من هذه العمليات<sup>1</sup>:

أ- **العمليات المباشرة:** وهي تتعلق بالمساهمات المنظمة في حل المشكلات الاجتماعية بطريقة مباشرة من خلال قيامها بعمليات اجتماعية معينة، وغالباً ما يقع تأثير هذه العمليات على الفئات الاجتماعية التي ترتبط مباشرة بالمنظمة، كالعاملين أو ترتبط بصورة غير مباشرة كسكان المنطقة الموجودة فيها، وهي إما أن تكون مساهمات إجبارية أو مساهمات اختيارية، ومثال ذلك، توظيف عمالة زائدة. كذلك قد تصدر بعض الدول تشريعات تلزم المنظمات على أراضيها بتوظيف عدد معين من المعوقين لا يقل عن حد معين من إجمالي عدد العاملين، الأمر الذي يؤدي إلى تحمل المنظمة بمبالغ إضافية تعد مساهمة اجتماعية موجبة، والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للأسر المحتاجة والفقيرة

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سابق، ص.ص 222-223.

تتوقف على المقابل الذي تحصل عليه تلك الأسر، لذلك ولتحديد مدى المساهمة في تحسين الظروف المعيشية للأسر المحتاجة والفقيرة، يتم الافتراض بأن حصول الأسرة على المبلغ المحدد لها يُعد من قبيل التزام المنظمة الذي تعمل ضمن أداء المسؤولية الاجتماعية، وفي مجال دعم الأبحاث العلمية ومؤسسات التعليم فالأساس المعتمد في قياس هذه المساهمة هو قيمة ما تتحمله من تكاليف مقابل توفير هذا الدعم، أما سمعة المنظمة وهي من المنافع الاجتماعية للمنظمة فيمكن قياسها من خلال تقييم قيمة أصول المنظمة بافتراض أنها ستعرض للبيع وبالمقارنة بين قيمة أصوله قبل وبعد الأنشطة الاجتماعية يتضح الفرق.

ب- **العمليات غير المباشرة:** إن تأثيرات هذه العمليات غالباً ما تتصف بالعمومية لدرجة يصعب على المنظمة تقدير نصيبها منها، لذا فالأساس المستخدم في تقدير قيمة هذه المساهمات هو قيمة التضحيات التي تتحمل المنظمة أعبائها للقيام بهذه العمليات.

### ثانياً: أساليب القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي

من الواضح أن هناك صعوبات في تحديد قيمة نقدية للأضرار التي تصيب المجتمع، أي تحديد التكاليف الاجتماعية الناتجة عن ممارسة المشروع لنشاطه ومن النادر أن تتطابق التكاليف الاجتماعية التي ينفقها المشروع بالفعل مع التكلفة الاجتماعية ومن وجهة نظر الاقتصاد الكلي، إلا أن أهم الأساليب المقترحة لقياس التكاليف الاجتماعية نجد التالي:

✓ **أسلوب الاستبيان:** يعتمد هذا الأسلوب على جمع البيانات والمعلومات وذلك عن طريق السؤال المباشر للأشخاص الذين لديهم علاقة مباشرة بالتكلفة الاجتماعية التي حصلت، ويعتبر هذا الأسلوب من أضعف الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في قياس الأداء الاجتماعي للشركات، وذلك بسبب اختلاف وجهات نظر الأشخاص المتأثرين من حيث دوافعهم وميولهم واتجاهاتهم من جهة، واختلاف الوعي الاجتماعي بين الأشخاص وتحيز بعضهم في الإجابة من جهة أخرى<sup>1</sup>.

✓ **أسلوب التقييم البديل:** يمكن استخدام هذا الأسلوب عندما يتعذر التقييم المباشر للتكاليف التي قدمتها الشركة نتيجة لقيامها بالأنشطة الاجتماعية، حيث يتم إجراء تقييم بديل لتلك التكاليف، على سبيل المثال إذا قامت الشركة بتقدير التكاليف التي تتحملها في سبيل توفير معدات السلامة الحديثة والمتطورة فيكون ذلك عن طريق تقدير قيمة العلاج الطبي الذي تتحمله للعاملين المصابين بسبب عدم توفر هذه المعدات، وهذا الأسلوب يكون عرضة للأخطاء في القياس أو الاختيار الخاطئ للبديل مما يستوجب التأني والحذر عند استعماله، ومع ذلك فإن هذا الأسلوب يعد من الأساليب الفعالة والمهمة في قياس التكاليف الاجتماعية لأداء الشركات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سمير عماد شعبان، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة، جامعة تكريت، 2019، ص 69.

<sup>2</sup> نفسه.

✓ **أسلوب تكاليف المنع:** ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب منع حدوث الأضرار الاجتماعية، حيث إن التكلفة الاجتماعية هي قيمة الأضرار التي تقع على المجتمع نتيجة قيام المشروع بأنشطته الاقتصادية، وقد يكون من الصعب تحديد قيمة هذه الأضرار لذلك يجب اللجوء إلى أسلوب بديل لتحديد رقم يقارب التكلفة الاجتماعية الصحيحة، وهذا الأسلوب هو حساب تكلفة تجنب الأضرار الاجتماعية (تكاليف المنع)<sup>1</sup>.

✓ **أسلوب تكاليف التصحيح:** أو تكاليف إعادة الوضع إلى ما كان عليه<sup>2</sup>، وتمثل تكاليف التصحيح تكاليف أخرى تقريبية بديلة للتكاليف الاجتماعية، والتي تشمل المبالغ التي يقوم المشروع بإنفاقها سواء لإعادة بعض موارد المجتمع لحالتها الأصلية تقريباً أو لإنشاء مورد جديد يحل محل المورد الاجتماعي الذي تأثر بالأنشطة الاقتصادية للمشروع<sup>3</sup>.

✓ **أسلوب أحكام المحاكم والتعويضات:** إذ يعدُّ هذا الأسلوب أن قرارات المحاكم اتجاه الأضرار إحدى مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركة، ويمكن تصنيف هذه المبالغ ضمن مجموعة تكاليف الأداء الاجتماعي، علماً أن هذه المبالغ يتم تحديدها من قبل شخص ثالث وهو الحاكم وليس الشخص الذي حل عليه الضرر<sup>4</sup>.

✓ **أسلوب الانفاق الفعلي:** يعتمد هذا الأسلوب على المبالغ الفعلية التي أنفقتها الشركات كأساس لقياس تكاليف الأداء الاجتماعي، سواء كانت هذه المبالغ تم إنفاقها اختياريًا بسبب إدراك الشركة والتزامها بمسؤوليتها الاجتماعية أم تطبيقاً للقوانين التي تفرضها الحكومة<sup>5</sup>.

#### ثالثاً: مؤشرات القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي

إن مؤشرات قياس الأداء الاجتماعي تقيس فعالية مختلف الأنشطة الاجتماعية التي تؤديها المنظمات من خلال مجالات المسؤولية الاجتماعية، ومقارنة هذه المؤشرات الكمية والقيمية لسنوات عديدة للوقوف عند تطورها ومدى تعاملها مع الأداء الاجتماعي المطلوب، ومن بين هذه النسب والمؤشرات<sup>6</sup>:

✓ **قياس مكافأة القوى العاملة:** من خلال الأجور والمزايا المدفوعة للوقوف عند مدى العناية بهم في مختلف المجالات الاجتماعية.

<sup>1</sup> خالد صبحي حبيب، مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 38.

<sup>2</sup> أحمد منصور يوسف منصور، القياس والإفصاح المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة التقارير المالية، بحث تكميلي استيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، جامعة السودان، 2016، ص 23.

<sup>3</sup> خالد صبحي حبيب، مرجع سابق، ص 39.

<sup>4</sup> سمير عماد شعبان، مرجع سابق، ص 70.

<sup>5</sup> نفسه.

<sup>6</sup> عقبة عبد اللاوي وآخرون، قياس مدى كفاءة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بلاستي أنابيب ولاية الوادي، الملتقى العلمي الدولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، ورقلة، الجزائر، 25-26 نوفمبر 2013، ص 7-8.

الأجور المدفوعة + المزايا الممنوحة

$$\frac{\text{الأجور المدفوعة + المزايا الممنوحة}}{\text{متوسط الأجر للعامل} \times \text{عدد العمال}} = \text{معامل قياس مدى مكافأة العمال}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في حل بعض المشاكل الاجتماعية: كالإسكان وتوفير وسائل المواصلات، العلاج بالداخل والخارج ....

عدد الأفراد المشمولين بالسكن أو النقل ... الخ

$$\frac{\text{عدد الأفراد المشمولين بالسكن أو النقل ... الخ}}{\text{عدد العمال}} = \text{مساهمة المنظمة}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في الجوانب الفنية للعاملين فيها:

تكلفة المساهمة في نفقات التدريب والتطوير

$$\frac{\text{تكلفة المساهمة في نفقات التدريب والتطوير}}{\text{إجمالي الأجور المدفوعة للعاملين}} = \text{مساهمة المنظمة في التطوير الفني}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والثقافية للبيئة المحيطة والمجتمع بشكل عام في المنظمة:

تكاليف المساهمة في بناء المدارس والمستشفيات والأندية الاجتماعية

$$\frac{\text{تكاليف المساهمة في بناء المدارس والمستشفيات والأندية الاجتماعية}}{\text{إجمالي التكاليف الاجتماعية في مجال البيئة المحيطة}} = \text{مساهمة المنظمة}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في أبحاث منع التلوث والضوضاء وتجميل المنطقة:

إجمالي ميزانية أبحاث منع التلوث أو الضوضاء أو تجميل المنطقة

$$\frac{\text{إجمالي ميزانية أبحاث منع التلوث أو الضوضاء أو تجميل المنطقة}}{\text{إجمالي ميزانية الأبحاث}} = \text{مساهمة المنظمة}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في توفير الأمن الصناعي للعاملين:

عدد الحوادث التي تقع

$$\frac{\text{عدد الحوادث التي تقع}}{\text{عدد ساعات العمل الفعلية}} = \text{مساهمة المنظمة}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في استقرار العمل في محيطها:

عدد العاملين تاركي الخدمة

$$\frac{\text{عدد العاملين تاركي الخدمة}}{\text{إجمالي عدد العمال}} = \text{معدل دوران العاملين}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في تكاليف البنى التحتية في المنطقة المحيطة:

تكلفة المساهمة للمنظمة الفعلية

$$\frac{\text{تكلفة المساهمة للمنظمة الفعلية}}{\text{إجمالي تكاليف مساهمة المنظمات في المنطقة}} = \text{مساهمة المنظمة}$$

✓ قياس مدى استغلال المنظمة للموارد الاقتصادية المتاحة في المنطقة:

$$\text{مساهمة المنظمة} = \frac{\text{تكاليف عناصر الانتاج من داخل المنطقة}}{\text{تكاليف عناصر الانتاج من خارج المنطقة أو الكلية}}$$

✓ قياس مدى مساهمة المنظمة في الدراسات والأبحاث التطويرية للمنتج:

$$\text{مساهمة المنظمة} = \frac{\text{تكاليف الأبحاث والدراسات التطويرية للمنتج}}{\text{تكاليف الانتاج الاجمالية}}$$

#### رابعاً: المعالجة المحاسبية لقياس التكاليف الاجتماعية

ظهر اتجاهان بخصوص المعالجة المحاسبية للتكاليف الاجتماعية، أحدهما ينادي بضرورة التفرقة بين التكاليف التي يترتب عليها خدمة للشركة، والثاني ينادي بضرورة التفرقة بين التكاليف التي يترتب عليها خدمة للمجتمع وللبيئة. وعليه كانت معالجة قياس التكاليف وفقاً لهذين الاتجاهين باقتراح المعالجة على أنه عبئ على الإيراد بالنسبة للاتجاه الأول، وعلى أساس أنه توزيع لأرباح بالنسبة للاتجاه الثاني.

إن التكاليف التي يترتب عليها خدمة للشركة تستهدف أساس تحسين الإنتاجية وزيادتها وزيادة رضا العاملين والعملاء، أي تستهدف تحقيق الإيراد وتحسينه وبالتالي يجب تحميلها عليه، أما التكاليف التي يترتب عليها خدمة للبيئة والمجتمع المحلي لأسباب تنجم عن أعمال الشركة، فهي تكاليف لا علاقة لها بتحقيق الإيراد، فالإيراد يتحقق من التكاليف المستنفذة التي تنجم عنها منفعة للشركة، وعليه يجب اعتبارها توزيعاً للأرباح وليس عبئاً على الإيراد، وهناك من يرى أن كافة البنود المتعلقة بالتكاليف الاجتماعية دون تمييز هي تخصيص للربح ويرتفع إلى مستوى توزيع الأرباح.

يؤيد الباحثين وجهة النظر التي ترى أن كافة بنود التكاليف الاجتماعية يجب أن تعالج على أنها عبئ على الأرباح وليس توزيعاً له، لأن النشاط الذي تؤديه الشركة داخلياً لا جدال فيه، يهدف لتحقيق الإيراد وتحسينه لذلك تكلفته عبئ على الإيراد بطبيعتها.

أما التكاليف الاجتماعية التي يترتب عليها خدمة للمجتمع فإنها بلا شك ستؤثر في تحسين الإيراد لصالح الشركة، عن طريق زيادة التعامل مع الشركة التي تراعي مسؤوليتها الاجتماعية وزيادة هذا التعامل ستزيد الإيراد، لذلك فالتكاليف الاجتماعية هذه تعتبر بدوها عبئاً على الإيراد، وليس توزيعاً للأرباح بأي حال من الأحوال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> شيخي بلال وآخرون، نماذج القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 24 و25 أكتوبر 2017، ص 8.

### خامساً: أهم النماذج المقترحة في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية

#### ✓ مدخل القياس لعناصر التكاليف الاجتماعية (مدخل التكلفة)

- نموذج (SMFC: Scovill Manufacturing Company)<sup>1</sup>: يصنف هذا النموذج الأنشطة الاجتماعية للمنظمة إلى فئتين وصفيتين: تختص الأولى بالأنشطة التي لها تأثيرات بيئية واجتماعية إيجابية، بينما تختص الثانية بالأنشطة التي لها تأثيرات بيئية واجتماعية سلبية، ويتم عرض هاتين الفئتين في شكل ميزانية عمومية بحيث يتضمن جانب الأصول أنشطة الفئة الأولى، ويتضمن جانب الخصوم أنشطة الفئة الثانية، ويتم تبويب الأنشطة التي تحتويها الميزانية إلى أربعة أجزاء رئيسية، كل جزء منها يغطي مجال معين من مجالات المسؤولية البيئية والاجتماعية للمنظمة.

- نموذج لينوس (Linowes)<sup>2</sup>: اقترح لينوس نموذجاً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأطلق عليه اسم (تقرير النشاط الاقتصادي - الاجتماعي)، حيث يقسم لينوس التكاليف المترتبة عن الأنشطة الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات، الأولى تهتم بتكاليف الأفراد العاملين، والثانية تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالبيئة، والثالثة تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالإنتاج، وقد ميز لينوس بين نوعين من التكاليف الاجتماعية، النوع الأول يتمثل في التكاليف التي تتفق في سبيل تحقيق أهداف اجتماعية ومن وجهة نظره تمثل هذه التكاليف مزايا اجتماعية، أما النوع الثاني فهي التكاليف التي تتفق أو كان يجب أن تتفق في جانب معين من المجموعات الثلاث السابق ذكرها وتمثل الأضرار الاجتماعية.

- نموذج الفضل:<sup>3</sup> دمج الفضل فيه العمليات الجارية الاقتصادية والاجتماعية في تقرير واحد أطلق عليه اسم (كشف العمليات الجارية الاقتصادية- الاجتماعية)، وقسم فيه الأنشطة الاجتماعية إلى أربع مجالات هي (مجال العاملين/مجال التفاعل مع البيئة/مجال حماية المستهلك/مجال الرقابة على التلوث).

#### ✓ قياس كل من عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية (مدخل التكلفة والعائد)

- نموذج إستس (Estes): اقترح إستس نموذجاً أطلق عليه اسم (قائمة التأثير الاجتماعي)<sup>4</sup> ويتم في هذه القائمة الإفصاح عن كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية للوصول إلى صافي العجز أو الفائض

<sup>1</sup> مقدم وهبية، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، السنة الجامعية 2013-2014، ص 175.

<sup>2</sup> Ariane Berthoin Antal and othes، Working Paper Corporate Social Reporting Revisited، Provided in Cooperation with: WZB Berlin Social Science Center- Berlin، www.econstor.eu، 2002، p14. & Linowes David F، (1972): "An Approach to Socio-Economic Accounting." In: The Conference Board RECORD، Nov 1972، p60. & شيخي بلال وآخرون، مرجع سابق، ص 9.

<sup>3</sup> شيخي بلال وآخرون، مرجع سابق، ص 10، و عباس حميد يحيى التميمي ودجلة عبد الحسين عبد، عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، المجلد: 21 العدد: 83، 2015، ص 393.

<sup>4</sup> شيخي بلال وآخرون، مرجع سابق، ص 13-14.

الاجتماعي للمؤسسة، وطبقاً لهذا النموذج فإن المنافع الاجتماعية تتمثل في كل عائد على المجتمع أو أحد عناصره سواءً كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي، داخلياً أم خارجياً، سواءً تم الحصول على مقابل أم لم يتم، أما التكاليف الاجتماعية وفقاً لهذا النموذج فهي عبارة عن التكلفة أو التضحية أو الأضرار التي يقع عبؤها على المجتمع أو أحد عناصره سواءً كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي داخلياً أم خارجياً سواءً دفعت الوحدة الاقتصادية مقابلاً له أم لم تدفع.

- **نموذج سيلدر (Seidler)<sup>1</sup>**: حيث اقترح نموذجين للإفصاح عن الأداء الاجتماعي، النموذج الأول يختص بالوحدات الاقتصادية التي لا تهدف للربح، والنموذج الثاني يختص بالوحدات الاقتصادية التي تهدف للربح وأطلق على النموذجين اسم (تقرير الدخل الاجتماعي)، والهدف من النموذجين معرفة صافي الدخل-العجز الاجتماعي، وما يهمنا هنا هو النموذج الثاني، والذي يهتم بالوحدات الاقتصادية الهادفة للربح حيث يتم حساب الدخل الاجتماعي عن طريق صافي الربح الاقتصادي مضافاً إليه التأثيرات المرغوب بها اجتماعياً ولم يحصل على مقابل نقدي لها، مطروحاً منه التأثيرات غير المرغوب بها اجتماعياً ولم يسدد مقابل نقدي لها.

### المطلب الثالث: مشاكل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي أولاً: مشكلات متعلقة بتحديد مجالات الأداء الاجتماعي

هناك اتجاهات مختلفة في تحديد الأنشطة الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، فهناك وجهتي نظر متضاربتين، الأولى اقتصادية والأخرى محاسبية، حيث يعتقد الاقتصاديون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في مساوئ المجتمع نتيجة لممارسة المنظمة لنشاطها، ويعتقد المحاسبون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في المدفوعات المالية التي تتفققها المنظمة والتي لا يتطلبها نشاط اقتصادي، علاوة على ذلك، لا تحصل المنظمة على أي فائدة مباشرة أو مكاسب اقتصادية مقابل هذه التكاليف، ولكن المنظمة تتفققها على أنها امتثال لمسؤوليتها الاجتماعية بموجب بعض القوانين الحكومية<sup>2</sup>، وفي حقيقة الأمر فإن تحديد مجموعة محددة وثابتة من الأنشطة ووصفها بأنها أنشطة اجتماعية أمر لا يتفق مع طبيعة المشكلات الاجتماعية التي قد تتغير بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمجتمع، فالأنشطة الاجتماعية الخاصة بالماضي قد تعتبر غير ملائمة للوقت الحاضر، كما أن الأنشطة

<sup>1</sup> Anand Patil & M.Muthu Gopalakrishnan 'Social Responsibility Accounting: A Conceptual Framework for Universal Acceptance', International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), Blue Eyes Intelligence Engineering & Sciences Publication, Volume-8 Issue-4, November 2019, p 2344..

<sup>2</sup> Sadoon M.AL.Saki, 'Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations', European Journal of Business and Management, Vol 6, No 19, 2014, P 61.

الاجتماعية الخاصة بالوقت الحاضر قد تكون غير مناسبة للمستقبل، وترجع صعوبة تحديد الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية إلى الأسباب التالية<sup>1</sup>:

✓ **الأهداف الاجتماعية غير محددة بدقة:** وترجع صعوبة تحديد الأهداف الاجتماعية إلى:

- 1- تغير طبيعة الموضوعات الاجتماعية، فقد يكون ما هو اجتماعي اليوم اقتصادي غداً.
- 2- يعبر عادة عن فكرة الأهداف الاجتماعية بدلالة أهداف أو مصالح المجتمع ككل، ومع ذلك فليس واضحاً هؤلاء الذين يتكون منهم هذا الكل، فالأفراد لهم مصالح مختلفة، ومزايا جماعة معينة قد يكون لها تأثير ضار على جماعة أخرى، ومشكلة مفهوم الأهداف الاجتماعية هي أن المجتمع ليس كله متجانساً في أهدافه وقيمه.

✓ **عدم تحديد المسؤول عن وضع الأهداف الاجتماعية:** لا يتضح لحد الآن من المسؤول عن وضع الأهداف الاجتماعية، هل كل وحدة اقتصادية تضع أهدافها بواسطة الإداريين، أم أن مصدر التوجيه يكون خارجياً، وقد اختلف في مجالات الأداء الاجتماعي، حتى أن منهم من عدها في أربعة وستون نشاط.

#### ثانياً: المشكلات المتعلقة بأساليب القياس

إن التأثيرات المترتبة على الأنشطة الاجتماعية منها ما يكون قابلاً للقياس النقدي، ومنها ما لا يخضع لهذا القياس وإنما يخضع لأنواع أخرى من القياس، وينعكس ذلك على تعدد وتنوع أساليب القياس، بحيث لا يكفي أسلوب واحد لكي يفي بمتطلبات القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي، وهناك من يعتقد أن القياس في مجال المحاسبة عن الأداء الاجتماعي لم يتطور بالمقارنة بالقياس في المجالات الأخرى<sup>2</sup>، والجدير بالملاحظة أن المشكلة الحقيقية التي تواجهنا في مجال المحاسبة عن الأداء الاجتماعي هي أن معظم العناصر المكونة لهذا الأداء لا تتضمن معاملات تبادلية، وبالتالي لا تعكس ظروف السوق، حيث لا يوجد اتفاق حول تحديد وحدة القياس المناسبة في هذا المجال، بل هناك اتجاهين<sup>3</sup>:

✓ **الاتجاه الأول: اتجاه القياس ذي البعد الواحد،** حيث يعتمد على قياس كافة التأثيرات الاجتماعية المترتبة على أنشطة المؤسسة الاقتصادية كمياً بمعيار موحد، باستخدام وحدات نقدية، ولكون القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي يختلف عن القياس في المحاسبة المالية الذي يعتمد على أسعار التبادل، حيث أن تلك الأسعار قد لا تتوافر بالنسبة للأنشطة الاجتماعية لأن العديد من العمليات لا يكون لها أسعار تبادل، بالإضافة إلى أن تلك الأسعار قد لا تكون مؤشراً صحيحاً للقيمة. ويمكن التغلب على صعوبة القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في صورة وحدات نقدية عن طريق اتباع بعض طرق التقدير

<sup>1</sup> جورج دانيال غالي صالح، مرجع سابق، ص 52.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 82.

<sup>3</sup> المرجع السابق: بتصرف، ص 85-93.

غير المباشرة مثل: التقييم البديل، الاستقصاء، تكاليف المنع أو تكاليف التصحيح، التحليل، قيمة الاستعمال.

✓ **الاتجاه الثاني: اتجاه القياس متعدد الأبعاد** ويستند هذا الاتجاه على قياس كافة التأثيرات الاجتماعية المترتبة على أنشطة الوحدة الاقتصادية بأساليب ومقاييس متعددة، تتعدى لمجالات أخرى، لكون تلك الأنشطة تتصف بتعدد أبعاد تأثيراتها، وهذا الاتجاه قد يسبب مشكلة للمحاسب لبعدها عن مجال خبرته، لكن يجب ألا يكون عائقاً للقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي، إذا لا يوجد ما يمنع من اعتماد المحاسب على المقاييس المتاحة في مجال العلوم الأخرى، ومن جهة أخرى نجد أن شمول القياس يعتمد على توافر مقاييس كمية لكافة تأثيرات الأنشطة الاجتماعية، وهذا صعب في بعض الحالات بسبب عدم وجود مقاييس كمية لكافة تلك الأنشطة، ما يستدعي الأمر لاستخدام الأسلوب الوصفي الذي يتضمن وصفاً للأنشطة التي قامت بها المؤسسة ويتجاهل مشكلات القياس المحاسبي لكل من التكاليف والمنافع الاجتماعية.

### ثالثاً: المشكلات المتعلقة بمعايير القياس والتقرير عن الاداء الاجتماعي

إن الالتزام ببعض المعايير عند إجراء القياس والمحاسبي والتقرير عن الاداء الاجتماعي ضروري، إذ تهدف تلك المعايير إلى التأكد من أن التقارير التي يتم إعدادها ذات معنى وعادلة وتوفر البيانات الملائمة، إلا أنه لا يوجد اتفاق على المعايير التي يمكن الاعتماد عليها، بل هناك اتجاهات مختلفة لهذه المعايير، فهناك من يرى أن تلك المعايير تتمثل في<sup>1</sup>: معيار القيمة الاجتماعية المضافة والذي يقصد بذلك أن القياس المحاسبي يجب أن يبدأ بالتعرف على طبيعة الأهداف القومية ومداهما، وعلاقة النشاط المراد قياس نتائجه بتلك الأهداف، وبيان مدى التنفيذ وأثر ذلك على مصالح الطوائف المختلفة وذلك في سبيل تحقيق أكبر قدر ممكن من القيمة الاجتماعية المضافة، ومعيار تكامل الإدراك المحاسبي الذي من خلال إدراك الآثار الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة للنشاط المطلوب قياسه، من جهة، والتعرف على طبيعة احتياجات الجهات المختلفة من المعلومات من جهة أخرى، مع مراعاة مشاركة غير المحاسبين في كلا الاتجاهين، بالإضافة إلى معياري السببية والصلاحية.

ويرى آخرون مجموعة أخرى من المعايير مثل الملائمة لمتخذي القرارات، البساطة، القابلية للتكرار، القبول العام، سهولة الاجراء وإمكانية القيام به، الاستجابة للتغيرات الاجتماعية، الاستفادة من آراء الخبراء والمرونة.

<sup>1</sup> جورج دانيال غالي صالح، مرجع سابق، ص 96.

## المبحث الرابع: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية وقياس وتقييم الأداء الاجتماعي لها من زوايا متعددة، وفيما يلي نستعرض بعضاً من هذه الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها.

المطلب الأول: الدراسات العربية

- دراسة (جورج دانيال غالي صالح، 1986) بعنوان "ترشيد القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية"، شهادة دكتوراه في الفلسفة المحاسبية، جامعة عين شمس، مصر، 1986:

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في كون أن المحاسبة لم تساير الاهتمام المتزايد بالمسؤوليات الجديدة للمؤسسات المتمثلة في المحاسبة عن الأداء الاجتماعي بالإضافة إلى المسؤوليات الاقتصادية، وأن على المحاسبين التعرف على تلك المسؤوليات حتى يمكن قياسها والتقرير عليها، وقد تناولت مشكلات القياس والتقرير عن الأداء الاجتماعي نظرياً وتطبيقياً. وتطور الاهتمام بالمحاسبة عن الأداء الاجتماعي، ثم المشكلات المتعلقة بالقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن:

- التغيرات في البيئة المحيطة بالمؤسسة وعدم وجود تعارض بين المسؤولية الاجتماعية والأرباح، تعتبر من أسباب الاهتمام المتزايد بالمحاسبة عن الأداء الاجتماعي بالمؤسسة.
- الربح لم يعد المعيار الوحيد للحكم على كفاءة الأداء للمؤسسة، بل أن الأمر يتطلب الاهتمام بالمحاسبة عن الأداء الاجتماعي.
- مجالات الأداء الاجتماعي داخلية وأخرى خارجية.
- هناك بعض المبادئ المحاسبية غير قابلة للتطبيق في هذا المجال.

- دراسة (صبري حسن عطية أبو ناموس، 2007) بعنوان "القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية والبيئية وأثره في القوائم المالية المنشورة واتخاذ القرارات في منظمات الأعمال"، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، 2007:

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في قصور أساليب المحاسبة المالية عن توفير معايير لقياس نتائج الأنشطة الاجتماعية والبيئية للوحدات الاقتصادية، حيث استخدم الباحث الاستبانة قصد الإجابة على فرضيات الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- تقسيم أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية إلى مجالات متعددة يسهل عملية الإفصاح والقياس بنفقات تلك الأنشطة ويوفر المعلومات المطلوبة من كل مجال مما يحقق أهداف هذا النظام.
- يمكن تطبيق بعض فروض معايير الإفصاح والقياس المطبقة في المحاسبة المالية على محاسبة أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية،

- التقرير المحاسبي عن التكاليف البيئية والاجتماعية يساعد في عمليات ترشيد القرارات المبنية على الحقائق.
- قيام المنشآت بتحمل مسؤولياتها البيئية والاجتماعية اتجاه المجتمع يؤكد الأثر الإيجابي لذلك.
- دراسة (محمد يوسف هارون خميس، 2015) بعنوان: "دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، 2015:
  - تمثلت مشكلة البحث في عدم اهتمام القائمين على أمر منشآت الأعمال في السودان، بأهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية الذي تلعبه منشآتهم والمردود الايجابي للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية من قبل منشآت الأعمال وبالتالي على أداءها بصفة عامة، بالإضافة الى عدم إدراكهم لأهمية قياس التكاليف الاجتماعية والأسس المتبعة في هذا القياس وكيفية الإفصاح عنها. استخدم الباحث أداة الاستبانة قصد الإجابة على فرضيات الدراسة. توصل الباحث الى أن:
  - تطبيق نماذج القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يساهم في الإفصاح عن التكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية للمنشأة، ومسؤولية المنشأة تجاه العاملين، كما يؤدي الى جذب مستثمرين جدد بما يسهم في تعظيم العائد المالي لمنشآت الأعمال.
- دراسة (سفير محمد وآخرون، 2018) بعنوان: " آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنه"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، العدد الرابع، ديسمبر 2018:
  - حاول الباحثين من خلال هذه الدراسة توضيح قدرة محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تخليص المجتمع من الآثار السلبية التي أنتجتها المؤسسات الاقتصادية نتيجة ممارسة عملها. وذلك بتجاوزها للقصور الذي تعاني منه المحاسبة التقليدية في مجال القياس المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية، مستخدمة في ذلك مجموعة من الطرق والأساليب، وهذا من خلال توضيح مدى قدرة محاسبة المسؤولية الاجتماعية على قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات والإفصاح عنه، حيث خلصت الدراسة إلى أن:
  - محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من المفاهيم والمعايير والطرق التي تستخدم في قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة والإفصاح عنه في القوائم والتقارير المالية الختامية.
  - محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساعد على تحديد وقياس صافي المساهمة للمؤسسات والتي تشمل على عناصر التكاليف والمنافع الداخلية بالإضافة إلى عناصر التكاليف والمنافع الخارجية والتي لها تأثير على جميع فئات المجتمع.
  - الإفصاح المحاسبي الاجتماعي هو الأسلوب أو الطريقة التي بموجبها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بمدى وفاءها بمسؤولياتها الاجتماعية.

- القياس المحاسبي الاجتماعي يعاني من مشكلة عدم وجود مفهوم محدد للتكاليف والمنافع الاجتماعية، فضلا عن وجود صعوبة في فصل التكاليف الاجتماعية عن الاقتصادية وقياسها نقديا.

#### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

- دراسة (John Innes & Gweneth Norris، 2005) بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشركات: دليل دراسة حالة للمحاسبين الإداريين"، "Corporate Social Responsibility: a case study guide for Management Accountants"، المملكة المتحدة، 2005:

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في عرض أوجه القصور في التقارير الاجتماعية والأخلاقية من قبل الشركات، من حيث الطبيعة المخصصة للمعلومات المبلغ عنها حالياً، وغياب التقارير الداخلية. وقد استخدمت هذه الدراسة عدة أدوات منها المقابلة والتفحص في اوثائق المحاسبية. وقد خلصت إلى أنه:

- لا يوجد اتفاق بين الحالات الأربعة حول مقياس الأداء الاجتماعي وأن عدم وجود نظام رسمي لقياس الأداء الاجتماعي الداخلي لا يعني أن المنظمة لا تهتم بالأداء الاجتماعي،
- قد اتفقت الحالات الأربعة المدروسة حول أصحاب المصلحة (المجتمعات والعملاء والموظفين والبيئة والمساهمين والموردين) ولكن تبين وجود اختلاف في ترتيب الأولوية.

- دراسة (Geoffrey B. Sprinkle & Lauren A. Maines، 2010) بعنوان: "فوائد وتكاليف المسؤولية الاجتماعية للشركات"، "The benefits and costs of corporate social responsibility"، مدرسة كيلي للأعمال، جامعة إنديانا، 2010:

تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول الأدبيات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، وما هو دور المحاسبة في مجال المسؤولية الاجتماعية، وقد استخدمت أسلوب تحليل الوثائق والمقابلة قد الوصول للنتائج المرجوة، حيث خلصت إلى مايلي:

- يمكن قياس التكاليف المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال تحديد الأنشطة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.
- يمكن أن تؤدي الأنشطة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات إلى زيادة الإنفاق النقدي وتخفيض التدفقات النقدية،
- أن المنظمات تشعر بقلق متزايد حول كيفية تأثير أفعالها على البيئة والرفاهية الاجتماعية.
- أن الموظفون والمستهلكون والمستثمرون والمقرضون والوكالات الحكومية ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى يطالبون بأن تهتم الشركات بالمسؤولية الاجتماعية،
- لا يتم اتخاذ قرارات المسؤولية الاجتماعية للشركات من فراغ، بل يتم من خلال فهم مستدير للفوائد التي يتم جنبيها والتكاليف المتكبدة، وتحقيقاً لهذه الغاية.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى مفاهيم عامة حول القياس المحاسبي وكذا أنواعه وأساليبه والأدوات المستخدمة في ذلك، وقد شرحنا مجموعة من المناهج والمعايير المتعلقة بعملية القياس المحاسبي بصفة عامة، ومن خلال المفاهيم العامة حول المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي تبين لنا طبيعة هذا النشاط وعناصره الاختلافات بين المحاسبين في تحديد مجالاته، وكان أهم مبحث هو المبحث المتعلق بالقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي، بحيث تم توضيح الطرق والأساليب والنماذج المتبعة في ذلك، والتعرض للمشاكل التي تواجه تحديد وقياس هذه التكاليف، وفي الأخير تم عرض بعض الدراسات السابقة المتضمنة متغيرات الدراسة.

---

# الفصل الثاني

---

## الدراسة التطبيقية

## تمهيد:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء ووجهة نظر مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي محل الدراسة حول موضوع دراستنا الحالية: " ترشيد القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية "، وبعد أن تطرقنا في الدراسة النظرية لأهم المفاهيم حول القياس المحاسبي والمسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي، ولتسليط الضوء أكثر عن الموضوع واختبار فرضيات الدراسة ارتئينا الاعتماد على الاستبيان وتم توزيعه على عينة من إطارات وموظفي اتصالات الجزائر بولاية الوادي، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى وصف عينة ومجتمع الدراسة وكذا أداة الدراسة تليها وتوزيع الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها وفي الأخير اختبار فرضيات الدراسة بالاستعانة ببرنامج SPSS وبرنامج Minitab، وعليه سيتم في هذا الفصل التطرق إلى المباحث التالية:

### المبحث الأول: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشتها

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث، سوف يتم التطرق إلى الأدوات والوسائل التي سوف يتم من خلالها جمع البيانات التي سيتم اعتمادها في هذه الدراسة من اختبار الفرضيات، كما سوف يتم التطرق إلى الإطار والظروف التي تم إعداد الاستبيان باعتبارها ما تم الاعتماد عليها في الدراسة، إضافة إلى ذلك سوف يتم التطرق إلى الخصائص الشخصية والوظيفية للعينة الدراسة.

### المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في ترشيد الأداء الاجتماعي من خلال قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات اتصالات الجزائر محل الدراسة، استخدمنا أداة الاستبيان معتمدين في ذلك على الجانب النظري والدراسات السابقة في صياغة عبارات الاستبيان وتوجيهات وتعديلات واقتراحات الأستاذ المشرف.

### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

#### أولاً: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع المفردات التي تتوفر فيها خصائص المطلوب دراستها"<sup>1</sup>، وبالتالي فإن مجتمع هذه الدراسة يتمثل في عينة المكونة من مجموعة من الإطارات والخبراء العاملين لدى مؤسسة اتصالات الجزائر.

#### ثانياً: عينة الدراسة

كما وضحنا سابقاً فإن هذه الدراسة الميدانية ستتم على مؤسسة اتصالات الجزائر لاستقصاء آراء واتجاهات الإطارات والخبراء العاملين بالمؤسسة محل الدراسة. وبلغ عدد المستجوبين 51 فرد (تم توزيع استبيان الكترونياً باستخدام نماذج قوئل)

### الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات، حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

#### أولاً: المصادر الأولية:

تتمثل المصادر الأولية للدراسة في أداة الاستبيان وتم توزيعه الكترونياً، بهدف تجميع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة ومعالجتها احصائياً بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي المختلفة.

<sup>1</sup> بعبطيش شعبان، أثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة-، السنة الجامعية 2015-2016، ص186

## ثانياً: المصادر الثانوية:

تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى موضوع بحثنا.

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

نسعى من خلال هذا المطلب إلى توضيح أداة الاستبيان المستخدم في الدراسة وآلية تصميم الاستبيان وهيكل الاستبيان وهدف من استخدامه:

### الفرع الأول: الاستبيان المستخدم في الدراسة

#### أولاً: تصميم استمارة الاستبيان

يعتبر الاستبيان: "الأداة الأكثر استخداماً في البحوث الاجتماعية والإنسانية إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المستجوبين عبر البريد وغيرها"<sup>1</sup>. من خلال هذه المرحلة قمنا بتصميم أسئلة الاستبيان بصفة بسيطة، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث. وقد تم اعداد الاستبيان عبر مراحل التالية:

- تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛
- إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية بناءً على استبيان أولي؛
- تعديل الاستبيان الأولي بناءً على تعديلات الأستاذ المشرف على الدراسة؛
- الاستبيان في صورته النهائية.
- توزيع الاستبيان على افراد عينة الدراسة.

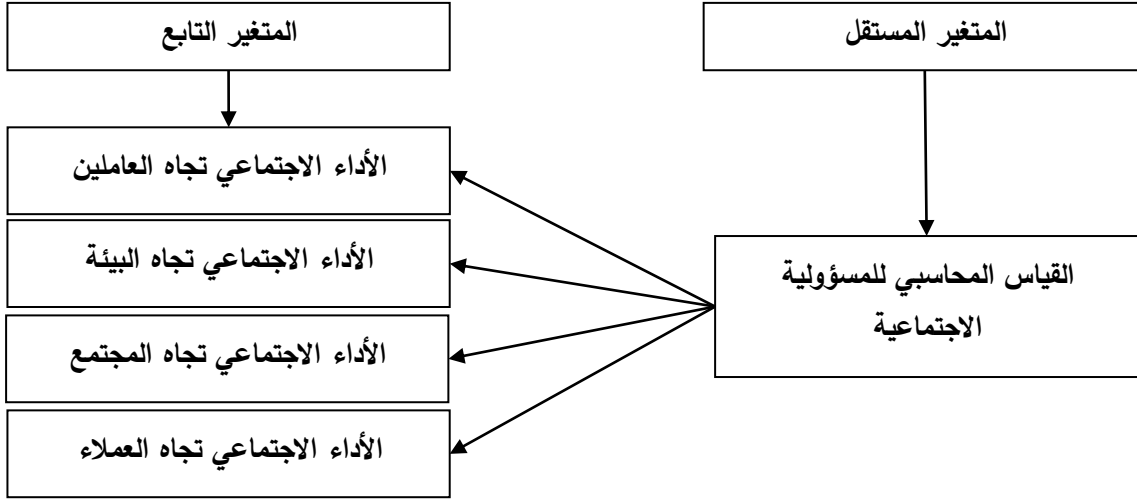
#### ثانياً: توزيع الاستبيان

نظراً لظروف الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا "كوفيد-19" وصعوبة الالتقاء بالفئات المعنية بالمؤسسة محل الدراسة، فإنه تم توزيع الاستبيان بطريقة غير مباشرة، من خلال تحويل الاستبيان إلى استبيان إلكتروني، حيث تم إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني وماسنجر المعنيين، وفي النهاية تحصلنا على مجموعة من الردود بلغ عددها 51 فرد ينتمي إلى المؤسسة محل الدراسة، وعند تنزيل ملف Excel من الرابط الإلكتروني للاستبيان وبعد فحص جميع الردود تبين لنا أن ردود المستجوبين كلها صالحة للتحليل والمعالجة الإحصائية.

<sup>1</sup> طويطي مصطفى، وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014، ص 28.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة وهيكل الاستبيان ونوع توزيع البيانات.  
أولاً: نموذج الدراسة

لقد تم اعتماد النموذج التالي للدراسة والذي يبين المتغير المستقل والمتغير التابع موضوع الدراسة.



الشكل 2 : نموذج الدراسة  
المصدر: من إعداد الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة

ثانياً: هيكل الاستبيان:

إن عدد العبارات التي وضعناها في الاستبيان متكون من 33 عبارة مقسمة لجزأين على النحو

التالي:

1. القسم الأول: يتضمن جمع البيانات الشخصية والوظيفية الخاصة بالافراد المستجوبين (كالخبرة، المؤهل العلمي...).

2. القسم الثاني: وبدوره تم تقسيمه إلى المحاور كما يلي:

♦ المحور الأول: يتعلق القياس المحاسبي للتكاليف، وتضمن 07 عبارات بين مدى إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى توافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها.

♦ المحور الثاني: يتعلق بالأداء الاجتماعي للمؤسسة، وقد تضمن 17 عبارة مقسمة على أربعة محاور فرعية حسب مجالات المسؤولية الاجتماعية المعتمدة في الدراسة كالتالي:

✓ المحور الفرعي الأول: حيث خصصت 05 عبارات للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين.

✓ المحور الفرعي الثاني: خصصت له 04 عبارات فيما يخص الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة.

✓ المحور الفرعي الثالث: وخصصت له 04 عبارات فيما يخص الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع.

✓ المحور الفرعي الرابع: وقد خصصت له 04 عبارات فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء.

♦ المحور الثالث: يتعلق بمدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي، وتضمن 05 عبارات.

وقد روعي عند وضع هذه الأسئلة الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية، وتلبي جميع متطلبات المتغيرات ذات التأثير على فرضيات الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة وذات نهايات مغلقة لسهولة وسرعة الإجابة عليها وسهولة تحليلها، وبعد الانتهاء من إعداد الاستبيان بشكل نهائي قمنا بتوزيعه على العينة المقصودة من إطارات وخبراء في المؤسسة عينة الدراسة.

ووفقاً للدراسات السابقة فإن معظمها تعتمد على مقياس ليكرت\* (Likert Scale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتمثل رقمياً (1,2,3,4,5) على التوالي:

#### جدول 1: توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	1	2	3	4	5

#### المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان<sup>1</sup>: فإنه تم اعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حيث المدى لتحديد مجالات لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة، حيث تم حساب المدى ويساوي = (أعلى درجة في المقياس - أدنى درجة في المقياس) (5-4=1)، وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: طول الفئة = المدى/عدد درجات المقياس (طول الفئة=5/4=0.8)، وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال (مثلاً 1.8=0.8+1 فنحصل على مجال [1-1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جداً، وهكذا مع كل مجالات الموافقة)، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

\*مقياس ليكرت: يعود أساس ظهور هذا المقياس إلى الباحث Resis Likert وهو مقياس نفسي يستخدم عموماً في الاستبيانات، وهو المقياس الأكثر شيوعاً في الاستخدام خاصة في البحوث النفسية، وعند الإجابة على مقياس ليكرت يقوم المبحوثين بتحديد مستوى موافقتهم على بنود التي تضمنها الاستبيان، ويعرف البند وفقاً لمقياس ليكرت بأنه عبارة بسيطة يتم سؤال المبحوث للتقييم وذلك اعتماداً على المعايير الموضوعية أو الشخصية والتي يمتلكها ورؤيته المسبقة حول ذلك، وبشكل عام فإن مستوى الموافقة أو عدم الموافقة هو ما يتم قياسه في هذا المقياس، وفي الغالب يتكون مقياس ليكرت من خمسة مستويات مرتبة يطلب الإجابة عليها. "نقلاً عن المرجع مصطفى طويطي، وعيل ميلود، المرجع السابق، ص 51  
<sup>1</sup> مصطفى طويطي، وعيل ميلود، مرجع سابق، ص.ص 110-111.

## جدول 2: تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي

الاتجاه (التقييم)	درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع: د.طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميداني - منظور إحصائي"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير -جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014، ص 110-111.

وحتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وتبويب الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، وتم حساب تكرار الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم حساب قيمة إحصائية ويلكوكسون من أجل الحكم على معنوية المتوسطات الحسابية.

### ثالثاً: تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان

بعد جمع بيانات المستجوبين وترميزها وإدخالها في برنامج SPSS فإنه قبل تحليل البيانات يجب تحديد ما إذا كانت بيانات المستجوبين على مضمون متغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم التوزيعات الاحتمالية الأخرى.

يعتبر هذا الجزء مهم جدا في تحديد نوع التحليل الذي سوف نعتمده في باقي الدراسة والتحليل الإحصائي، كونه يحدد للباحث الطريق الذي سوف يعتمده في استعمال الطرق المعلمية أو اللامعلمية، وتجدر الإشارة إلى أنه هناك شيئين أساسيين في هذا الإطار والمتعلقة أساساً بدراستنا هذه:

تعتبر مختلف المتغيرات المتمثلة في إجابات الباحثين حول مختلف فقرات الاستبيان ترتيبه كونها تراوحت بين موافق بشدة إلى غير موافق بشدة والتي تم إعطاؤها أوزان نسبية تراوحت بين 1 و5.

عموماً فإن هذا النوع من الدراسة المعتمدة على الاستبيان والتي تركز على تحليل ليكارت تكون غير خاضعة للتوزيع الطبيعي والذي سوف نبينه كالتالي وفق اختبار كلومنجوروف- سيمر نوف والذي كان كالتالي:

### فرضيات الاختبار:

$H_0$  تشير هذه الفرضية إلى أن متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي.

$H_1$  تشير هذه الفرضية إلى أن متغيرات الدراسة لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

دالة الاختبار: وهي مبنية الجدول التالي:

### جدول 3: نتائج (Tests of Normality) لبيانات إجابات أفراد العينة

نوع التوزيع	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			اختبار نوع التوزيع البيانات إجابات العينة نحو محاور الاستبيان
	Sig. القيمة الاحتمالية	درجة الحرية df	القيمة الإحصائية للاختبار	Sig. القيمة الاحتمالية	درجة الحرية Df	القيمة الإحصائية للاختبار	
طبيعي	.061	51	.957	.054	51	.122	بيانات المحور 01:
غير طبيعي	.011	51	.939	.001	51	.172	بيانات المحور الفرعي 01
طبيعي	.508	51	.979	.200*	51	.085	بيانات المحور الفرعي 02
طبيعي	.105	51	.962	.062	51	.121	بيانات المحور الفرعي 03
غير طبيعي	.001	51	.915	.000	51	.210	بيانات المحور الفرعي 04
غير طبيعي	.003	51	.924	.000	51	.184	بيانات المحور 03:
طبيعي	.439	51	.978	.200*	51	.088	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلخص هذا الجدول بدوره نتائج اختبار التوزيع الطبيعي بالاعتماد على إحصائية كولومنجوروف-سيمر نوف مع القيمة الاحتمالية الخاصة بها وهذا حسب كل محور على حده لإجابات المستجوبين، ثم لكل مجموع المحاور، ويليها في الأخير قيم توزيع اختبار التوزيع الطبيعي لجميع المحاور ككل.

#### تلخيص نتائج الاختبار:

✓ بالنسبة لمحور القياس المحاسبي للتكاليف نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولومنجوروف-سيمر نوف كانت في إجمالها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية  $H_0$  التي تقول أن إجابات أفراد العينة تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ بالنسبة للمحور الفرعي الأول الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولومنجوروف-سيمر نوف كانت في إجمالها أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول أن إجابات أفراد العينة لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ بالنسبة للمحور الفرعي الثاني الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولومنجوروف-سيمر نوف كانت في إجمالها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية  $H_0$  التي تقول أن إجابات أفراد العينة تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ بالنسبة للمحور الفرعي الثالث الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولومنجوروف-سيمر نوف كانت في

إجمالها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية  $H_0$  التي تقول أن إجابات أفراد العينة تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ بالنسبة للمحور الفرعي الرابع الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كلومنجوروف-سيمر نوف كانت في إجمالها أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول أن إجابات أفراد العينة لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ بالنسبة للمحور الثالث مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي، نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كلومنجوروف-سيمر نوف كانت في إجمالها أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول أن إجابات أفراد العينة لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

وبالتالي فإننا سوف نعتمد الطرق اللامعلمية في الدراسة الإحصائية، ومن أهم الاختبارات اللامعلمية التي سوف نستخدمها هي اختبار ويلكوكسون.

**المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها.**

**المطلب الأول: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الاستبيان)**

نعني بالخصائص السيكومترية، مجموعة مؤشرات أو عوامل ومقادير عديدة تشير إلى جودة أداة الدراسة (الاستبيان) وقابلية قياسها لما صممت لقياسه، وأهم هذه المؤشرات "مؤشر الثبات ومؤشر الصدق".

يعتبر الصدق والثبات من أهم الموضوعات التي تهتم الباحثين من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، ويرتبط الصدق والثبات بالأدوات المستخدمة (الاستبيان) في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القرارات المأخوذة من تلك الأدوات<sup>1</sup>.

**الفرع الأول: حساب صدق الاستبيان:**

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، وقد اعتمدنا على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم قيمنا الصدق والثبات عن طريق الأساليب الإحصائية.

**الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف والذي بدوره عرضه على بعض الدكاترة المتخصصين ومن لهم خبرة واطلاع من أجل الاسترشاد بأرائهم حول العبارات التي تضمنها الاستبيان، بالإضافة إلى عرض الاستبيان كذلك على دكاترة متخصصين في الإحصاء من أجل أن يكون مناسباً للدراسة الإحصائية وللوصول من خلاله إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة وقد أخذنا بأراء ونصائح المحكمين حيث تم حذف بعض الفقرات، كما تم تعديل فقرات أخرى، حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبيان.

**الصدق البنائي:** بالإضافة إلى الصدق الظاهري فقد قمنا بالتحقق من صدق الأداة من خلال التحقق من صدق الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل الارتباط بيرسون الذي يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين (-1) و (+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالة من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية<sup>2</sup> (sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05 أو 0.01، فإذا كانت قيمة (sig) أقل أو

<sup>1</sup> مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج excel-، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018، ص 141.

\* القيمة الاحتمالية (Sig): أو ما يسمى بـ (احتمال الخطأ) (P-value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss، وعلى أساسها يتم اختبار دلالة الاحتمالية لنتائج الدراسة الميدانية نقلاً عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدوياً وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

تساوي مستوى الدلالة  $0.05^1$ : فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول

جدول 4: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول مع إجمالي المحور

عبارات الاستبيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	نتيجة	عبارات الاستبيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	نتيجة
العبارة رقم 01	.701**	0.000	دال	العبارة رقم 04	.840**	0.000	دال
العبارة رقم 02	.610**	0.000	دال	العبارة رقم 05	.839**	0.000	دال
العبارة رقم 03	.756**	0.000	دال	العبارة رقم 06	.608**	0.000	دال
<p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها                      ** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01                      * تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05                      عدم وجود نجمة تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p>							
<p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.</p>							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط للعبارات المتعلقة بالمحور الأول مع إجمالي المحور كانت أغلبها قوية وذات معنوية إحصائية، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.608 فيما كان الحد الأعلى 0.840، وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني

المحور الفرعي الأول:

جدول 5: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الفرعي الأول مع إجمالي المحور

عبارات الاستبيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	نتيجة	عبارات الاستبيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	نتيجة
العبارة رقم 01	.656**	0.000	دال	العبارة رقم 04	.859**	0.000	دال
العبارة رقم 02	.693**	0.000	دال	العبارة رقم 05	.656**	0.000	دال
العبارة رقم 03	.792**	0.000	دال				

\* مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو 0.05 ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يُقبل مقدار خطأ في صحة النتائج إذا كانت قيمة sig لا تزيد عن 0.05 ، نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

<p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها</p> <p>** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01</p> <p>* تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05</p> <p>عدم وجود نجمة تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p>
<p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.</p>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط للعبارات المتعلقة بالمحور الفرعي الأول مع إجمالي المحور كانت أغلبها قوية وذات معنوية إحصائية، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.656 فيما كان الحد الأعلى 0.859، وعليه فإن جميع فقرات المحور الفرعي الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الفرعي الأول.

### المحور الفرعي الثاني:

#### جدول 6: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الفرعي الثاني مع إجمالي المحور

عبارات الاستبيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	نتيجة	عبارات الاستبيان	Correlation de Pearson	Sig. (bilatérale)	نتيجة
العبارة رقم 01	.746**	0.000	دال	العبارة رقم 03	.801**	0.000	دال
العبارة رقم 02	.835**	0.000	دال	العبارة رقم 04	.825**	0.000	دال
<p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها</p> <p>** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01</p> <p>* تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05</p> <p>عدم وجود نجمة تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p>							
<p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.</p>							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن العبارات المتعلقة بالمحور الفرعي الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائية، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.746 فيما كان الحد الأعلى 0.835، وعليه فإن جميع فقرات المحور الفرعي الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الفرعي الثاني.

المحور الفرعي الثالث:

جدول 7: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرفعي الثالث مع إجمالي المحور

نتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	عبارات الاستبيان	نتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	عبارات الاستبيان
دال	0.000	.756**	العبارة رقم 03	دال	0.000	.723**	العبارة رقم 01
دال	0.000	.777**	العبارة رقم 04	دال	0.000	.729**	العبارة رقم 02
<p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها                      ** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01                      * تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05                      عدم وجود نجمة تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p> <p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.</p>							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن العبارات المتعلقة بالمحور الفرعي الثالث تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائية، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.723 فيما كان الحد الأعلى 0.777، وعليه فإن جميع فقرات المحور الفرعي الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الفرعي الثالث.

المحور الفرعي الرابع:

جدول 8: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الفرعي الرابع مع إجمالي المحور

نتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	عبارات الاستبيان	نتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	عبارات الاستبيان
دال	0.000	.827**	العبارة رقم 03	دال	0.000	.795**	العبارة رقم 01
دال	0.000	.715**	العبارة رقم 04	دال	0.000	.853**	العبارة رقم 02
<p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها                      ** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01                      * تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05                      عدم وجود نجمة تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p> <p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.</p>							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن العبارات المتعلقة بالمحور الفرعي الرابع تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة

إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.715 فيما كان الحد الأعلى 0.853، وعليه فإن جميع فقرات المحور الفرعي الرابع متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الفرعي الرابع.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث

جدول 9: يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث مع إجمالي المحور

نتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	عبارات الاستبيان	نتيجة	Sig. (bilatérale)	Correlation de Pearson	عبارات الاستبيان
دال	0.000	.752**	العبارة رقم 04	دال	0.000	.747**	العبارة رقم 01
دال	0.000	.759**	العبارة رقم 05	دال	0.000	.729**	العبارة رقم 02
				دال	0.000	.802**	العبارة رقم 03
<p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها                      ** تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01                      * تدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05                      عدم وجود نجمة تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p>							
<p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.</p>							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن العبارات المتعلقة بالمحور الثالث تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.729 فيما كان الحد الأعلى 0.802، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

الفرع الثاني: حساب ثبات الاستبيان:

إن ثبات الاستبانة من الأمور المهمة التي يجب على الباحث التحقق منها قبل المضي في تحليلها، وتستخدم لهذا الغرض عدة معايير وطرق، وقد استخدمنا في هذا البحث معامل ألفا كرونباخ الذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، والقيمة القريبة من الواحد الصحيح تدل على درجة وقوة ثبات أكثر لأسئلة الاستبيان، وبالتالي يمكن تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع والعكس بالعكس، وقد استخرجنا قيم المعامل لكل أبعاد ومحاور الاستبيان بعد استبعاد الفقرات التي تتصف بعدم الثبات تقلص عدد الفقرات إلى 28 بالقسم الثاني، ولخصناها في الجدول التالي:

**جدول 10: يبين قيم معاملات Cronbach's Alpha للاستبيان**

معامل ألفا كرونباخ		عدد الفقرات		محاور الإستبيان			
0.911	0.900	28	17	المحور الأول: القياس المحاسبي للتكاليف			
				6			
				0.819	5	أولاً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتمية العاملين	المحور الثاني: الأداء الاجتماعي
				0.775	4	ثانياً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة	
	0.811			4	ثالثاً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع		
	0.734			4	رابعاً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء		
0.810	5		المحور الثالث: مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي				
0.811							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل ألفا كرونباخ تعطي مؤشراً على أن هناك ثباتاً للاستبيان إذ أن قيمته كانت عالية في جميع محاور الاستبيان وأن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.911 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6، وبالتالي يمكن اعتماد هذا الاستبيان وتعميم نتائجه من العينة المستهدفة إلى المجتمع.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلها صالحة للتطبيق على كامل العينة. **المطلب الثاني: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية واجابات واتجاهات افراد العينة نحو عبارات الاستبيان**

**الفرع الأول: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة**

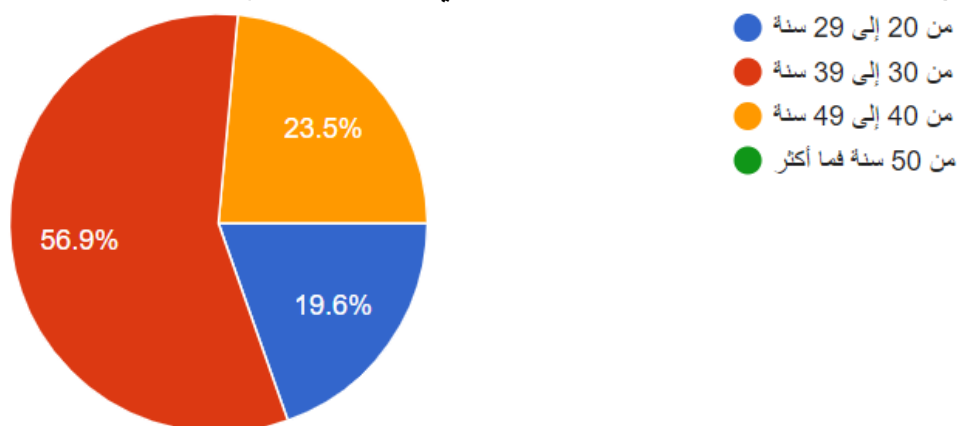
**جدول 11: يبين توزيع افراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية والوظيفية**

النسبة %	التكرار	المتغيرات		الرقم
19.60	10	من 20 إلى 29 سنة		1
56.90	29	من 30 إلى 39 سنة		
23.50	12	من 40 إلى 49 سنة		
0.00	0	من 50 سنة فما أكثر		
0.00	0	متوسط أو أقل		2
5.90	3	ثانوي		
94.10	48	جامعي		3
74.50	38	إطار		
15.70	8	عون تحكم		
9.80	5	تنفيذي		

9.80	5	أقل من سنة	عدد سنوات الخبرة	4
27.50	14	من سنة إلى 5 سنوات		
43.10	22	من 6 إلى 10 سنوات		
19.60	10	أكثر من 10 سنوات		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

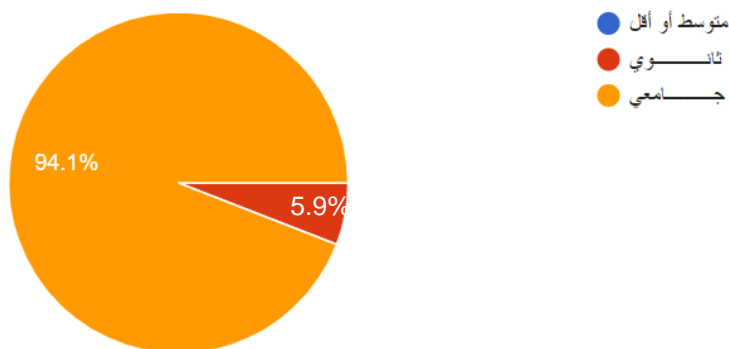
1- بالنسبة لمتغير العمر: نجد أن أعلى نسبة 56.90% لصالح الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة وهي أكبر نسبة، في حين غياب الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة، وهذا يدل على أن هناك طاقات شابة ونشطة على مستوى المؤسسة، وعادة هذه الفئات تكون تسعى للتطوير وتقديم أكثر للمؤسسة وهذا لصالح المؤسسة من ناحية المردود، والشكل التالي يبين نسب توزيع متغير العمر:



الشكل 3: يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المصدر: من نتائج نموذج الاستبيان المصمم على Google.

2- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي: نجد أن نسبة الأعلى كانت 94.10% وهي الفئات الجامعية، ما يعني أن الفئة الأكثر استجابة للاستبيان هي فئة الإطارات وهو الأمر المطلوب في الاستبيان والذي يعطي مصداقية أكثر في النتائج، في حين عدم ورود أي رد من طرف أصحاب المستوى المتوسط أو أقل، أما المستوى الثانوي فكانت نسبتهم 5.90% وبنين نسب توزيع هذا المتغير على أفراد العينة في الشكل التالي:

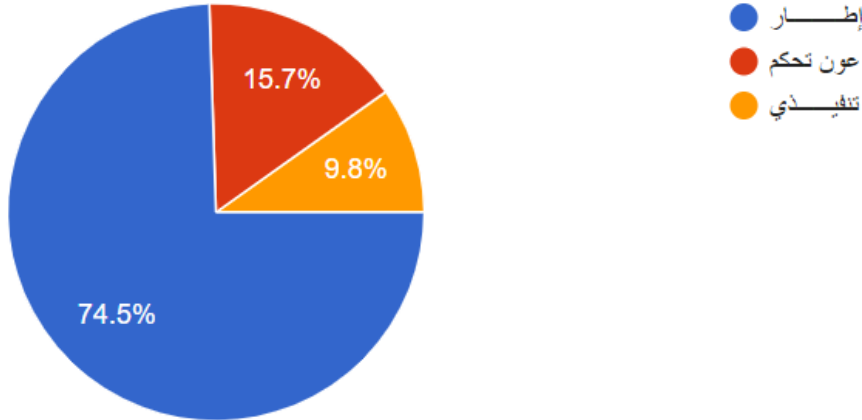


الشكل 4: يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المصدر: من نتائج نموذج الاستبيان المصمم على Google.

3- بالنسبة لمتغير المستوى الوظيفي: نجد بأن أفراد العينة يتوزعون حسب المستوى الوظيفي بنسبة 74.50% لصالح فئة الإطارات الأمر الذي يؤيد نتائج المتغير السابق والأمر الذي يفيد موضوع الدراسة في الحصول على أجوبة دقيقة نحو عبارات الاستبيان وتقييم مضمون محاوره، بينما كانت نسبة استجابة باقي المستويات الوظيفية 25.50%، والشكل التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب

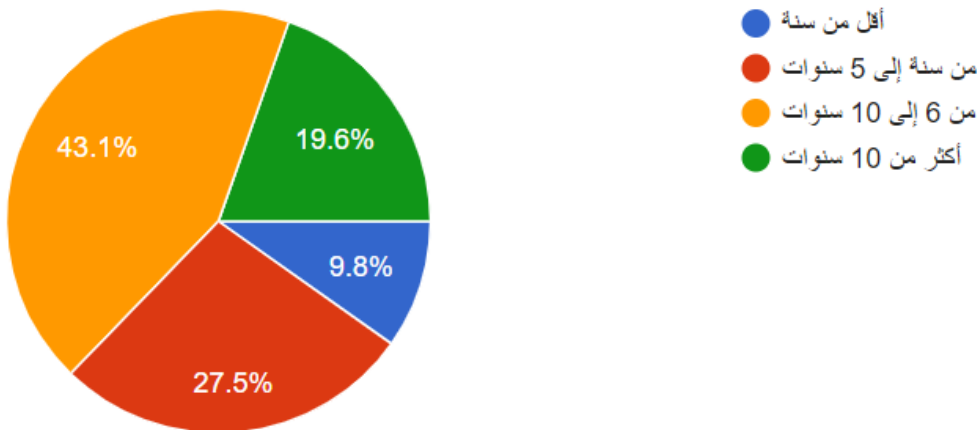
متغير المستوى الوظيفي:



الشكل 5 : يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي

المصدر: من نتائج نموذج الاستبيان المصمم على Google.

4- بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة: أغلبية أفراد العينة لهذا المتغير يملكون سنوات خبرة متقاربة تتراوح بين 6 و10 سنوات بنسبة 43.10%، وهي مدة كافية لاكتساب خبرة تمكنهم من الإجابة على عبارات الاستبيان بكل ثقة ودقة، بسبب خبرتهم وكفاءتهم اتجاه وظائفهم، والشكل التالي يلخص نسب هذا المتغير:



الشكل 6 : يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المصدر: من نتائج نموذج الاستبيان المصمم على Google.

الفرع الثاني: التحليل الوصفي لإجابات واتجاهات أفراد العينة نحو عبارات ومحاور الاستبيان

أولاً - عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 01 من الاستبيان

يتم حساب التوزيع التكراري والوسيط والمنوال والانحراف المعياري لعبارات متغيرات الدراسة لمعرفة آراء عينة الدراسة على كل عبارة وذلك كما في الجدول التالي والمتعلق بالقياس المحاسبي للتكاليف وذلك من خلال مدى إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى توافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها:

جدول 12: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول: القياس المحاسبي

للتكاليف

الرقم	العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	تدرك المؤسسة أهمية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.	1	5	5	27	13
		النسبة المئوية %	1.96	9.80	9.80	52.94
02	تستخدم المؤسسة الأساليب المختلفة للقياس المحاسبي (المباشرة، غير المباشرة، ...).	0	5	8	22	16
		النسبة المئوية %	0.00	9.80	15.69	43.14
03	تقوم المؤسسة بتطبيق نماذج القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.	1	10	5	28	7
		النسبة المئوية %	1.96	19.61	9.80	54.90
04	تعتمد المؤسسة على مناهج محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل منهج القيمة العادلة ومنهج التكلفة التاريخية ....	2	9	11	19	10
		النسبة المئوية %	3.92	17.65	21.57	37.25
05	تعتمد المؤسسة على معايير محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف	1	4	12	26	8

15.69	50.98	23.53	7.84	1.96	النسبة المئوية %	المسؤولية الإجتماعية مثل معايير الصلاحية للغرض المستهدف والقابلية للتحقق والقابلية للقياس الكمي
16	25	4	4	2	التكرار	06 تدرك المؤسسة صعوبة تحديد العائد عن التكاليف الاجتماعية
31.37	49.02	7.84	7.84	3.92	النسبة المئوية %	

جدول 13: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	إحصائية ويلكوكسون Sig	الأهمية النسبية
05	تعتمد المؤسسة على معايير محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الإجتماعية مثل معايير الصلاحية للغرض المستهدف والقابلية للتحقق والقابلية للقياس الكمي	3.96	1.038	728 0.000	درجة عالية
06	تدرك المؤسسة صعوبة تحديد العائد عن التكاليف الاجتماعية	3.96	0.937	1066 0.000	درجة عالية
04	تعتمد المؤسسة على مناهج محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الإجتماعية مثل منهج القيمة العادلة ومنهج التكلفة التاريخية ....	3.90	0.964	725 0.000	درجة عالية
02	تستخدم المؤسسة الأساليب المختلفة للقياس المحاسبي (المباشرة، غير المباشرة، ...).	3.71	0.901	931 0.000	درجة عالية
03	تقوم المؤسسة بتطبيق نماذج القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.	3.59	1.023	997 0.000	درجة عالية
01	تدرك المؤسسة أهمية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.	3.51	1.120	1040 0.000	درجة عالية

أراء واتجاهات أفراد العينة نحو القياس المحاسبي للتكاليف في المؤسسات محل الدراسة	3.7712	0.72492	1301.5	درجة عالية
			0.000	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS وبرنامج MiniTab

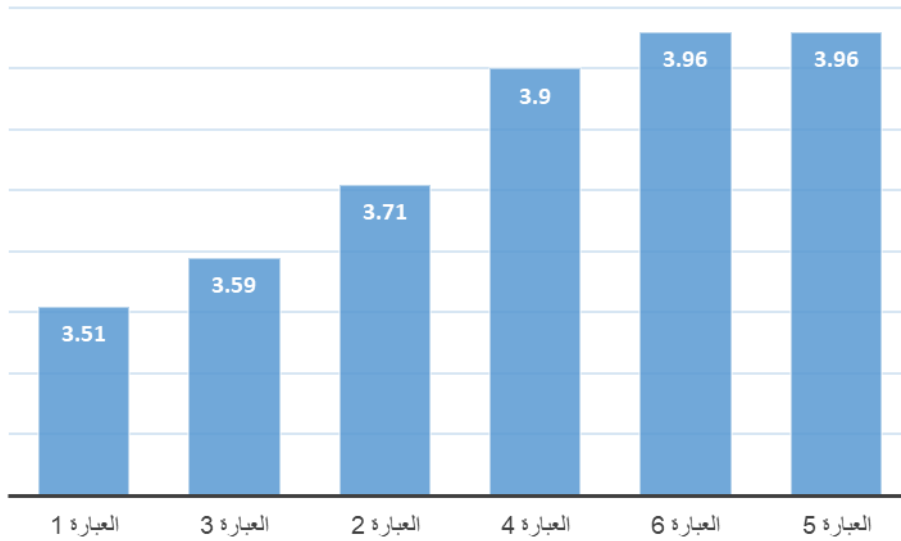
يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات المبحوثين حول مدى إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى توافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون والتي من خلالها نحسب معنوية اتجاه إجابات المبحوثين من عدمه، وهنا سوف نفصل نتائج الجدول كما يلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور مدى إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى توافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها: بالاعتماد هنا على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 6، ومن خلال الجدول أعلاه فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.771 والتي من خلالها يمكن اعتبار أن:

هناك درجة إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وتوافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها بدرجة كبيرة بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة وفق إجابات المبحوثين والتي كانت الانحرافات المعيارية لها 0.724، والتي تعبر على التشتت الغير كبير مقارنة بما سبق من الانحرافات المعيارية، أي أن هناك شبه إجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة من مدى إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى توافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها في المؤسسة محل الدراسة، كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أن هناك معنوية إحصائية لتلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها من قبل المستجوبين.

وملخص القول هنا فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تقول هناك درجة كبيرة من إدراك وتطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وتوافقها مع المتطلبات والمعايير المتعلقة بها في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05%.

وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات محل الدراسة حسب وجهة نظرهم كما يلي:



الشكل 7: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الأول حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة  
المصدر: من إعداد الطلبة ببرنامج Excel.

ومن الجدول والشكل أعلاه نجد:

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 05:- [تعتمد المؤسسة على معايير محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل معايير الصلاحية للغرض المستهدف والقابلية للتحقق والقابلية للقياس الكمي]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.96 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أنه تعتمد المؤسسة على معايير محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 06: [تدرك المؤسسة صعوبة تحديد العائد عن التكاليف الاجتماعية]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة كذلك المرتبة الأولى مناصفة مع العبارة رقم 05 وهذا من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.96 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة على دراية بصعوبة تحديد العائد عن التكاليف الاجتماعية، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 04:- [تعتمد المؤسسة على مناهج محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل منهج القيمة العادلة ومنهج التكلفة التاريخية ....]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.90 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى

4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تعتمد على مناهج محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل منهج القيمة العادلة ومنهج التكلفة التاريخية، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

ثانياً - عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02 من الاستبيان

جدول 14: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي

للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين

الرقم	العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	تهدف المؤسسة إلى توفير ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين فيها	0	3	1	25	22
		النسبة المئوية %	0.00	5.88	1.96	49.02
02	توفر المؤسسة خدمات إضافية للعاملين مثل النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها.	0	7	3	28	13
		النسبة المئوية %	0.00	13.73	5.88	54.90
03	تعمل المؤسسة على إقامة دوات تدريبية للعاملين فيها	0	5	2	29	15
		النسبة المئوية %	0.00	9.80	3.92	56.86
04	تقوم المؤسسة بتوفير الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها	1	9	4	26	11
		النسبة المئوية %	1.96	17.65	7.84	50.98
05	تقوم المؤسسة بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم	4	5	8	24	10
		النسبة المئوية %	7.84	9.80	15.69	47.06

جدول 15: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة

الرقم	العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأقل تسبباً في تلويث البيئة حتى وإن كانت مرتفعة التكاليف	1	16	11	16	7
		1.96	31.37	21.57	31.37	13.73
02	تعمل المؤسسة على تقليل الهدر من الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة	0	10	13	19	9
		0.00	19.61	25.49	37.25	17.65
03	تساهم المؤسسة في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها	1	6	14	24	6
		1.96	11.76	27.45	47.06	11.76
04	تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الإنتاج حتى وإن كانت ذات تكاليف مرتفعة	1	15	10	20	5
		1.96	29.41	19.61	39.22	9.80

جدول 16: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع

الرقم	العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	توفر المؤسسة فرص عمل لتشغيل المعوقين والعاطلين عن العمل	0	0	5	11	27
		0.00	0.00	9.80	21.57	52.94
02	تعمل المؤسسة على إقامة المشروعات في المناطق الفقيرة ومناطق الظل	0	0	7	15	23
		0.00	0.00	13.73	29.41	45.10

6	18	18	8	1	التكرار	تقدم المؤسسة المساعدات المالية للبرامج التعليمية للمجتمع	03
11.76	35.29	35.29	15.69	1.96	النسبة المئوية %		
7	23	12	8	1	التكرار	تدعم المؤسسة إقامة المهرجانات والاحتفالات في مختلف المناسبات	04
13.73	45.10	23.53	15.69	1.96	النسبة المئوية %		

جدول 17: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء

الرقم	العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	تقوم المؤسسة بتقديم الخدمات والمنتجات ذات الجودة والمواصفات العالية	0	3	9	24	15
		0.00	5.88	17.65	47.06	29.41
02	تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير الخدمات والمنتجات وتحسين نوعيتها	1	3	8	28	11
		1.96	5.88	15.69	54.90	21.57
03	لا تهمل المؤسسة نوعية الخدمات والمنتجات وجودتها على حساب تحقيق الأرباح	1	4	11	26	9
		1.96	7.84	21.57	50.98	17.65
04	تناقش المؤسسة مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه خدماتها ومنتجاتها	1	4	8	30	8
		1.96	7.84	15.69	58.82	15.69

جدول 18: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 01): الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	إحصائية ويلكوكسون Sig	الأهمية النسبية

01	تهدف المؤسسة إلى توفير ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين فيها	4.29	0.782	01	1269 ———— 0.000	درجة عالية جداً
03	تعمل المؤسسة على إقامة دوات تدريبية للعاملين فيها	4.06	0.858	02	1148 ———— 0.000	درجة عالية
02	توفر المؤسسة خدمات إضافية للعاملين مثل النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها.	3.92	0.935	03	1210 ———— 0.000	درجة عالية
04	تقوم المؤسسة بتوفير الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها	3.73	1.060	04	1054 ———— 0.000	درجة عالية
05	تقوم المؤسسة بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم	3.61	1.150	05	833 ———— 0.000	درجة عالية
	أراء واتجاهات أفراد العينة نحو الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين	3.9216	0.70095		1302.5 ———— 0.000	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS وبرنامج MiniTab

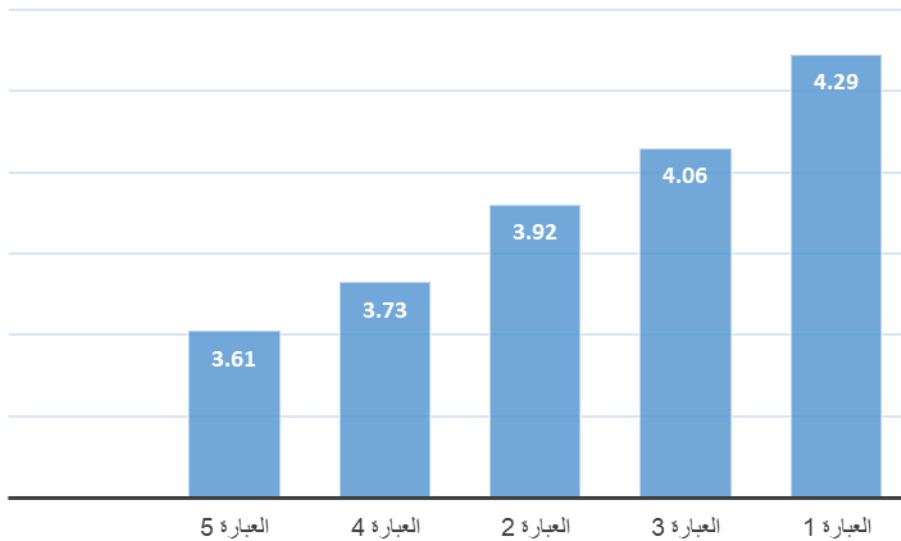
يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات المبحوثين حول مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون والتي من خلالها نحسب معنوية اتجاه إجابات المبحوثين من عدمه، وهنا سوف نفضل نتائج الجدول كما يلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور الأداء الاجتماعي (المحور الفرعي الأول: مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين): بالاعتماد هنا على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 5، ومن خلال الجدول أعلاه فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.921 والتي من خلالها يمكن اعتبار أن:

هناك درجة تطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين بدرجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وفق إجابات المبحوثين والتي كانت الانحرافات المعيارية لها 0.700، والتي تعبر على التشتت الغير كبير مقارنة بما سبق من الانحرافات المعيارية، أي أن هناك شبه إجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة على تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة

بتمية العاملين في المؤسسة محل الدراسة، كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوسون كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أن هناك معنوية إحصائية لتلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها من قبل المستجوبين.

وملخص القول هنا فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تقول هناك إدراك وتطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتمية العاملين في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05%.  
وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات محل الدراسة حسب وجهة نظرهم كما يلي:



الشكل 8: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتمية العاملين حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة  
المصدر: من إعداد الطلبة ببرنامج Excel.

ومن الجدول والشكل أعلاه نجد:

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم: 01 - [تهدف المؤسسة إلى توفير ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين فيها]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 4.29 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 4.21 إلى 05 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية جدا على أن بالمؤسسة محل الدراسة تهدف المؤسسة إلى توفير ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين فيها، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 03: [تعمل المؤسسة على إقامة دوات تدريبية للعاملين فيها]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية وهذا من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 4.06 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من

3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تعمل على إقامة دوات تدريبية للعاملين فيها، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 02: - توفر المؤسسة خدمات إضافية للعاملين مثل النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.92 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة توفر خدمات إضافية للعاملين مثل النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

**جدول 19: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 02): الأداء**

**الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	إحصائية ويلكوكسون Sig	الأهمية النسبية
03	تساهم المؤسسة في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها	3.55	0.923	01	درجة عالية 655.5 0.000
02	تعمل المؤسسة على تقليل الهدر من الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة	3.53	1.007	02	درجة عالية 686 0.000
04	تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الانتاج حتى وإن كانت ذات تكاليف مرتفعة	3.25	1.055	03	درجة متوسطة 660 0.000
01	تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأقل تسبباً في تلويث البيئة حتى وإن كانت مرتفعة التكاليف	3.24	1.106	04	درجة متوسطة 712.5 0.000
	أراء واتجاهات أفراد العينة نحو الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة	3.3922	0.81892		درجة متوسطة 1008 0.000

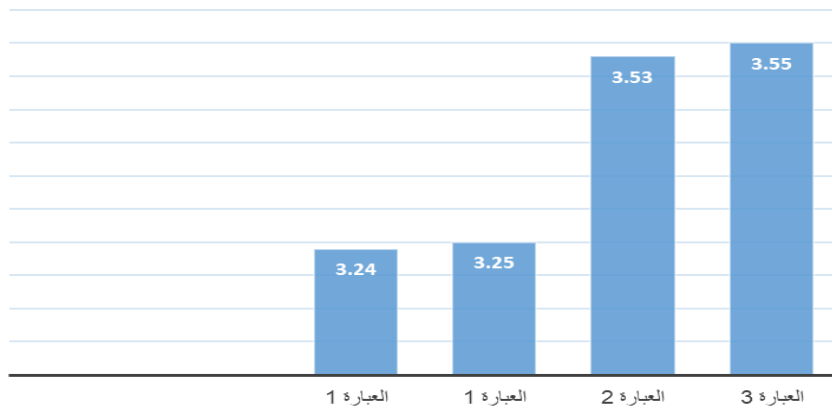
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS وبرنامج MiniTab

يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات المبحوثين حول مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون والتي من خلالها نحسب معنوية اتجاه إجابات المبحوثين من عدمه، وهنا سوف نفضل نتائج الجدول كما يلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور الأداء الاجتماعي (المحور الفرعي الثاني: مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة): بالاعتماد هنا على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 4، ومن خلال الجدول أعلاه فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.392 والتي من خلالها يمكن اعتبار أن:

لا توجد معوقات تحول دون تطبيق الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة بدرجة متوسطة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وفق إجابات المبحوثين والتي كانت الانحرافات المعيارية لها 0.818، والتي تعبر على تشتت كبير مقارنة بما سبق من الانحرافات المعيارية، أي أن هناك شبه إجماع من طرف المستجوبين على عدم وجود معوقات تحول دون تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة في المؤسسة محل الدراسة، كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أن هناك معنوية إحصائية لتلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها من قبل المستجوبين.

وملخص القول هنا فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تقول هناك إدراك وتطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05%.  
وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات محل الدراسة حسب وجهة نظرهم كما يلي:



الشكل 9: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي

للأنشطة الخاصة بحماية البيئة حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة ببرنامج Excel.

ومن الجدول والشكل أعلاه نجد:

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم:03 - [تساهم المؤسسة في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.55 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة محل تساهم في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 02: [تعمل المؤسسة على تقليل الهدر من الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية وهذا من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.53 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تعمل على تقليل الهدر من الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 04: - [تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الانتاج حتى وإن كانت ذات تكاليف مرتفعة]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.25 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 2.61 إلى 3.40 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة محايدون بدرجة متوسطة على أن المؤسسة تختار أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الانتاج حتى وإن كانت ذات تكاليف مرتفعة، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات، وكذلك بالنسبة للعبارة رقم 02 المتعلقة بقيام المؤسسة باستخدام الآلات الأقل تسبباً في تلويث البيئة حتى وإن كانت مرتفعة التكاليف.

**جدول 20: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 03): الأداء**

**الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	إحصائية ويلكوكسون Sig	الأهمية النسبية
01	توفر المؤسسة فرص عمل لتشغيل المعوقين والعاطلين عن العمل	3.75	0.845	805 0.000	درجة عالية
02	تعمل المؤسسة على إقامة المشروعات في المناطق	3.55	0.879	638	درجة

عالية	0.000				الفقيرة ومناطق الظل
درجة عالية	504 0.000	03	0.987	3.53	تدعم المؤسسة إقامة المهرجانات والاحتفالات في مختلف المناسبات
درجة متوسطة	720 0.000	04	0.961	3.39	تقدم المؤسسة المساعدات المالية للبرامج التعليمية للمجتمع
درجة عالية	1037.5 0.000		0.68614	3.5539	أراء واتجاهات أفراد العينة نحو الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS وبرنامج MiniTab

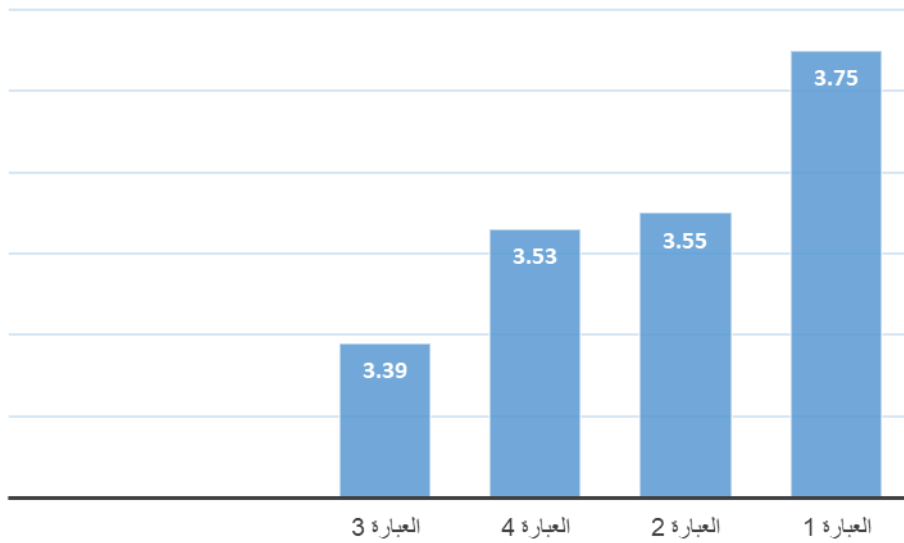
يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات المبحوثين حول مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون والتي من خلالها نحسب معنوية اتجاه إجابات المبحوثين من عدمه، وهنا سوف نفصل نتائج الجدول كما يلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور الأداء الاجتماعي (المحور الفرعي الثالث: مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع): بالاعتماد هنا على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 4، ومن خلال الجدول أعلاه فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.553 والتي من خلالها يمكن اعتبار أن:

هناك درجة تطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع بدرجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وفق إجابات المبحوثين والتي كانت الانحرافات المعيارية لها 0.686، والتي تعبر على التشتت غير الكبير مقارنة بما سبق من الانحرافات المعيارية، أي أن هناك شبه إجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة على تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع في المؤسسة محل الدراسة، كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أن هناك معنوية إحصائية لتلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها من قبل المستجوبين.

وملخص القول هنا فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تقول هناك إدراك وتطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05%.

وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات محل الدراسة حسب وجهة نظرهم كما يلي:



**الشكل 10:** يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة المصدر: من إعداد الطلبة ببرنامج Excel.

ومن الجدول والشكل أعلاه نجد:

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم: 01 - [توفر المؤسسة فرص عمل لتشغيل المعوقين والعاطلين عن العمل]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.75 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة محل الدراسة تساهم في توفير فرص عمل لتشغيل المعوقين والعاطلين عن العمل، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 02: [تعمل المؤسسة على إقامة المشروعات في المناطق الفقيرة ومناطق الظل]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية وهذا من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.55 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تعمل على إقامة المشروعات في المناطق الفقيرة ومناطق الظل، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 04: - [تدعم المؤسسة إقامة المهرجانات والاحتفالات في مختلف المناسبات]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد

عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.53 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تدعم إقامة المهرجانات والاحتفالات في مختلف المناسبات، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

أما العبارة رقم 3: - [تقدم المؤسسة المساعدات المالية للبرامج التعليمية للمجتمع]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأخيرة من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.39 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 2.61 إلى 3.40 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة محايدون بدرجة متوسطة على أن المؤسسة تقدم المساعدات المالية للبرامج التعليمية للمجتمع، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

جدول 21: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (المحور الفرعي 04): الأداء

الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	إحصائية ويلكوكسون Sig	الأهمية النسبية
01	تقوم المؤسسة بتقديم الخدمات والمنتجات ذات الجودة والمواصفات العالية	4.00	0.849	897 0.000	درجة عالية
02	تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير الخدمات والمنتجات وتحسين نوعيتها	3.88	0.887	916.5 0.000	درجة عالية
04	تناقش المؤسسة مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه خدماتها ومنتجاتها	3.78	0.879	787.5 0.000	درجة عالية
03	لا تهمل المؤسسة نوعية الخدمات والمنتجات وجودتها على حساب تحقيق الأرباح	3.75	0.913	912 0.000	درجة عالية
	أراء واتجاهات أفراد العينة نحو الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء	3.8529	0.70388	1237 0.000	درجة عالية

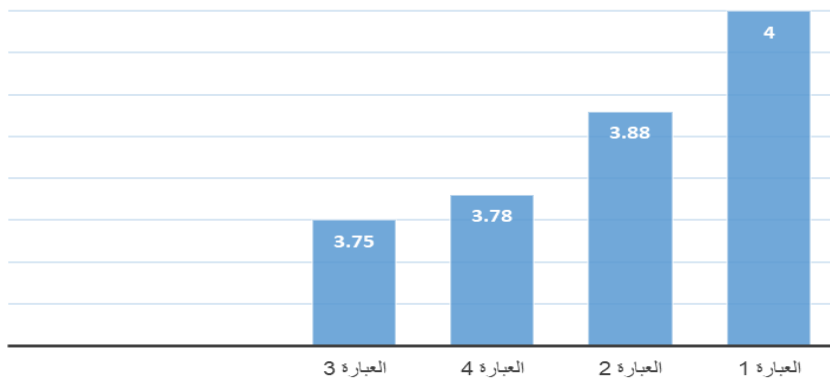
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS وبرنامج MiniTab

يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات المبحوثين حول مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون والتي من خلالها نحسب معنوية اتجاه إجابات المبحوثين من عدمه، وهنا سوف نفصل نتائج الجدول كما يلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور الأداء الاجتماعي (المحور الفرعي الرابع: مدى تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء): بالاعتماد هنا على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 4، ومن خلال الجدول أعلاه فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.852 والتي من خلالها يمكن اعتبار أن:

هناك درجة تطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء بدرجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وفق إجابات المبحوثين والتي كانت الانحرافات المعيارية لها 0.703، والتي تعبر على التشتت غير الكبير مقارنة بما سبق من الانحرافات المعيارية، أي أن هناك شبه إجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة على تطبيق المؤسسة للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء في المؤسسة محل الدراسة، كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أن هناك معنوية إحصائية لتلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها من قبل المستجوبين.

وملخص القول هنا فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تقول هناك إدراك وتطبيق للأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05%. وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات محل الدراسة حسب وجهة نظرهم كما يلي:



الشكل 11: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني في الجزء الخاص بالأداء الاجتماعي

للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة ببرنامج Excel.

ومن الجدول والشكل أعلاه نجد:

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم: 01 - [تقوم المؤسسة بتقديم الخدمات والمنتجات ذات الجودة والمواصفات العالية]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 4.00 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة محل الدراسة تقوم بتقديم الخدمات والمنتجات ذات الجودة والمواصفات العالية، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 02: [تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير الخدمات والمنتجات وتحسين نوعيتها]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية وهذا من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.88 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تهتم ببرامج البحث وتطوير الخدمات والمنتجات وتحسين نوعيتها، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 04: [تناقش المؤسسة مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه خدماتها ومنتجاتها]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.78 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة تناقش مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه خدماتها ومنتجاتها، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسات.

ثالثاً - عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 03 من الاستبيان

جدول 22: التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث: مدى تأثير القياس

المحاسبى للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي

الرقم	العبارة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
01	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة مجمل الربح على المبيعات.	1	2	13	24	11
	النسبة المئوية %	1.96	3.92	25.49	47.06	21.57

6	31	10	3	1	التكرار	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة	02
11.76	60.78	19.61	5.88	1.96	النسبة المئوية %	تغطية للفوائد المترتبة عليها من صافي الأرباح المتحققة بعد خصم الفوائد والضرائب.	
8	29	12	2	0	التكرار	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة	03
15.69	56.86	23.53	3.92	0.00	النسبة المئوية %	تغطية للأعباء الثابتة (الفوائد والإيجارات) من الأرباح الصافية.	
12	28	7	3	1	التكرار	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة	04
23.53	54.90	13.73	5.88	1.96	النسبة المئوية %	زيادة ملحوظة في عدد زبائننا	
10	28	9	3	1	التكرار	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية تمكنت المؤسسة	05
19.61	54.90	17.65	5.88	1.96	النسبة المئوية %	من زيادة ملحوظة في كمية مبيعاتها السنوية	

جدول 23: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	إحصائية ويلكوكسون Sig	الأهمية النسبية
04	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة ملحوظة في عدد زبائننا	3.92	0.891	01	درجة عالية
03	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للأعباء الثابتة (الفوائد والإيجارات) من الأرباح الصافية	3.84	0.731	02	درجة عالية
05	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية	3.84	0.880	03	درجة

عالية	— 0.000				الاجتماعية تمكنت المؤسسة من زيادة ملحوظة في كمية مبيعاتها السنوية	
درجة عالية	707.5 — 0.000	04	0.888	3.82	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة مجمل الربح على المبيعات	01
درجة عالية	832.5 — 0.000	05	0.821	3.75	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للفوائد المترتبة عليها من صافي الأرباح المتحققة بعد خصم الفوائد والضرائب	02
درجة عالية	1110 — 0.000		0.63713	3.8353	أراء واتجاهات أفراد العينة نحو مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS وبرنامج MiniTab

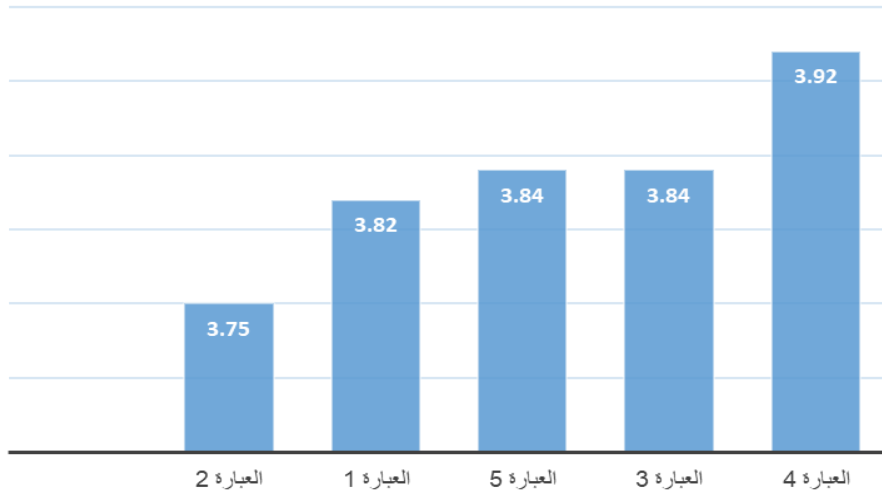
يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات الباحثين حول مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فترة من فترات المحور، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون والتي من خلالها نحسب معنوية اتجاه إجابات الباحثين من عدمه، وهنا سوف نفصل نتائج الجدول كما يلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي: بالاعتماد هنا على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 5، ومن خلال الجدول أعلاه فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.835 والتي من خلالها يمكن اعتبار أن:

هناك درجة لمدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي بدرجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وفق إجابات الباحثين والتي كانت الانحرافات المعيارية لها 0.637، والتي تعبر على التشتت غير الكبير مقارنة بما سبق من الانحرافات المعيارية، أي أن هناك شبه إجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة على مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة، كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية ويلكوكسون كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أن هناك معنوية إحصائية لتلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها من قبل المستجوبين.

وملخص القول هنا فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تقول هناك تأثير للقياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05%.

وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمؤسسات محل الدراسة حسب وجهة نظرهم كما يلي:



**الشكل 12: يبين تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثالث حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة المصدر: من إعداد الطلبة ببرنامج Excel.**

ومن الجدول والشكل أعلاه نجد:

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 04:- من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة ملحوظة في عدد زبائننا]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.92 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة ملحوظة في عدد زبائننا، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 03: ] من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للأعباء الثابتة (الفوائد والإيجارات) من الأرباح الصافية]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.84 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للأعباء الثابتة (الفوائد والإيجارات) من الأرباح الصافية، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

وهذه المرتبة احتلتها كذلك العبارة رقم 05 بنفس المتوسط الحسابي والتي تفيد بأنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية تمكنت المؤسسة من زيادة ملحوظة في كمية مبيعاتها السنوية، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 01: -] من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة مجمل الربح على المبيعات]: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث تقييم أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ: 3.82 وقيمة المتوسط الحسابي العام للعبارة ضمن مجال الأهمية (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، وهذا يدل أن معظم اتجاهات أفراد العينة ايجابية وموافقون بدرجة عالية على أن المؤسسة من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة مجمل الربح على المبيعات، وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين والعاملين في هاته المؤسسة.

ثالثا : دراسة أثر اختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية على مختلف المحاور.

تعتبر دراسة أثر اختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة على مختلف المتغيرات ذات أهمية بالغة، والتي من شأنها أن تساعد المؤسسة على الوقوف على بعض الجزئيات التي تؤثر على تلك المتغيرات المدروسة، والتي مردها إلى مجموعة من الخصائص متمثلة في: العمر، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة، وسوف نتطرق إلى دراسة الخصائص الشخصية والوظيفية كلا على حده في المؤسسة محل الدراسة.

دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير العمر:

وهنا سوف نقيم أثر الاختلاف في الأعمار للأفراد على مختلف المحاور ضمن الجدولين التاليين:

جدول 24: المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمختلف المحاور تبعا لمتغير العمر

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	متغير العمر
	م2-4	م3-2	م2-2	م1-2		
4.440	4.550	4.200	3.800	4.440	4.300	المتوسط الحسابي بين 20-29
.729	.695	.848	.998	.9033	.4923	الانحراف المعياري
4.337	4.396	3.974	3.844	4.434	4.206	المتوسط الحسابي بين 30-39
.761	.783	.751	.934	.7310	.7118	الانحراف المعياري
4.450	4.208	3.895	3.604	4.450	4.309	المتوسط الحسابي بين 40-49
1.075	1.191	1.025	1.316	.857	.892	الانحراف المعياري
4.384	4.382	4.000	3.779	4.439	4.249	المتوسط الحسابي إجمالي المحاور
.823	.869	.829	1.029	.779	.710	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن متوسط إجابات مختلف فئات العينة باختلاف أعمارهم حول دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة كانت متقاربة وقد تراوحت بين 3.779 و4.439، وهذا ما يوحي بعدم وجود فروق بين اختلاف الأعمار في المؤسسة محل الدراسة، ومن أجل التعرف على المعنوية الاحصائية لتلك الفروق قمنا كذلك بإجراء اختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

**جدول 25: تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعا لمتغير العمر**

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	
	م4-2	م3-2	م2-2	م1-2		
1.577	.161	1.171	.194	.515	.767	إحصائية Chi-Square
2	2	2	2	2	2	درجات الحرية
.455	.923	.557	.907	.773	.682	القيمة الاحتمالية P

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن خلال الجدول السابق نجد أن القيم الاحتمالية للمحاور كانت أكبر من 0.05 وهذا ما يؤكد القول السابق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول باقي المحاور تبعا للعمر.

**دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المستوى التعليمي:**

وهنا سوف نقيم أثر الاختلاف في المستوى التعليمي للأفراد على مختلف المحاور ضمن

الجدولين التاليين:

**جدول 26: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف المحاور تبعا لمتغير المستوى التعليمي**

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	متغير المستوى التعليمي
	م4-2	م3-2	م2-2	م1-2		
4.200	4.416	4.083	3.333	5.000	4.428	المتوسط الحسابي ثانوي
1.058	1.010	1.010	1.527	0.000	.755	الانحراف المعياري
4.395	4.380	3.994	3.807	4.404	4.238	المتوسط الحسابي جامعي
.819	.872	.829	1.006	.790	.714	الانحراف المعياري
4.384	4.382	4.000	3.779	4.439	4.249	المتوسط الحسابي إجمالي
.823	.869	.829	1.029	.779	.710	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن متوسط إجابات مختلف فئات العينة باختلاف مستواهم التعليمي حول دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة كانت متقاربة وقد تراوحت بين 3.779 و4.439، وهذا ما يوحي بعدم وجود فروق بين اختلاف المستوى التعليمي في

المؤسسة محل الدراسة، ومن أجل التعرف على المعنوية الاحصائية لتلك الفروق قمنا كذلك بإجراء اختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

جدول 27: تحليل التبيان الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	
	م4-2	م3-2	م2-2	م1-2		
.218	.057	.033	.420	2.615	.319	إحصائية Chi-Square
1	1	1	1	1	1	درجات الحرية
.640	.811	.855	.517	.106	.572	القيمة الاحتمالية P

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن خلال الجدول السابق نجد أن القيم الاحتمالية للمحاور كانت أكبر من 0.05 وهذا ما يؤكد القول السابق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول باقي المحاور تبعا للعمر. دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المستوى الوظيفي: وهنا سوف نقيم أثر الاختلاف في المستوى الوظيفي للأفراد على مختلف المحاور ضمن الجدولين التاليين:

جدول 28: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف المحاور تبعا لمتغير المستوى الوظيفي

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	متغير المستوى الوظيفي
	م4-2	م3-2	م2-2	م1-2		
4.315	4.309	3.855	3.750	4.315	4.244	إطار المتوسط الحسابي
.858	.955	.869	1.055	.841	.776	الانحراف المعياري
4.800	4.875	4.375	4.093	4.900	4.267	إطار المتوسط الحسابي
.302	.231	.566	.999	.185	.491	الانحراف المعياري
4.240	4.150	4.500	3.500	4.640	4.257	إطار المتوسط الحسابي
1.043	.547	.500	.935	.606	.566	الانحراف المعياري
4.384	4.382	4.000	3.779	4.439	4.249	إجمالي المتوسط الحسابي
.823	.869	.829	1.029	.779	.710	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن متوسط إجابات مختلف فئات العينة باختلاف مستواهم الوظيفي حول دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة كانت متقاربة وقد تراوحت بين 3.779 و4.439، وهذا ما يوحي بعدم وجود فروق بين اختلاف المستوى الوظيفي في

المؤسسة محل الدراسة، ومن أجل التعرف على المعنوية الاحصائية لتلك الفروق قمنا كذلك بإجراء اختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

**جدول 29: تحليل التبيان الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعا لمتغير المستوى الوظيفي**

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	
	م4-2	م3-2	م2-2	م1-2		
2.050	4.503	4.510	1.156	3.949	.091	إحصائية Chi-Square
2	2	2	2	2	2	درجات الحرية
.359	.105	.105	.561	.139	.956	القيمة الاحتمالية P

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن خلال الجدول السابق نجد أن القيم الاحتمالية للمحاور كانت أكبر من 0.05 وهذا ما يؤكد القول السابق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول باقي المحاور تبعا للمستوى الوظيفي. دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة: وهنا سوف نقيم أثر الاختلاف في عدد سنوات الخبرة للأفراد على مختلف المحاور ضمن الجدولين التاليين:

**جدول 30: المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمختلف المحاور تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة**

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	متغير عدد سنوات الخبرة
	م4-2	م3-2	م2-2	م1-2		
4.400	4.600	4.200	3.300	4.440	3.742	المتوسط الحسابي
.848	.379	.447	.737	.740	.467	أقل من سنة الانحراف المعيارية
4.557	4.482	3.928	4.053	4.571	4.581	المتوسط الحسابي
.684	.851	1.025	.991	.779	.373	من سنة إلى 5 سنوات الانحراف المعيارية
4.236	4.215	4.056	3.738	4.336	4.103	المتوسط الحسابي
.734	.958	.631	.943	.779	.708	من 6 إلى 10 سنوات الانحراف المعيارية
4.460	4.500	3.875	3.725	4.480	4.357	المتوسط الحسابي
1.185	.905	1.107	1.376	.885	.978	أكثر من 10 سنوات الانحراف المعيارية
4.384	4.382	4.000	3.779	4.439	4.249	المتوسط الحسابي
.823	.869	.829	1.029	.779	.710	إجمالي المحاور الانحراف المعيارية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن متوسط إجابات مختلف فئات العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة حول دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة كانت متقاربة وقد تراوحت بين 3.779 و4.439، وهذا ما يوحي بعدم وجود فروق بين اختلاف عدد سنوات الخبرة في المؤسسة محل الدراسة، ومن أجل التعرف على المعنوية الاحصائية لتلك الفروق قمنا كذلك بإجراء اختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

**جدول 31: تحليل التبيان الأحادي بين المتوسطات لمختلف المحاور تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة**

المحور الثالث	المحور الثاني				المحور الأول	
	م-2-4	م-2-3	م-2-2	م-2-1		
5.474	2.120	.246	2.585	2.602	10.367	إحصائية Chi-Square
3	3	3	3	3	3	درجات الحرية
.140	.548	.970	.460	.457	.016	القيمة الاحتمالية P

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن خلال الجدول السابق نجد أن القيم الاحتمالية للمحور الول كانت أقل من 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق في إجابات الأفراد تبعاً لعدد سنوات الخبرة، بينما القيم الاحتمالية لباقي المحاور كانت أكبر من 0.05 ومن هنا يتأكد القول السابق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول باقي المحاور تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

### المطلب الثالث: التحليل والمناقشة.

في هذا المطلب سيتم إثبات صحة أو نفي الفرضيات وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:  
**الفرضية الأولى:** سنقوم بإثبات صحة أو نفي الفرضية الأولى بناء على النتائج المتوصل إليها:  
بالنسبة للفرضية الأولى: فقد تم نفي الفرضية الأولى والقائلة بأنه لا يتم تطبيق عملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة اتصالات الجزائر، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم 13 و14 حيث أن:

- بخصوص العبارة الأولى: كانت أغلبية الأفراد تدرك أهمية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، حيث أن أغلبية الإجابات كانت في خانة الموافق.
- بخصوص العبارة الثانية: كانت أغلبية الأفراد ترى بأن المؤسسة تستخدم الأساليب المختلفة للقياس المحاسبي (المباشرة، غير المباشرة، ...)، حيث أن معظم الإجابات كانت في خانة الموافق.
- بخصوص العبارة الثالثة: كانت أغلبية الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تقوم بتطبيق نماذج القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال أغلبية الإجابات التي كانت في خانة موافق.
- بخصوص العبارة الرابعة: يرى أغلبية الأفراد أن المؤسسة تعتمد على مناهج محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل منهج القيمة العادلة ومنهج التكلفة التاريخية، حيث كانت أغلبية الإجابات موزعة بين الموافقة والموافقة بشدة.
- بخصوص العبارة الخامسة: كانت أغلبية الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تعتمد على معايير محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل معايير الصلاحية للغرض المستهدف والقابلية للتحقق والقابلية للقياس الكمي، حيث جاءت أغلب الإجابات في خانة الموافقة.
- بخصوص العبارة السادسة: فكان أغلبية الأفراد يرون أن المؤسسة تدرك صعوبة تحديد العائد عن التكاليف الاجتماعية، إذ أن نصف الإجابات تركزت في خانة موافق.

**الفرضية الثانية:** سنقوم بإثبات صحة أو نفي الفرضية الثانية بناء على النتائج المتوصل إليها ولكل فرضية فرعية على حده:

بالنسبة للفرضية الفرعية 01: فقد تم نفي هذه الفرضية والقائلة بغياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم 15 و19 حيث أن:

- بخصوص العبارة الأولى: كانت آراء أغلبية الأفراد تؤيد وتؤكد بأن المؤسسة تهدف إلى توفير ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين فيها.

- بخصوص العبارة الثانية: كانت أغلبية الأفراد ترى أن المؤسسة توفر خدمات إضافية للعاملين مثل النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها.
  - بخصوص العبارة الثالثة: كانت أغلبية الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تعمل على إقامة دوات تدريبية للعاملين فيها المؤسسة.
  - بخصوص العبارة الرابعة: يرى أكثر من نصف الأفراد أن المؤسسة تقوم بتوفير الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها.
  - بخصوص العبارة الخامسة: الأغلبية من أفراد العينة يؤكدون بأن المؤسسة تقوم بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم.
- بالنسبة للفرضية الفرعية 02: فقد تم نفي هذه الفرضية والقائلة بغياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بحماية البيئة، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم 16 و 20 حيث أن:
- بخصوص العبارة الأولى: هناك شبه إجماع في آراء الأفراد بين موافق وموافق بشدة تؤيد بأن المؤسسة تقوم باستخدام الآلات الأقل تسبباً في تلويث البيئة حتى وإن كانت مرتفعة التكاليف.
  - بخصوص العبارة الثانية: بالمقارنة بين غير الموافقين مع الموافقين والموافقين بشدة نجد أن أغلبية إجابات الأفراد ترى أن المؤسسة تعمل على تقليل الهدر من الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة.
  - بخصوص العبارة الثالثة: حوالي نصف إجابات الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تساهم في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.
  - بخصوص العبارة الرابعة: يرى نصف الأفراد أن المؤسسة تختار أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الانتاج حتى وإن كانت ذات تكاليف مرتفعة، وهذا حسب الاجابات المتمركزة بين الموافقة والموافقة بشدة.
- بالنسبة للفرضية الفرعية 03: فقد تم نفي هذه الفرضية والقائلة بغياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم 17 و 21 حيث أن:
- بخصوص العبارة الأولى: تتجه آراء الأفراد للموافق وهو ما يؤيد القول أن المؤسسة توفر فرص عمل لتشغيل المعوقين والعاطلين عن العمل.

- بخصوص العبارة الثانية: حوالي نصف إجابات الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تعمل المؤسسة على إقامة المشروعات في المناطق الفقيرة.
  - بخصوص العبارة الثالثة: كانت أغلبية إجابات الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تقدم المساعدات المالية للبرامج التعليمية للمجتمع.
  - بخصوص العبارة الرابعة: يرى أغلبية الأفراد أن المؤسسة تدعم إقامة المهرجانات والاحتفالات في مختلف المناسبات، وهذا حسب الاجابات المتمركزة بين الموافقة والموافقة بشدة.
- بالنسبة للفرضية الفرعية 04: فقد تم نفي هذه الفرضية والقائلة بغياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم 18 و22 حيث أن:
- بخصوص العبارة الأولى: كانت أغلبية آراء الأفراد تتجه نحو الموافق وهو ما يؤيد القول أن المؤسسة تقوم بتقديم الخدمات والمنتجات ذات الجودة والمواصفات العالية.
  - بخصوص العبارة الثانية: أغلبية إجابات الأفراد تؤكد بأن المؤسسة تهتم ببرامج البحث وتطوير الخدمات والمنتجات وتحسين نوعيتها.
  - بخصوص العبارة الثالثة: نصف إجابات الأفراد تؤكد بأن المؤسسة لا تهمل نوعية الخدمات والمنتجات وجودتها على حساب تحقيق الأرباح.
  - بخصوص العبارة الرابعة: يرى أغلبية الأفراد أن المؤسسة تناقش مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه خدماتها ومنتجاتها.

**الفرضية الثالثة:** سنقوم بإثبات صحة أو نفي الفرضية الثالثة بناء على النتائج المتوصل إليها:

بالنسبة للفرضية الثالثة: فقد تم نفي الفرضية الثالثة والقائلة بأن القياس المحاسبي للجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية لا يساهم في ترشيد الأداء الاجتماعي للمؤسسة، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم 23 و24 حيث أن:

- بخصوص العبارة الأولى: كانت أغلبية إجابة الأفراد في خانة الموافق والتي تؤكد أنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة مجمل الربح على المبيعات.
- بخصوص العبارة الثانية: كانت أغلبية إجابات الأفراد ترى بأن من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للفوائد المترتبة عليها من صافي الأرباح المتحققة بعد خصم الفوائد والضرائب، حيث أن معظم الإجابات كانت في خانة الموافق.

- بخصوص العبارة الثالثة: إجابات الأفراد لهذه العبارة تؤكد بأنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للأعباء الثابتة (الفوائد والإيجارات) من الأرباح الصافية، وذلك من خلال أغلبية الإجابات التي كانت في خانة موافق.
  - بخصوص العبارة الرابعة: يرى غالبية الأفراد أنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة ملحوظة في عدد زبائنها، حيث تركزت جل الإجابات في الموافقة.
  - بخصوص العبارة الخامسة: أغلبية إجابات الأفراد تؤكد على أنه من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية تمكنت المؤسسة من زيادة ملحوظة في كمية مبيعاتها السنوية، حيث جاءت أغلب الإجابات في خانة الموافقة.
- الفرضية الرابعة:** سنقوم بإثبات صحة أو نفي الفرضية الثالثة بناءً على النتائج المتوصل إليها:
- بالنسبة للفرضية الرابعة: فقد تم إثبات صحة الفرضية الرابعة والقائلة بأنه لا توجد فروق ذات معنوية إحصائية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية، وذلك بناءً على نتائج الجداول رقم 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31 و32 حيث أن:
- حسب العمر: لجميع المحاور كانت إجمالي إجابات أفراد العينة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف الأعمار.
  - حسب المستوى التعليمي: لجميع المحاور كانت إجمالي إجابات أفراد العينة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف المستوى التعليمي.
  - حسب المستوى الوظيفي: لجميع المحاور كانت إجمالي إجابات أفراد العينة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف المستوى الوظيفي.
  - حسب عدد سنوات الخبرة: حيث أنه وجد اختلاف حسب عدد سنوات الخبرة في إجابات أفراد العينة في المحور الأول فقط، أما بالنسبة لباقي المحاور فكانت إجابات أفراد العينة بأنه لا توجد فروق في إجابات الأفراد يعود لاختلاف سنوات الخبرة، وبالنسبة لإجمالي المحاور فكانت النتيجة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف سنوات الخبرة.

وعليه يكون ملخص القول هنا:

بالنسبة لمجمل العبارات التي تعكس دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في مؤسسة اتصالات الجزائر، فقد جاء في مجمل هذه المجموعات بمتوسطات حسابية وانحرافات معيارية كبيرة وهذا ما يعكس الدرجة الكبيرة لدور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة، والذي يعتبر شيء إيجابي بالنسبة للمؤسسة محل الدراسي يسمح لها بعقلنة وترشيد التكاليف الاجتماعية.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي يدرس الجانب التطبيقي بمؤسسة اتصالات الجزائر، فقد تم التعريف بالعينة محل الدراسة، وقد حاولنا من خلال الاستبيان الموزع على هذه العينة الإجابة على فرضيات الدراسة ومحاولة الوصول إلى درجة الإدراك ومدى التطبيق لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة، وكذا دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي.

وبالتالي فقد حاولنا التدرج في هذا الفصل كما يلي:

- تعرفنا على عينة الدراسة والخصائص الوصفية لها.

ومن خلال نتائج الفرضيات المتوصل لها سنحاول الإجابة على الأسئلة الفرعية وهي:

- من خلال نفي الفرضية الأولى، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الفرعي الأول المتضمن ما مدى الإدراك والتطبيق لعملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة اتصالات الجزائر.

- من خلال نفي الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الثانية، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الأول: هل هناك غياب لإدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين.

- من خلال نفي الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثانية، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: هل هناك غياب لإدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بحماية البيئة.

- من خلال نفي الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثانية، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث: هل هناك غياب لإدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع.

- من خلال نفي الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثانية، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع: هل هناك غياب لإدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء.

- من خلال نفي الفرضية الثالثة، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث المتضمن هل توجد علاقة وتأثير على الأداء المالي بين القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية بجميع مجالاتها وترشيد الأداء الاجتماعي لمؤسسة الاتصالات.

- من خلال اثبات الفرضية الفرعية الرابعة، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات معنوية إحصائية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية.

ومن خلال ما سبق يمكننا الإجابة على الإشكالية الرئيسية: وهي أن لقياس المحاسبي دور في ترشيد الأداء الاجتماعي في مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال الزيادة أو التخفيض في التكاليف المرصودة للمسؤولية الاجتماعية بناءً على العائد على المؤسسة.

---

# خاتمة

---

## الخاتمة

تناولت هذه الدراسة أحد أهم المواضيع المحاسبية الحساسة والتي يرجع أثرها على العديد من الجهات والمتمثلين في أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين، وهذا حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق أرباح مقابل تكاليف جديدة تتمثل في عوائد المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت الدراسة حول مدى دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي، إذ أن المؤسسة مطالبة تبعاً للقوانين المعتمدة من الدول من جهة، ومن ناحية المشاركة في الأعمال التطوعية الاختيارية والمساهمات العامة في المجتمع من جهة أخرى، بتخصيص تكاليف متنوعة لمجالات المسؤولية الاجتماعية مثل المتعلقة بالعمال وتلك الخاصة بحماية البيئة وغيرهما، ولكن في المقابل لابد للمؤسسة أن تعمل على قياس هذه التكاليف للوقوف على مدى العوائد والإيرادات الناتجة عنها، وهل لها دور في زيادة الربحية للمؤسسة، بحيث يمكنها من ترشيد وعقلنة هذه التكاليف بما يتناسب في العوائد منها، خاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية الاختيارية، حيث تمحورت إشكالية الموضوع المعالج في "ما هو دور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي في مؤسسة اتصالات الجزائر؟"، وللإجابة على هذه الإشكالية المطروحة، ومن هذا المنطلق عملنا في الفصل الأول على بناء أرضية للمفاهيم النظرية المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك بتوضيح أهم المفاهيم المتعلقة بالقياس المحاسبي والمسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي، ومن ثم القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي، أما في الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة لدور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي وذلك من خلال تصميم استبيان، وتوجيهه لعينة من أفراد الحقل في مؤسسة اتصالات الجزائر، ممثلين أساساً في إطارات وخبراء بالمؤسسة، وبهدف تدعيم الدراسة التطبيقية فقد تم اختبار مدى الإدراك والتطبيق لعملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية بمختلف مجالاتها في المؤسسة من جهة، وهل توجد علاقة وتأثير على الأداء المالي بين القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية بجميع مجالاتها وترشيد الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

ولقد خرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج التي على ضوءها حاولنا وضع جملة من التوصيات، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

1- اختبار الفرضيات: تم اختبار صحة أو عدم صحة الفرضيات التي انطلقنا منها في البداية، وكانت النتائج كالتالي:

- الفرضية الأولى: لا يتم تطبيق عملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة اتصالات الجزائر.

أثبتت التحليلات الإحصائية أن أفراد العينة يبذلون رأياً واضحاً ويؤكدون على أن المؤسسة تقوم بتطبيق عملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، وهذا نظراً لإجبارية العملية بسبب دواعي قانونية من جهة، والتوجه السائد لجميع المؤسسات حول ضرورة تحديد تكاليف للمسؤولية الاجتماعية من

جهة أخرى، وقد توصلنا إلى أن هذه الفرضية غير محققة، حيث أن مؤسسة اتصالات الجزائر تقوم بعملية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية وهو أمر إيجابي.

- الفرضية الثانية: غياب إدراك مؤسسة اتصالات الجزائر للمسؤولية الاجتماعية وعدم تخصيص تكاليف للجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي.

توصلت الدراسة الإحصائية إلى أن هذه الفرضية غير محققة، حيث تدرك مؤسسة اتصالات الجزائر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي، بل وتخصص لذلك التكاليف اللازمة لجميع مجالات المسؤولية الاجتماعية الأربع، الأنشطة الخاصة بتنمية العاملين، الأنشطة الخاصة بحماية البيئة، الأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع والأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء، نظراً لأنها ستعتمد عليها في عملية ترشيد الأداء الاجتماعي، وتقييم وضعية المؤسسة وغيرها.

- الفرضية الثالثة: القياس المحاسبي للجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية لا يساهم في ترشيد الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

كذلك توصلت الدراسة الإحصائية إلى أن هذه الفرضية غير محققة، حيث تبين أن للقياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية أهمية كبيرة في ترشيد الأداء الاجتماعي وعقلنته.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات معنوية إحصائية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية. حيث توصلت الدراسة الإحصائية إلى أن هذه الفرضية محققة، حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات معنوية إحصائية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية.

## 2- نتائج الدراسة:

سمح لنا هذا البحث بالتوصل الى جملة من النتائج، التي كان مصدرها العمل النظري والتطبيقي على حد سواء، وتمثلت في:

- أن الربح لم يعد المعيار الوحيد للحكم على كفاءة الأداء بالمؤسسة، بل الأمر يتطلب الاهتمام بالمحاسبة عن الأداء الاجتماعي حيث يساهم في تحسين النتائج ويجعلها أكثر تعبيراً عن الواقع العملي من ناحية اجتماعية.

- أن التغيرات في البيئة المحيطة بالمؤسسة بالإضافة إلى عدم وجود تعارض بين المسؤولية الاجتماعية والأرباح، يعتبر من أسباب الاهتمام المتزايد بالمحاسبة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية.

- أن الأنشطة التي يمكن أن تؤديها المؤسسة الاقتصادية حتى تكون قد استجابت لمسؤوليتها الاجتماعية يمكن أن تتنوع إلى داخلية وخارجية، تهم العاملين والبيئة والمساهمات العامة والمنتج.

- أن القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية تواجهه صعوبات عدة.

- أن للقياس المحاسبي للأداء الاجتماعي دور كبير وفعال في ترشيده وعقلنته.

## 3- توصيات الدراسة:

على ضوء ما أسفرت عليه الدراسة النظرية والتطبيقية من نتائج، فإنه يمكن أن نقترح التوصيات التالية:

- يجب على الدولة أن تحدد الحد الأدنى من الأنشطة الاجتماعية التي يجب مزاولتها، مع إعادة النظر في تلك الأنشطة بصفة دورية بسبب الطبيعة المتغيرة لها.
- القيام بدراسة معمقة ووضع تشريعات بخصوص مخاطر الإشعاعات الناتجة عن هوائيات الاتصال.
- القيام بدراسات أكثر ونشرها من خلال عقد ندوات ومؤتمرات علمية في الجامعات والمعاهد والهيئات المختلفة من أجل حصر أكبر عدد ممكن من عناصر المسؤولية الاجتماعية، وكذا تحديد طرق قياسها بدقة والتوصل إلى اقتراحات محددة لمعالجة المشكلات التي تعترض القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي.

## 4- آفاق الدراسة:

تطرقنا في هذه المذكرة لدور القياس المحاسبي في ترشيد الأداء الاجتماعي، إلا أن هذه الدراسة لم تتطرق إلى:

- الإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية.
- القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على تقويم الأداء الاجتماعي.
- تقويم دور الهيئات المهنية بالجزائر في تطوير الإطار الفكري للقياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.
- أثر المراجعة الخارجية على تقويم الأداء المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

---

# قائمة المصادر والمراجع

---

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

أ- الكتب:

1. ابراهيم جابر السيد، محاسبة التلوث البيئي، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.
2. صالح مهدي محسن العامري وطاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والأعمال، دار وائل، الطبعة 2، عمان الأردن، 2008.
3. طلال الججاوي وسالم الزويبي، القياس المحاسبي ومحدداته وانعكاسها على رأي مراقب الحسابات، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2014.
4. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطبعة ذات السلاسل، الكويت، ط1، 1990.
5. عبد الكريم بوحفص، الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
6. مجموعة من الباحثين، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية، كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019.
7. مجيد جاسم الشرع، المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003.
8. محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2016.
9. محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس العرض الافصاح، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2004.
10. مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات الموصفة القياسية ISO 26000، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
11. مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج excel-، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018.
12. نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة ومسؤوليات الأعمال، دار الوراق، عمان الأردن.

ب-المجلات:

1. خلف الله بن يوسف، أهمية الإفصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المركز الجامعي افلو الجزائر، العدد السابع جوان 2017.

2. سفير محمد وآخرون، آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنه، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة البويرة الجزائر، العدد الرابع، ديسمبر 2018.
3. سيد هاشمي، فلنتجاوز نطاق النوايا الحسنة: قياس الأداء الاجتماعي لمؤسسات التمويل الأصغر، مذكرة مناقشة مركزة، المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، واشنطن، العدد رقم 41، مايو 2007.
4. عباس حميد يحيى التميمي ودجلة عبد الحسين عبد، عرض وتحليل وتقييم بدائل مختارة من النماذج المستخدمة في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، المجلد: 21 العدد: 86، 2015.
5. وفاء رايس، عرض الأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية الصيانة الأغواط، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد (1) العدد (2)، ديسمبر 2017.

### ج- الأطروحات:

1. أحمد منصور يوسف منصور، القياس والإفصاح المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة التقارير المالية، بحث تكميلي استيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، جامعة السودان، 2016.
2. بعيطيش شعبان، اثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة-، السنة الجامعية 2015-2016.
3. جورج دانيال غالي صالح، ترشيد القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية، شهادة دكتوراه في الفلسفة المحاسبية، جامعة عين شمس، مصر، 1986.
4. حسين عبد الجليل آل غزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، مذكرة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010.
5. خالد صبحي حبيب، مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
6. خديجة منقر وآخرون، مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017.
7. سعدي سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2013/2014.
8. سمير عماد شعبان، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة، جامعة تكريت،

- 2019.
9. شرفي زكرياء، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015.
  10. صبري حسن عطية أبو ناموس، القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية والبيئية وأثره في القوائم المالية المنشورة واتخاذ القرارات في منظمات الأعمال، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، 2007.
  11. محمد يوسف هارون خميس، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، 2015.
  12. مقدم وهيبية، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، السنة الجامعية 2013-2014.

#### د- الملتقيات:

1. شيخي بلال وآخرون، نماذج القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 24 و 25 أكتوبر 2017.
2. عقبة عبد اللاوي وآخرون، قياس مدى كفاءة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بلاستي أنابيب ولاية الوادي، الملتقى العلمي الدولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، ورقلة، الجزائر، 25-26 نوفمبر 2013.
3. غربي يسين وقرينعي ربحية، مدى التزام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة، جامعة حسيبه بن بوعلي، الشلف، يومي 14 و 15 نوفمبر 2016.

#### هـ- مطبوعات معتمدة:

1. طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ"أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية -منظور إحصائي"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية التجارية

وعلوم التسيير – جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014.

ثانياً: باللغات الأجنبية

أ – الكتب:

1. Arnaud Sales, **Corporate Social Responsibility and Corporate Change Institutional and Organizational Perspectives**, Springer International Publishing, Edition 1st, 2019.
2. John Innes & Gweneth Norris, **Corporate Social Responsibility a case study guide for Management Accountants**, CIMA Publishing is an imprint of Elsevier, UK, Edition 1st, 2005.
3. Liangrong Zu, **Corporate Social Responsibility, Corporate Restructuring and Firm's Performance – Empirical Evidence from Chinese Enterprises**, Springer Berlin Heidelberg, 2009.
4. Linowes David F, (1972): "**An Approach to Socio–Economic Accounting.**" In: The Conference Board RECORD, Nov 1972
5. Lorenzo Sacconi, **Giacomo Degli Antoni, Social Capital, Corporate Social Responsibility**, Economic Behaviour and Performance, Palgrave Macmillan, UK, Edition 1st, 2011.
6. Paulina Golinska–Dawson, **Corporate Social Responsibility in the Manufacturing and Services Sectors**, Springer Berlin Heidelberg, Edition 1st, 2019.
7. Philipp Schreck, **The Business Case for Corporate Social Responsibility Understanding and Measuring Economic Impacts of Corporate Social Performance**, Physica–Verlag Heidelberg, Edition 1st, 2009.
8. Philipp Schreck, **The Business Case for Corporate Social Responsibility Understanding and Measuring Economic Impacts of Corporate Social Performance**, Physica–Verlag Heidelberg, Edition 1st, 2009.
9. Samuel O. Idowu, **ISO 26000 – A Standardized View on Corporate Social Responsibility**, Springer Berlin Heidelberg, Edition 1st, 2019.

ب-المجلات:

1. Anand Patil & M.Muthu Gopalakrishnan, **Social Responsibility Accounting: A Conceptual Framework for UniversalAcceptance**, International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), Blue Eyes Intelligence Engineering & Sciences Publication,Volume-8 Issue-4, November 2019.
2. Geoffrey B. Sprinkle & Lauren A. Maines, **The benefits and costs of corporate social responsibility**, Kelley School of Business, Indiana University, September 2010.
3. Sadoon M.AL.Saki, **Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations**, European Journal of Business and Management, Vol 6, No 19, 2014.

ج-مواقع الأنترنت:

1. Ariane Berthoin Antal and othes, **Working Paper Corporate Social Reporting Revisited**, Provided in Cooperation with: WZB Berlin Social Science Center- Berlin, [www.econstor.eu](http://www.econstor.eu), 2002.

---

الملاحق

---

الملحق رقم 1: مطبوعة الاستبيان  
جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنا أن نضع تحت أيديكم هذا الاستبيان والذي يدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص محاسبة موسومة ب: "ترشيد القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية"، وهذا قصد الإجابة على أسئلة الفقرات المبينة أدناه فضلاً منكم وليس أمراً وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة والمقابلة للجواب الذي ترونه مناسباً، من أجل الحصول على معلومات إحصائية ذات مصداقية علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم لأغراض غير البحث العلمي فقط. ملاحظة: هذا الاستبيان يخص فئة الإطارات خاصة وباقي فئات العمال عامة صبركم معنا في الإجابة على هذه الاسئلة وكل الشكر لكم على حسن تعاونكم.

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

ضع علامة × في الخانة المناسبة:

- 1- العمر:
- من 20 إلى 29 سنة
- من 30 إلى 39 سنة
- من 40 إلى 49 سنة
- من 50 سنة فما أكثر
- 2- المستوى التعليمي:
- متوسط أو أقل
- ثانوي
- جامعي
- 3- المستوى الوظيفي:
- إطار
- عون تحكم
- تنفيذي
- 4- عدد سنوات الخبرة:
- أقل من سنة
- من سنة إلى 5 سنوات
- من 6 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

**القسم الثاني:**  
**المحور الأول: القياس المحاسبي للتكاليف**

الرقم	الأسئلة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تدرك المؤسسة أهمية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.					
02	تواجه المؤسسة صعوبة في قياس التكاليف الاجتماعية.					
03	تستخدم المؤسسة الأساليب المختلفة للقياس المحاسبي (المباشرة، غير المباشرة، ...).					
04	تقوم المؤسسة بتطبيق نماذج القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.					
05	تعتمد المؤسسة على مناهج محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل منهج القيمة العادلة ومنهج التكلفة التاريخية ....					
06	تعتمد المؤسسة على معايير محددة للقياس المحاسبي للتكاليف المخصصة لتكاليف المسؤولية الاجتماعية مثل معايير الصلاحية للغرض المستهدف والقابلية للتحقق والقابلية للقياس الكمي					
07	تدرك المؤسسة صعوبة تحديد العائد عن التكاليف الاجتماعية					

**المحور الثاني: الأداء الاجتماعي**  
**أولاً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بتنمية العاملين**

الرقم	الأسئلة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تهدف المؤسسة إلى توفير ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين فيها					
02	توفر المؤسسة خدمات إضافية للعاملين مثل النقل والسكن والتأمين الصحي والتقاعد للعاملين فيها.					
03	تعمل المؤسسة على إقامة دوات تدريبية للعاملين فيها					
04	تقوم المؤسسة بتوفير الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين فيها					
05	تقوم المؤسسة بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز أو تفرقة بينهم					

## ثانياً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بحماية البيئة

الرقم	الأسئلة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
01	تقوم المؤسسة باستخدام الآلات الأقل تسبباً في تلويث البيئة حتى وإن كانت مرتفعة التكاليف					
02	تعمل المؤسسة على تقليل الهدر من الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة					
03	تساهم المؤسسة في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها					
04	تختار المؤسسة أفضل الطرق للتخلص من مخلفات الإنتاج حتى وإن كانت ذات تكاليف مرتفعة					

## ثالثاً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالمساهمات العامة تجاه المجتمع

الرقم	الأسئلة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
01	توفر المؤسسة فرص عمل لتشغيل المعوقين والعاطلين عن العمل					
02	تعمل المؤسسة على إقامة المشروعات في المناطق الفقيرة ومناطق الظل					
03	تقدم المؤسسة المساعدات المالية للبرامج التعليمية للمجتمع					
04	تدعم المؤسسة إقامة المهرجانات والاحتفالات في مختلف المناسبات					

## رابعاً: الأداء الاجتماعي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بجودة المنتج للعملاء

الرقم	الأسئلة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
01	تقوم المؤسسة بتقديم الخدمات والمنتجات ذات الجودة والمواصفات العالية					
02	تهتم المؤسسة ببرامج البحث وتطوير الخدمات والمنتجات وتحسين نوعيتها					
03	لا تهمل المؤسسة نوعية الخدمات والمنتجات وجودتها على حساب تحقيق الأرباح					
04	تناقش المؤسسة مقترحات وشكاوى المستهلكين تجاه خدماتها ومنتجاتها					

## المحور الثالث: مدى تأثير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في ترشيد الأداء الاجتماعي

الرقم	الأسئلة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة مجمل الربح على المبيعات					
02	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للفوائد المترتبة عليها من صافي الأرباح المتحققة بعد خصم الفوائد والضرائب					
03	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة تغطية للأعباء الثابتة (الفوائد والإيجارات) من الأرباح الصافية					
04	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية حققت المؤسسة زيادة ملحوظة في عدد زبائنها					
05	من خلال التكاليف المخصصة للمسؤولية الاجتماعية تمكنت المؤسسة من زيادة ملحوظة في كمية مبيعاتها السنوية					

## الملحق رقم 2: مخرجات برنامج SPSS

## Report

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	بيانات شخصية س1
4.4400	4.5500	4.2000	3.8000	4.4400	4.3000	Mean بين 29-20
10	10	10	10	10	10	N
.72908	.69522	.84820	.99861	.90333	.49235	Std. Deviation
4.3379	4.3966	3.9741	3.8448	4.4345	4.2069	Mean بين 39-30
29	29	29	29	29	29	N
.76177	.78353	.75103	.93401	.73108	.71182	Std. Deviation
4.4500	4.2083	3.8958	3.6042	4.4500	4.3095	Mean بين 49- 40
12	12	12	12	12	12	N
1.07577	1.19103	1.02502	1.31624	.85759	.89284	Std. Deviation
4.3843	4.3824	4.0000	3.7794	4.4392	4.2493	Mean Total
51	51	51	51	51	51	N
.82350	.86941	.82916	1.02913	.77976	.71076	Std. Deviation

## Report

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	بيانات شخصية س2
4.2000	4.4167	4.0833	3.3333	5.0000	4.4286	Mean ثانوي
3	3	3	3	3	3	N
1.05830	1.01036	1.01036	1.52753	0.00000	.75593	Std. Deviation
4.3958	4.3802	3.9948	3.8073	4.4042	4.2381	Mean جامعي
48	48	48	48	48	48	N
.81943	.87213	.82914	1.00694	.79089	.71479	Std. Deviation
4.3843	4.3824	4.0000	3.7794	4.4392	4.2493	Mean Total
51	51	51	51	51	51	N
.82350	.86941	.82916	1.02913	.77976	.71076	Std. Deviation

## Report

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	بيانات شخصية س3
4.3158	4.3092	3.8553	3.7500	4.3158	4.2444	Mean اطار
38	38	38	38	38	38	N
.85820	.95584	.86920	1.05587	.84166	.77603	Std. Deviation
4.8000	4.8750	4.3750	4.0938	4.9000	4.2679	Mean عون تحكم
8	8	8	8	8	8	N
.30237	.23146	.56695	.99944	.18516	.49155	Std. Deviation
4.2400	4.1500	4.5000	3.5000	4.6400	4.2571	Mean تنفيذي
5	5	5	5	5	5	N

1.04307	.54772	.50000	.93541	.60663	.56605	Std. Deviation
4.3843	4.3824	4.0000	3.7794	4.4392	4.2493	Mean Total
51	51	51	51	51	51	N
.82350	.86941	.82916	1.02913	.77976	.71076	Std. Deviation

Report

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	بيانات شخصية س4
4.4000	4.6000	4.2000	3.3000	4.4400	3.7429	Mean أقل من ستة
5	5	5	5	5	5	N
.84853	.37914	.44721	.73739	.74027	.46730	Std. Deviation
4.5571	4.4821	3.9286	4.0536	4.5714	4.5816	Mean بين 5-1
14	14	14	14	14	14	N
.68468	.85183	1.02577	.99120	.77997	.37364	Std. Deviation
4.2364	4.2159	4.0568	3.7386	4.3364	4.1039	Mean بين 6-10
22	22	22	22	22	22	N
.73455	.95835	.63119	.94326	.77922	.70839	Std. Deviation
4.4600	4.5000	3.8750	3.7250	4.4800	4.3571	Mean أكثر من 10
10	10	10	10	10	10	N
1.18528	.90523	1.10711	1.37664	.88544	.97880	Std. Deviation
4.3843	4.3824	4.0000	3.7794	4.4392	4.2493	Mean Total
51	51	51	51	51	51	N
.82350	.86941	.82916	1.02913	.77976	.71076	Std. Deviation

الدراسة الاحتمالية للفروق لمختلف متغيرات الدراسة:

Test Statistics<sup>a,b</sup>

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	
1.577	.161	1.171	.194	.515	.767	Chi-Square
2	2	2	2	2	2	Df
.455	.923	.557	.907	.773	.682	Asymp. Sig.

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: بيانات\_ شخصية\_ س1

Test Statistics<sup>a,b</sup>

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	
.218	.057	.033	.420	2.615	.319	Chi-Square
1	1	1	1	1	1	Df
.640	.811	.855	.517	.106	.572	Asymp. Sig.

a. Kruskal Wallis Test

b.بيانات\_شخصية\_س2. Grouping Variable:

Test Statistics<sup>a,b</sup>

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	
2.050	4.503	4.510	1.156	3.949	.091	Chi-Square
2	2	2	2	2	2	Df
.359	.105	.105	.561	.139	.956	Asymp. Sig.

a. Kruskal Wallis Test

b.بيانات\_شخصية\_س3. Grouping Variable:

Test Statistics<sup>a,b</sup>

المحور الثالث	المحور الفرعي 4	المحور الفرعي 3	المحور الفرعي 2	المحور الفرعي 1	المحور الأول	
5.474	2.120	.246	2.585	2.602	10.367	Chi-Square
3	3	3	3	3	3	Df
.140	.548	.970	.460	.457	.016	Asymp. Sig.

a. Kruskal Wallis Test

b.بيانات\_شخصية\_س4. Grouping Variable: